www.quranonlinelibrary.com

الأرجوزة المنبهة

على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات

صنعة

الإمام الحافظ المحقق الحجة المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد
المعروف بالإمام الداني رحمه الله
(٣٧١ - ٤٤٤)

حققه وضبطه وعرضه على الشيوخ

عبد الرحمن بن مختار بن أحمد بن سويدات الشنقيطي
مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف
بالمدينة النبوية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾(آل عمران: ١٠٢)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء : ١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ (الأحزاب: ٧٠ ، ٧١).

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ أَشْرَفَ الْعُلُومِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاَهُ.

وَإِنَّ أَئِمَّةَ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ اجْتَهَدُوا وَبَذَلُوا وَقْتَهُمْ لِتَحْفِيظِهِ وَتَدْرِيسِهِ وَقِرَاءَتِهِ وَإِقْرَاءِهِ.

وَإِنَّ مِنْ أَشْهَرِ الْأَئِمَّةِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَأَعْظَمِهِمْ هُوَ : الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُحَقِّقُ الْحُجَّةُ الْمُقْرِئُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَان بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْرُوفُ فِي زَمَانِهِ بِالصَّيْرَفِيِّ وفِي زَمانِنَا بِالْإِمَامِ الدَّانِيّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- (٣٧١ هَـ – ٤٤٤ هَـ) ،

فَقَدِ اشْتَهَرَ عِنْدَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ بِكِتَابِهِ (التَّيْسِير فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) وَعِنْدَ أَهْلِ الْمَغْرِبِ بِكِتَابِهِ (التَّعْرِيف فِي طُرُقِ الرُّوَاةِ عَنْ نَافِعٍ) ،

وإِنَّهُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بَذَلَ وَقْتَهُ وَعُمُرَهُ فِي الْقِرَاءةِ والْإِقْرَاءِ وَالْكِتَابَةِ وَالتَّأْلِيفِ ،

فَأَخْرَجَ لِلْأُمَّةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ وَالْمُصَنَّفَاتِ الْمَاتِعَةِ ، وَالمُحَقَّقَةِ الْبَارِعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى فَضْلِهِ وَعِلْمِهِ ،

وَكَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ : وَإِنَّمَا شُهْرَةُ الْعَالِمِ بِمُصَنَّفَاتِهِ ، وَالرِّوَايَةِ عَنْهُ» اهـ . .

ومن نظم الإمام الداني –رحمه الله- :

الأرجوزةُ المنبهةُ على أسماءِ القُرَّاءِ والرُّوَاةِ وأُصُولِ القِراءاتِ وعقدِ الدِّياناتِ بِالتَّجوِيد والدّلالاتِ،

وهي أرجوزة - عزيزة- تقَع في : ألف وثلاثمائة وأحد عشر بيتا (١٣١١ بيتا)

مُقَسّمَة على ٦٥ بابا ، افتتحها الناظم -رحمه الله - :

بذكر شيوخه الذين أخذ عنهم (٩٠ شيخا) - رحمهم الله-

ثم ذكر قصة نزول القرآن

والأحرف السبعة

ونعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

والصحابة الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

ثم القُراء من الصحابة

ثم المُتصدّرين منهم في المدينة

ثم المتصدرين منهم في الشام والعراق

ثم قصة جمع القرآن في المصحف

ثم القُراء السبعة وأئمتهم

ثم رواتهم وأصحابهم

www.quranonlinelibrary.com

ثم الشواذّ في القراءة

ثم أهل الأداء

ثم المُصنفين للحروف في القراءات

ثم ذكر أهل الأداء

ثم أصحاب الاختيار

ثم القول في القرآن وأهله وفضل تلاوته

ثم القول في عَرْضِ القرآن وأنه سُنّة

ثم القول فِيمن يُؤخذ عنه العلم، وحق العالِم على المُتَعَلِّم

ثم القول فِيمن لا يؤخذ عنه العلم

ثم القول فِيمن يُقتَدَىٰ به، ومن يُترك قوله

ثم ذكر عقود أهل السُنّة

ثم شرع بعد ذلك في ذكر أصول القراءات والتجويد والأداء والوقف والابتداء والوقف على الخط وألفات الوصل والقطع ومخارج الحروف وصفتها وجملة كلم القرآن الكريم وحروفه وآيه.

والأرجوزةُ نافعةٌ شاملةٌ لكل ما يَحتاجه القارئ والمُقرئ والمبتدي والمنتهي كما قال رحمه الله :

٤٦- يَنْتَفِعُ الْقَارِيْ بِهَا وَالْمُقْرِي وَكُلُّ مَنْ دَرَى وَمَنْ لَا يَدْرِي

وهي من أجلّ وأجمل وأقدَم المؤلفات في هذا الفن،

ولا يَملها قارئها وسامعها،

إضافةً أنّ الخمسمائة وخمسين بيتا الأولى -من الأرجوزة- قد تضمّنت مُقدمة كتاب النشر في القراءات العشر لإمام القُراء وحُجة المُحررين محمد الجزري - رحمه الله- ورُبما زادت عليها فوائد،

وما بالُك بأرجوزةٍ نظم فيها الإمام الداني تآليفه في علم القراءات ؟؟!!

www.quranonlinelibrary.com

فحَقيقٌ بِحُفَّاظ القرآن والمشتغلين بقراءته وإقراءه وتلقين القراءات أن يُبادروا في حفظها وتدريسها والاعتناء بها (خاصّة) وبجميع طلبة العلم (عامّة)،

فإنّ هذه الأرجوزة : أوّلُ نظمٍ معتَبَرٍ في عِلم القراءات :

وحُقَّ لِناظمِها الافتخار حِين قال في أوّلها :

٥٩- فَهِيَ مَفْخَرٌ لِأَهْلِ الْأَنْدَلُسْ يَبْقَى لَهُمْ مُجَدَّدًا لَا يَنْدَرِسْ

وقال قبل ذلك :

٤٧- مَا عَابَهَا لَحْنٌ وَلَا تَصْحِيفُ وَلَا خَطَاءٌ لَا وَلَا تَحْرِيفُ

٤٨- لَا لَا وَلَا كَسْرٌ وَلَا إِيطَاءُ وَلَا سِنَادٌ لَا وَلَا إِقْوَاءُ

٤٩- يُقِرُّ بِالْفَضْلِ لَهَا الْجَمِيعُ وَكُلُّ مَا تَضَمَّنَتْ بَدِيعُ

٥٠- إِنْ أُنْشِدَتْ سُرَّ بِهَا السُّنِّيُّ وَخَزِيَ الزِّنْدِيقُ وَالْبِدْعِيُّ

وقال في آخرها

١٢٨٣- لَمْ أَرَ قَبْلِي شَاعِرًا مُحَكَّمَا وَلَا إِمَامًا فَاضِلًا مُقَدَّمَا

١٢٨٤- نَظَمَ قَوْلًا فِي الَّذِي نَظَمْتُهُ فَالْفَضْلُ لِي لَا شَكَّ إِذْ صَنَعْتُهُ

١٢٨٥- نَظَمْتُهُ طَوْعًا بِعَوْنِ رَبِّي أَرْجُو بِهِ تَمْحِيصَ كُلِّ ذَنْبِي

١٢٨٦- لَمْ أُرِدَ انْ يُقَالَ أَنِّي شَاعِرْ وَلَا بِأَنِّي حَاذِقٌ وَمَاهِرْ

١٢٨٧- وَلَا أَرَدتُّ عَرَضًا مِنْ دُنْيَا وَلَا وَجَاهَةً وَلَا مَا يَفْنَى

١٢٨٨- إِلَّا ابْتِغَاءَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ

وبعد : فهذا تعريفٌ بسيطٌ بهذه الأرجوزة العظيمة، والجامعة الملمة،

أسأل الله أن يَنفعَ بها كلَّ مَن قَرَأَها وسَمِعَها وحَفِظَها، وأن يتقبلَ منّا جميعا صالح الأقوال والأعمال.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هَذَا :

وَقَدْ قَسَّمْتُ الْبَحْثَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِيع ،

أَوَّلُهُمَا : تَرْجَمَةٌ لِلْإِمَامِ الدَّانِي ،

وَنَقَلْتُهَا مِنْ : سِيَرِ أَعْلَامٍ نُبَلَاءٍ لِلْإِمَامِ الذَّهَبِيّ

وَغَايَةِ النِّهَايَةِ لِلْإِمَامِ الْجَزَرِيِّ (بِتَصَرُّفٍ)

ثانيهما : الكلام عن الأرجوزة

وقسمته إلى سبعة مباحث

المبحث الأول : توثيق نسبتها للداني

المبحث الثاني : موضوعها والمقصد بها

المبحث الثالث : تسميتها

المبحث الرابع : عدد أبياتها

المبحث الخامس : تاريخها

المبحث السادس : من ذكرها من الأئمة

المبحث السابع : روايتها

فصل في الكلام على الأرجوزة

المبحث الأول : توثيق نسبتها للداني

لا ريب في صحة نسبتها له، وتدل الدلائل القطعية على ذلك، منها :

- تقدم تسمية من ذكرها من الأئمة، ونسبتهم لها إليه.

- ورود كنية الداني فيها). ٤- وذكر بعض أشياخه في أولها ، إذ قال رحمه الله :

القول في الشيوخ

من من أخذت عنهم ففارس وهو الضرير الحاذق الممارس

أضبط من لقيت للحروف وللصحيح السائر المعروف

وهو شيخه الأشهر

وقوله :

وقد لقيت طاهرا أبا الحسن ذا الفهم والحذق وفخر ذا الزمن

وقد ذكره الإمام الشاطبي في القصيد قائلا : وابن غلبون طاهر...الخ.

- أن الإمام أبا شامة تلميذ الشاطبي رحمه الله اقتبس منها بعض الأبيات في شرح الشاطبية »، وعزاها للداني.

المبحث الثاني: موضوعها والمقصد بها

أما موضوع الأرجوزة فهو علم القراءات والتجويد ، وأصول العقيدة ، كما ستقف عليه فيها.

لكن يغلب عليها علم التجويد والقراءات فقط، فيكاد يكون هو المقصود بها قال الإمام الحميدي في ترجمة الداني ذاكرا تواليفه في علوم القرآن : ونظمها في أرجوزة مشهورة» يدل على أن موضوعها هو علم التجويد والقراءات فقط.

ثم إن بعض الأئمة ذكر أن موضوعها هو العقيدة والسنة ؛

كالإمام ابن الجزري"، والإمام الذهبي .

وذاك قد يعضده التحقيق لأن معظم الأرجوزة في القرآن والتجويد والقراءات والعقيدة.

والأصح الراجح أنها جامعة لجميع ذلك

لقول ناظمها رحمه الله

لكي تكون هذه الأرجوزة قد جمعت جواهرا مكنوزة

المبحث الثالث : تسميتها

أما تسميتها فالمتفق أنه (الأرجوزة المنبهة)

لقول الناظم رحمه الله

إذ كملت سميتها المنبهة لكونها مفيدة مفقهة

لكن الاختلاف واقع فيما بعده

فذكر الإمام ابن الجزري والذهبي أنه

- الأرجوزة في السنة

وذكر الإمام الذهبي في موضع آخر أنها

- الأرجوزة في أصول الديانة

وثبت في نسخة خطية في الخزانة العامة في الرباط تسميتها

- المنبهة في الحذق والإتقان وصفة التجويد للقرآن

وذكر ابن خير أنه

- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات. وهذا هو الراجح ، ودال عليه قول الناقل في المخطوط (قال الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رضي الله عنه في القراء والرواة واصول القراءات وعقود الديانات. والله أعلم.

المبحث الرابع : عدد أبياتها

أما عدد أبياتها فهو كما ورد فيها

أشطارها تزهر كالبستان وهي في عددها ألفان

بعدهما ست من المئينا كاملة تضمنت فنونا

فقوله رحمه الله (أشطارها..... ألفان) يدل على أنها في ألف بيت

وَقوله (بعدهما ست من المئينا) اي ثلاثمائة بيت

فيكون عددها المجمل ١٣٠٠ بيت وهو مقارب لعدده المثبت إذ بلغ ١٣١١

وهناك بضعة أبيات ليست في مخطوط الخزانة العامة في الرباط.

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الخامس : تاريخها

أما تاريخ نظمها فهو في رمضان السنة الحادي عشر بعد الأربع مائة ، لقول الناظم رحمه الله :

في أول الصوم بها ابتدأت فما انقضى إلا وقد نظمت

معظمها بالعون من ذي القدره وذاك في سنة إحدى عشره

وأربع خلت من المئينا نفغني الله بها آمين

المبحث السادس : مَن ذكرها من الأئمة

ذكرها الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي (ت ٤٨٨) حيث قال في ترجمة الإمام الداني : [وَ] طلبَ عِلْمَ القراءاتِ، وقَرأَ وسَمِعَ الكثير وعادَ إلى الأندلس، فتَصدّر بالقراءات وألّف فيها تواليف معروفة ونظمها في أرجوزة مشهورة (أي الأرجوزة المنبهة - المذكورة)،

كما ذكرها تلميذ الإمام الشاطبي :

الإمام أبي شامة (شارح الشاطبية) فقد استشهد بها في موضعٍ من شرحه للشاطبية،

١٤٤٤- وانظر إلى ما قاله ذو سُنَّةٍ وقِراءَةٍ ذاك الإمام الدَّانِيْ

وذكرهُ الإمام ابن القيم - رحمه الله- في نونيته في عقيدة أهل السنة والجماعة (البيت ١٤٤٤) فقال :

وكأنّه يُشير - رحمه الله- إلى كلام الإمام الداني في العقيدة - في الأرجوزة المذكورة- (إذ ان فيها ٨٢ بيتا في عقيدة أهل السنة والجماعة).

والله أعلم.

www.quranonlinelibrary.com

المبحث السابع : روايتها

أما روايتها فلا تصل إلا بالإجازة العامة من طريق المسندين والمحدثين

ومنه ما :

أنبأني به شيخنا العلامة المسند المعمر فوق المئة السيد/ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني المغربي الحسني ، عن ٢- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني المراكشي الأصل الدمشقي، عن ٣- العلامة السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن ٤- مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن ٥- عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن ٦- النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي، عن أبيه ٧- البدر محمد بن محمد الغزي، عن ٨- شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، عن ٩- الحافظ أحمد بن علي ابن محمد ابن حجر العسقلاني، عن ١٠- شَمس الدِّين محمد بن أحمد التِّلِمْسَانِيّ المعروفِ بابن مرزوق الجَدِّ عن ١١- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القَيْسِيِّ الْوَادِي آشْ التُّونُسِيّ عن ١٢- مُحِبّ الدِّين محمد بن عمر السَّبْتِيّ الْفِهْرِيِّ المعروف بابن رَشِيد عن ١٣- عليّ بن أبي القاسِم بن رَزِين التَّجِيبِيِّ عن ١٤- محمد بن عبدِ الله بن أبي بكر بن الْقُضَاعِيّ الأَنْدَلُسِيّ البَلَنْسِيّ المعروف بابن الأَبَّارِ عن ١٥- محمد بن أحمد بن عبد الملك ابن أبي جَمْرَةَ الأُمَوِيُّ مولاهم الأَنْدَلُسِيّ المُرْسِيّ عن والده ١٦- أحمد بن عبد المِلك بن موسَى بن عبد المِلك عن ١٧- الإمام الحافظ أبي عَمْرٍو عثمانَ بنِ سَعِيد بن عثمان بن سعيد بن عُمَر الأُمَوِيُّ مولاهم الأَنْدَلُسِيّ القُرْطُبِيّ ثُمّ الدَّانِيّ الْمَالِكِيّ المعروفِ فِي زمانه بابن الصَّيْرَفِيّ وفِي زمانِنا بالإمام الدَّانِي (٤٤٤ هـ).

هذا والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه وجمعه :

عبدالرحمن مختار الشنقيطي.

المسجد النبوي الشريف

بالمدينة النبوية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْفَرْدِ أَهْلِ الْمَعَالِي والسَّنَا وَالْمَجْدِ

٢- ذِي الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ رَبِّ الْعِبَادِ السَّيِّدِ الْمَنَّانِ

٣- أَحْمَدُهُ شُكْرًا كَمَا هَدَانَا لِدِينِهِ الْقَيِّمِ وَاجْتَبَانَا

٤- صَلَّى الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ذُو الْكِبْرِيَاءِ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ

٥- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ شَفِيعِنَا فِي هَوْلِ يَوْمِ الْمَوْعِدِ

٦- أَلَا اسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ ذِي نَصِيحَهْ أُرْجُوزَةً مُتْقَنَةً فَصِيحَهْ

٧- نَظَمَهَا فِي الْحِذْقِ وَالْإِتْقَانِ وَصِفَةِ التَّجْوِيدِ لِلْفُرْقَانِ

٨- دَوَّنَ فِيهَا جُمَلًا مِنْ ذَاكَا بَيَّنَهَا مَشْرُوحَةً هُنَاكَا

٩- وَذَكَرَ الْأَئِمَّةَ الْقُرَّاءَا وَالنَّاقِلِينَ عَنْهُمُ الْأَدَاءَا

١٠- وَأَوْضَحَ السُّنَنَ وَالْآدَابَا وَلَخَّصَ الْأُصُولَ وَالْأَسْبَابَا

١١- وَقَيَّدَ الْجَمِيعَ بِالْمَعَانِي وَبَذَلَ الْمَجْهُودَ فِي الْبَيَانِ

١٢- عَنْ كُلِّ أَصْلٍ ظَاهِرٍ جَلِيِّ وَكُلِّ فَرْعٍ غَامِضٍ خَفِيِّ

١٣- مِنْ غَيْرِ إِطْنَابٍ وَلَا إِكْثَارِ وَلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَكْرَارِ

١٤- عَلَى الَّذِي رَوَاهُ عَــنْ أَئِـمَّـتِــهْ ... مِنْ مُدُنِ الْمَشْرِقِ وَقْتَ رِحْلَتِـهْ

١٥- مِــنْ مُقْـرِئٍ مُـنْـتَـصِبٍ إِمَـامِ ... وَعَالِــمٍ بِالنَّـحْــوِ ذِي تَمَــامِ

١٦- وَمَـاهِــرٍ فِي الْعِلْــمِ بِالتَّأْوِيــلِ ... وَقُــدْوَةٍ فِي مُحْكَــمِ التَّنْزِيــلِ

١٧- وَفِي الْعُقُــودِ وَأُصُــولِ الدِّيــنِ ... وَالْفِقْـهِ وَالْحَدِيــثِ ذِي تَمْكِيــنِ

١٨- وَبَـاصِــرٍ بِالنَّقْــلِ وَالرِّوَايَــهْ ... مُشَـهَّــرٍ بِالْفَهْــمِ وَالدِّرَايَــهْ

١٩- وَضَـابِــطٍ لِلْأَحْـرُفِ الْمَشْهُــورَهْ ... وَحَـافِــظٍ لِلطُّـرُقِ الْمَـنْـشُــورَهْ

٢٠- وَصَـادِقِ اللَّهْجَـةِ غَيْــرِ مُـتَّـهَــمْ ... لِسُنَــنِ الْمَاضِيــنَ قَبْـلُ مُلْتَــزِمْ

٢١- وَعِــدَّةُ التَّــرَاجُــمِ الْمَوْضُوعَــهْ ... خَمْسٌ وَسِـتُّـونَ أَتَتْ مَوْضُوعَــهْ

الْقَولُ فِي الشُّيُوخِ

٢٢- مِمَّــنْ أَخَــذْتُ عَنْـهُــمُ : فَفَــارِسُ ... وَهْـوَ الضَّرِيــرُ الْحَـاذِقُ الْمُمَـارِسُ

٢٣- أَضْبَــطُ مَــنْ لَـقِـيــتُ لِلْحُــرُوفِ ... وَلِلصَّحِيــحِ السَّائِــرِ الْمَعْــرُوفِ

٢٤- وَابْــنُ أَبِي غَسَّــانَ عَنْــهُ أَرْوِي ... عَبْـدُ الْعَزِيـزِ الْفَـارِسِيُّ النَّحْـوِي

٢٥- وَخَلَــفُ بْــنُ جَعْفَــرِ الْخَاقَــانِي ... وَكَانَ ذَا ضَــبْــطٍ وَذَا إِتْقَــانِ

٢٦- وَابْــنُ عَلِيٍّ كَانَ ذَا إِسْنَــادِ ... عَلَيْــهِ فِي الرِّوَايَــةِ اعْتِمَــادِي

www.quranonlinelibrary.com

٢٧- وَقَدْ لَقِيتُ طَاهِرًا أَبَا الْحَسَنْ ذَا الْفَهْمِ وَالْحِذْقِ وَفَخْرَ ذَا الزَّمَنْ

٢٨- وَأَحْمَدُ الْجِيزِيُّ قَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ كَثِيرًا كُلَّهُ وَعَيْتُ

٢٩- وَابْنُ مُعَاذٍ عَابِدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ ذَا فَهْمٍ وَذَا بَيَانِ

٣٠- وَابْنُ فِرَاسٍ أَحْمَدُ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ الْمِصْرِيُّ

٣١- وَابْنُ عَلِيٍّ حَمْزَةُ الْبَغْدَادِي وَابْنُ مُنِيرٍ كُلُّهُمْ أُسْتَاذِي

٣٢- وَأَحْمَدُ بْنُ مُتَّ أَلْبُخَارِي وَالثَّبْتُ إِبْرَاهِيمُ وَهْوَ الْقَارِي

٣٣- وَالْمَالِكِيُّ شَيْخُنَا سَلْمُونُ وَالرَّبَعِيُّ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ

٣٤- وَابْنُ زِيَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَلَفْ وَكُلُّهُمْ سَلَفُهُمْ خَيْرُ سَلَفْ

٣٥- وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَئِمَّتِي مِمَّنْ أَخَذْتُ عَنْهُ حِينَ رِحْلَتِي

٣٦- مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ كُلُّهُمْ إِمَامِي

٣٧- وَمَنْ لَقِيتُ قَبْلُ فِي أَطْرَابُلُسْ وَالْقَيْرَوَانِ وَبِلَادِ الْأَنْدَلُسْ

٣٨- وَجُمْلَةُ الَّذِينَ قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُمْ مِنَ الشُّيُوخِ إِذْ طَلَبْتُ

٣٩- مِنْ مُقْرِئٍ وَعَالِمٍ فَقِيهِ وَمُعْرِبٍ مُحَدِّثٍ نَبِيهِ

٤٠- تِسْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ سُنِّيُّ مُوَقَّرٌ مُبَجَّلٌ مَرْضِيُّ

٤١- مُهَذَّبٌ فِي هَدْيِهِ نَبِيلُ مُسْتَمْسِكٌ بِدِينِهِ جَلِيلُ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي نُزُولِ الْقُرْآنِ

٤٢- قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِذْ سَمَّيْنَا ... بَعْضَ الَّذِينَ عَنْهُمُ رَوَيْنَا

٤٣- فَلْنَصْرِفِ النَّظْمَ إِلَى الْأُصُولِ ... وَلْنَبْتَدِي بِالْقَوْلِ فِي التَّنْزِيلِ

٤٤- ثُمَّتَ نَأْتِي بِالَّذِي اشْتَرَطْنَا ... مِنْ ذِكْرِ مَا إِلَيْهِ قَدْ قَصَدْنَا

٤٥- لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُرْجُوزَهْ ... قَدْ جَمَعَتْ جَوَاهِرًا مَكْنُوزَهْ

٤٦- يَنْتَفِعُ الْقَارِيْ بِهَا وَالْمُقْرِي ... وَكُلُّ مَنْ دَرَى وَمَنْ لَا يَدْرِي

٤٧- مَا عَابَهَا لَحْنٌ وَلَا تَصْحِيفُ ... وَلَا خَطَاءٌ لَا وَلَا تَحْرِيفُ

٤٨- لَا لَا وَلَا كَسْرٌ وَلَا إِيطَاءُ ... وَلَا سِنَادٌ لَا وَلَا إِقْوَاءُ

٤٩- يُقِرُّ بِالْفَضْلِ لَهَا الْجَمِيعُ ... وَكُلُّ مَا تَضَمَّنَتْ بَدِيعُ

٥٠- إِنْ أُنْشِدَتْ سُرَّ بِهَا السُّنِّيُّ ... وَخَزِيَ الزِّنْدِيقُ وَالْبِدْعِيُّ

٥١- لَيْسَ لَهَا فِي حُسْنِهَا نَظِيرُ ... وَكُلُّ نَظْمٍ عِنْدَهَا حَقِيرُ

٥٢- أَشْطَارُهَا تَزْهُرُ كَالْبُسْتَانِ ... وَهِيَ فِي عَدَدِهَا أَلْفَانِ

٥٣- بَعْدَهُمَا سِتٌّ مِنَ الْمِئِينَا ... كَامِلَةً تَضَمَّنَتْ فُنُونَا

٥٤- فِي أَوَّلِ الصَّوْمِ بِهَا ابْتَدَأْتُ ... فَمَا انْقَضَى إِلَّا وَقَدْ نَظَمْتُ

٥٥- مُعْظَمَهَا بِالْعَوْنِ مِنْ ذِي الْقُدْرَهْ ... وَذَاكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَهْ

٥٦- وَأَرْبَعٍ خَلَتْ مِنَ الْمِئِينَا ... نَفَعَنِي اللَّهُ بِهَا آمِينَا

٥٧- نَظَمْتُهَا وَقُلْتُهَا احْتِسَابَا : ... أَرْجُو بِذَاكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَا

www.quranonlinelibrary.com

٥٨- إِذْ كَمُلَتْ سَمَّيْتُهَا : الْمُنَبِّهَهْ لِكَوْنِهَا مُفِيدَةً مُفَقِّهَهْ

٥٩- فَهِيَ مَفْخَرٌ لِأَهْلِ الْأَنْدَلُسْ يَبْقَى لَهُمْ مُجَدَّدًا لَا يَنْدَرِسْ

٦٠- حَدَّثَنَا شُيُوخُنَا الثِّقَاتُ عَنِ الَّذِينَ قَدْ مَضَوْا وَفَاتُوا

٦١- قَالُوا : أَتَى الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ عِنْدِ خَلَّاقِ الْوَرَى الْعَلِيِّ

٦٢- وَهْوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ قَدْ أَكْمَلَهَا وَبَعْدَ عَشْرٍ طَيْبَةً نَزَلَهَا

٦٣- وَأَكْثَرُ الْقُرْآنِ قَدْ كَانَ نَزَلْ بِمَكَّةٍ وَهُوَ عَنْهَا مَا ارْتَحَلْ

٦٤- وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ ذُو الْآلَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ

٦٥- إِلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ السَّفَرَهْ اَلْمُصْطَفَيْنَ الطَّاهِرِينَ الْبَرَرَهْ

٦٦- فَنَجَّمَتْهُ بَعْدَ ذَا الْكِرَامُ مِنْ رَبِّنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٦٧- عَلَى الْأَمِينِ الرُّوحِ جَبْرَائِيلِ ثُمَّتَ نُجِّمَ عَلَى الرَّسُولِ

٦٨- نَجَّمَهُ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فِي مُدَّةٍ حَتَّى انْقَضَى التَّنْزِيلُ

٦٩- لَبِثَ فِي إِنْزَالِهِ سِنِينَا حِسَابُهَا زَادَ عَلَى الْعِشْرِينَا

٧٠- وَكَانَ يَعْرِضُ عَلَى جِبْرِيلِ فِي كُلِّ عَامٍ جُمْلَةَ التَّنْزِيلِ

٧١- فَكَانَ يُقْرِيهِ لِكُلِّ عَرْضَةِ بِوَاحِدٍ مِنَ الْحُرُوفِ السَّبْعَةِ

٧٢- حَتَّى إِذَا كَانَ بِقُرْبِ الْحِينِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ

الْقَوْلُ فِي الْمُنَزَّلِ مِنْهُ أَوَّلًا وَآخِرًا

٧٣- أَوَّلُ سُـــورَةٍ مِـــنَ الْقُـــرَانِ أَنْزَلَهَـــا الْإِلَهُ بِالْبَيَـــانِ

٧٤- عَلَى النَّـبِيِّ الطَّاهِـرِ الْمُطَهَّـرِ : فَاتِحَـــةُ الْعَلَـــقِ وَالْمُدَّثِـــرِ

٧٥- وَأَنْـــزَلَ السُّـــوَرَ وَالْآيَـــاتِ بَـعْـــدُ عَلَيْـــهِ مُتَفَرِّقَـــاتِ ؛

٧٦- لِـــكَيْ يُـثَـبِّـــتَ بِـــهِ فُـــؤَادَهْ وَيُكْمِـــلَ الْأَمْـــرَ الَّذِي أَرَادَهْ

٧٧- وَكَانَ آخِـــرُ الَّذِي أَنْـزَلَـــهُ مِنْـهُ عَلَيْـهِ وَبِـهِ أَكْـمَـلَـــهُ

٧٨- عَلَى الَّذِي قَـــدْ جَـــاءَ فِي الْأَنْبَـــاءِ : خَاتِمَـــةُ التَّوْبَـــةِ وَالنِّـسَـــاءِ

٧٩- وَآيَـــةُ الرِّبَـــا وَمَـــا يَلِيهَـــا قَـدْ جَاءَنَـا ذَلِـكَ أَيْضًـا فِيهَـــا

٨٠- وَبَعْـــدَهَا تُـوُفِّـــيَ النَّـــبِيُّ صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا الْعَـــلِيُّ

٨١- بِعَـــدَدِ الْقَطْـــرِ وَكُـــلِّ مَـــا خَلَـــقْ مَـا دَامَ صُـبْـحٌ وَمَسَـاءٌ وَغَسَـقْ

الْقَوْلُ فِي الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ

٨٢- وَالْأَحْـــرُفُ الَّـــتِي بِهَـــا الْكِتَـــابُ مُـنَـــزَّلٌ وَكُـلُّـهَـــا صَـــوَابُ

٨٣- عَلَى الَّذِي أَتَى عَـــنِ الْأَثْبَـــاتِ فَسَبْـعَـــةٌ مِـنْ أَفْصَحِ اللُّغَـاتِ

٨٤- جَـــاءَ بِهَـــا عَـــنْ رَبِّـــهِ جِبْرِيـــلُ وَقَـالَ قَـدْ خُـصَّ بِهَـا التَّنْـزِيـلُ

٨٥- فَـاقْـــرَأْ بِهَـــا أَنْـــتَ وَكُـــلُّ أُمَّتِـــكْ فَـإِنَّـهَـــا تَوْسِـعَةٌ فِي سُـنَّـتِـــكْ

٨٦- وَكُلُّهَـــا مُسْتَحْسَـــنٌ وَكَـــافِي وَكُلُّهَـــا لِمُبْتَغِيهَـــا شَـــافِي

٨٧- بِـــأَيِّ حَـــرْفٍ شِـئْـتُـــمُ قَـرَأْتُـــمُ مِنْهَا وَوَجْهَ الْحَقِّ قَـدْ أَصَـبْـتُـمُ

٨٨- مَـــا لَـــمْ تُتِمُّـــوا آيَـــةَ الثَّـــوَابِ وَذِكْرَهَـــا بِآيَـــةِ الْعِقَـــابِ

٨٩- أَوْ آيَـــةَ الْعِقَـــابِ بِالثَّـــوَابِ فَـــإِنَّ ذَاكَ لَيْـــسَ بِالصَّـــوَابِ

٩٠- فَـأَقْـــرَأَ الصَّـــحْبَ بِهَـــا الرَّسُـــولُ عَلَى الَّذِي جَـــاءَ بِـــهِ جِبْـرِيـــلُ

٩١- وَقَـــرَأَ الصَّـحْـــبُ بِهَـــا زَمَانَـــا إِلَى خِلَافِـــةِ الرِّضَـــا عُثْمَانَـــا

٩٢- فَكَثُـــــرَ الْخِـــلَافُ وَالْمِـــرَاءُ حِينَئِـــذٍ وَاخْتَلَـــفَ الْقُـــرَّاءُ

٩٣- فِي أَحْـــرُفِ الذِكْـــرِ وَفِي اللُّغَـــاتِ فَاجْتَمَـــعَ الْـكُـــلُّ عَلَى الْقِـــرَاةِ

٩٤- بِوَاحِـــدٍ مِـــنَ الْحُـــرُوفِ السَّبْعَـــهْ إِذْ فِيـــهِ مَقْنَـــعٌ لَهُـــمْ وَمُتْعَـــهْ

٩٥- وَسَتَـــرَى الْقِصَّـــةَ فِي الْمَصَـــاحِفِ وَسَـــبَـــبَ الْمِـــرَاءِ وَالتَّخَـــالُفِ

الْقَوْلُ فِي نَعْتِ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٩٦- وَوَصَـــفَ الصَّـــدْرُ قِـــرَاةَ الْمُصْـــطَفَى وَنَعَتُوهَـــا بِنُعُـــوتٍ شَـــتَّى

٩٧- مِنْهَـــا قِـــرَاةُ الْمَـــدِّ وَالتَّقْطِيـــعِ وَمَقْـــرَأُ التَّـــرْدِيـــدِ وَالتَّرْجِيـــعِ

٩٨- وَذَكَـــرُوا بِأَنَّـــهُ, قَـــدْ كَـانَـــا يُخْـفِي وَيُعْـلِي صَـوْتَـــهُ, أَحْيَـانَـا

٩٩- أَمَّـــا قِـــرَاةُ الْمَـــدِّ فَـــهْيَ تُـــرْوَى عَـــنْ أَنَـــسٍ وَعَـــنْ عَلِيٍّ تُحْـكَى

١٠٠- وَمَقْـــرَأُ التَّقْطِيـــعِ قَـــدْ رَوَتْـهَـــا هِنْـــدٌ عَـــنِ النَّـــبِيِّ إِذْ حَكَتْهَـــا

١٠١- وَمَقْـــرَأُ التَّرْجِيـــعِ قَـــدْ حَكَاهَـــا اِبْـــنُ الْمُغَفَّـــلِ كَمَـــا رَوَاهَـــا

١٠٢- وَكُـــلُّ هَـــذَا فِي الْمُـــصَـنَّـفَـــاتِ مُسَـطَّـــرٌ فِيهَـــا عَـــنِ الثِّقَـــاتِ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرآن فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٠٣- وَعَـــدَدُ الصَّـــحَابَةِ الَّذِينَـــا قَـــدْ جَمَعُـــوا كِتَابَـــهُ الْمُبِينَـــا

١٠٤- وَأَكْـمَـلُـــوهُ وَالرَّسُـــولُ حَيُّ أَرْبَـعَـــةٌ أَقْـرَؤُهُـــمْ أُبَيُّ

١٠٥- وَزَيْـدُ بْـنُ ثَابِـتٍ وَابْـنُ جَبَـلْ وَقَـيْسٌ الَّذِي بِـهِ قَـدِ انْكَمَـلْ

١٠٦- عَـدَدُهُـــمْ ، وَكُلُّهُـــمْ أَنْصَـــارُ حَبَاهُـــمُ بِذَلِـــكَ الْجَبَّـــارُ

١٠٧- كَـــذَا أَتَى فِي مُسْنَـــدِ الْآثَـــارِ عَـنْ أَنَسِ بْـنِ مَالِـكِ الْأَنْصَـارِ

١٠٨- بِأَنَّهُـــمْ أَرْبَعَـــةٌ سَـــوَاءُ أَكْرِمْ بِهِمْ نَفْسِـي لَـهُـمْ فِـدَاءُ

١٠٩- وَجَـــاءَ فِي مُخْتَلَـــفِ الْأَنْبَـــاءِ بِـــأَنَّ مِـنْـهُـــمُ أَبَـــا الدَّرْدَاءِ

١١٠- عُوَيْـمِـــرٌ ، وَابْـــنُ عُبَيْـــدٍ سَعْـــدُ وَمَـــنْ سِوَاهُـــمْ جَمَعُـــوهُ بَعْـــدُ

١١١- فِي زَمَـــنِ الصِدِّيـــقِ وَالْفَـــارُوقِ ذَاكَ زَمَـــانُ الرُّشْـــدِ وَالتَّوْفِيـــقِ

١١٢- فَكَثُـــرَ الْحُفَّـــاظُ لِلْقُـــرْآنِ وَانْتَشَـــرُوا فِي سَائِـــرِ الْبُلْـــدَانِ

١١٣- وَأَقْـــرَءُوا النَّـــاسَ وَلَقَّنُوهُـــمْ كِتَـــابَ رَبِّهِـــمْ ، وَفَـقَّـهُـوهُـــمْ

١١٤- فِي دِينِـهِـــمْ وَسُـنَّـــةِ النَّـــبِيِّ وَجَـــاءَ عَـــنْ عَامِـــرِ الشَّـــعْبِيِّ

١١٥- بِأَنَّـــهُ لَـــمْ يَجْمَـــعِ الْقُرْءَانَـــا خَلِيفَـــةٌ غَيْـــرُ الرِّضَـــا عُثْمَانَـــا

الْقَوْلُ فِي الْقُرَّاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ

١١٦- وَعَنْ نَبِيِّ اللَّهِ قَدْ أَتَانَا ... بِأَنَّهُ قَالَ : خُذُوا الْقُرَانَا

١١٧- مِنْ نَفَرٍ أَرْبَعَةٍ قُرَّاءِ ... مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخِي الْعَلْيَاءِ

١١٨- وَمِنْ أُبَيٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلْ ... وَسَالِمٍ يَهْنِيهِمُ هَذَا الْمَحَلّْ

١١٩- إِذْ خَصَّهُمْ نَبِيُّهُمْ بِذَاكَا ... وَلَمْ يُسَمِّي غَيْرَهُمْ إِذْ ذَاكَا

١٢٠- وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْسَانُ ... إِلَّا وَقَدْ فَضَّلَهُ الرَّحْمَنُ

١٢١- وَكُلُّهُمْ أَئِمَّةٌ فِي الدِّينِ ... وَفِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ الْمُبِينِ

الْقَوْلُ فِي الْمُتَصَدِّرِينَ مِنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ

١٢٢- وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْقَارِي ... أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِي

١٢٣- هُمَا اللَّذَانِ أَقْرَءَا بِالدَّارِ ... بَعْدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ

١٢٤- وَأَقْرَءَا خِلَافَةَ الصِّدِّيقِ ... وَأَقْرَءَا خِلَافَةَ الْفَارُوقِ

١٢٥- وَأَقْرَءَا الصَّحَابَةَ الْكِرَامَا ... وَالتَّابِعِينَ لَهُمُ الْأَعْلَامَا

١٢٦- وَفِي أُبَيٍّ جَاءَ مَا قَدِ اشْتَهَرْ ... مَنْصُوصُهُ عَنِ النَّبِيِّ وَانْتَشَرْ

١٢٧- بِأَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ الصَّحْبِ : ... أَقْرَؤُكُمْ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ

١٢٨- وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي ... بِمَا بِهِ جِبْرِيلُ قَدْ أَعْلَمَنِي

١٢٩- وَذَاكَ : أَنْ أَقْرَا عَلَيْكَ الذِّكْرَا ... كَفَاهُ ذَا فَضِيلَةً وَفَخْرَا

١٣٠- وَقَالَ فِي زَيْدٍ مَقَالَ صِدْقِ ... بِأَنَّهُ : أَفْرَضُ كُلِّ الْخَلْقِ

١٣١- وَهْـوَ الَّذِي قَـدْ خُـصَّ بِالْكِتَابَـــهْ دُونَ جَمِيـعِ الصَّـدْرِ وَالصَّحَابَـــهْ

١٣٢- لِلْمُصْـــحَفِ الْمُتَّبَـــعِ الْإِمَـــامِ بِحَضْـــرَةِ الْأَكَابِـــرِ الْأَعْـــلَامِ

١٣٣- فَالنَّـــاسُ مُجْمِعُـــونَ فِي الْأَقْطَـــارِ عَلَى قِـــرَاءَةِ زَيْـــدٍ الْأَنْصَـــارِي

١٣٤- وَفِي ابْـــنِ مَسْعُـــودٍ لَـــهُ مَقَـــالَهْ مُـــذْ قَالَهَـــا ازْدَادَ بِهَـــا جَـــلَالَهْ :

١٣٥- مَـــنْ سَـــرَّهُ أَنْ يَقْـــرَأَ الْقُرَانَـــا غَضًّـــا وَرَطْبًـــا كَالَّذِي أَتَانَـــا

١٣٦- فَلْيَعْتَمِـــدْ فِي لَفْظِـــهِ والسَّـــرْدِ عَلَى قِـــرَاءَةِ ابْـــنِ أُمِّ عَبْـــدِ

١٣٧- وَقَـــالَ فِي أَصْحَـابِـــهِ جَمِيعَـــا قَـــوْلًا بَلِيغًـــا جَامِعًـــا بَدِيعَـــا :

١٣٨- صَـــحْبِي جَمِيعًـــا كَالنُّجُـــومِ الْوُقَّـــدِ مَنِ اقْتَـدَى بِهِـمْ فَـذَاكَ الْمُهْتَـدِي

الْقَوْلُ فِي الْمُتَصَدِّرِينَ مِنْهُم بِالشَّام وَالْعِرَاق

١٣٩- وَأَقْـــرَأَ النَّـــاسَ بِغَـيْـــرِ الدَّارِ مِـــنَ الْمُهَاجِرِيـــنَ وَالْأَنْصَـــارِ

١٤٠- جَمَاعَـــةٌ بِالشَّـــامِ وَالْعِـــرَاقِ حِيـــنَ تَوَجَّهُـــوا إِلَى الْآفَـــاقِ

١٤١- فَقَـــامَ بِالْكُوفَـــةِ عَبْـــدُ اللَّهِ ثُـــمَّ عَلِيٌّ الرَّفِيـــعُ الْجَـــاهِ

١٤٢- وَقَـــامَ بِالْبَصْـــرَةِ الْاَشْـــعَرِيُّ وَهْـوَ أَبُـو مُـوسَى الرِّضَـا الذَّكِيُّ

١٤٣- وَقَـــامَ بِالشَّـــامِ أَبُـــو الدَّرْدَاءِ عُـوَيْـمِـرٌ ذُو الْفَـهْـمِ وَالذَّكَـاءِ

١٤٤- وَقَبْلَـــهُ بِهَـــا مُعَـــاذٌ قَامَـــا مُفَقِّهًـــا وَمُقْرِئًـــا أَعْوَامَـــا

١٤٥- فَهَـــؤُلَاءِ الْمُـتَـصَـدِّرُونَـــا فِي هَـذِهِ الْأَمْصَـارِ وَالْمُفْتُونَـــا

١٤٦- وَقَدْ تَلَاهُمْ بَعْدُ فِي الْأَمْصَارِ مِنْ تَابِعِيهِمْ وَمِنَ الْأَخْيَارِ

١٤٧- جَمَاعَةٌ عَدَدُهُمْ كَثِيرُ وَكُلُّهُمْ مُشَهَّرٌ كَبِيرُ

١٤٨- وَسَنُسَمِّيهِمْ مَعَ الْقُرَّاءِ أَئِمَّةِ الْأُمَّةِ فِي الْأَدَاءِ

١٤٩- إِذْ هُمْ أَئِمَّتُهُمُ فِي الدِّينِ وَفِي كِتَابِ رَبِّنَا الْمُبِينِ

الْقَوْلُ فِي الْمَصَاحِفِ وَجَمْعِ الْقُرْآنِ فِيهَا

١٥٠- وَاصْغِ إِلَى قَوْلِيَ فِي الْمَصَاحِفِ وَمَا أَنُصُّهُ عَنِ الْأَسَالِفِ

١٥١- مِنْ شَأْنِهَا فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ وَالْمُرْتَضَى عُثْمَانُ ذِي التَّوْفِيقِ

١٥٢- لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ دَائِمًا إِلَهِي

١٥٣- وَوَلِيَ الصِّدِّيقُ أَمْرَ الْأُمَّهْ مِنْ بَعْدِ مَا جَرَتْ أُمُورٌ جَمَّهْ

١٥٤- اِرْتَدَّتِ الْعَرَبُ فِي الْبُلْدَانِ وَأَعْلَنَتْ بِطَاعَةِ الشَّيْطَانِ

١٥٥- وَمَنَعَتْ فَرِيضَةَ الزَّكَاةِ وَفَرْضُهَا قُرِنَ بِالصَّلَاةِ

١٥٦- رَأَى خَلِيفَةُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى جِهَادَهُمْ فَرِيضَةً وَشَرَفَا

١٥٧- فَجَيَّشَ الْجُيُوشَ وَالْعَسَاكِرَا نَحْوَهُمُ وَوَجَّهَ الْأَكَابِرَا

١٥٨- مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مُرْتَجِيًا لِنُصْرَةِ الْقَهَّارِ

١٥٩- فَحَقَّقَ الْإِلَهُ مَا رَجَاهُ وَرَضِيَ الرَّأْيَ الَّذِي رَءَاهُ

١٦٠- وَأَيَّدَ الْجَيْشَ الَّذِي أَعَدَّهْ فَقَتَلُوا وَأَسَرُوا الْمُرْتَدَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

١٦١- ولَجَأَ الْبَعْضُ إِلَى الْحُصُونِ وَصَالَحُوا عَلَى الْتِزَامِ الدِّينِ

١٦٢- وَذَاكَ بَعْدَ مِحْنَةٍ وَشِدَّهْ جَرَتْ عَلَى الصَّحْبِ مِنَ اهْلِ الرِّدَهْ

١٦٣- وَاسْتُشْهِدَ الْقَرَأَةُ الْأَكَابِرُ يَوْمَئِذٍ هُنَاكَ وَالْمَشَاهِرُ

١٦٤- وَوَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى الصِّدِّيقِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى التَّوْفِيقِ

١٦٥- وَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ الْفَارُوقُ مَقَالَةً أَيَّدَهَا التَّوْفِيقُ :

١٦٦- إِنِّي أَرَى الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّا بِحَامِلِي الْقُرْآنِ وَاسْتَمَرَّا

١٦٧- وَرُبَّمَا قَدْ دَّارَ مِثْلُ ذَاكَا عَلَيْهِمُ فَعُدِمُوا بِذَاكَا

١٦٨- فَاسْتَدْرِكِ الْأَمْرَ وَمَا قَدْ كَانَا وَاعْمَلْ عَلَى أَنْ تَجْمَعَ الْقُرَانَا

١٦٩- وَرَاجَعَ الصِّدِّيقَ غَيْرَ مَرَّهْ فَشَرَحَ اللَّهُ لِذَاكَ صَدْرَهْ

١٧٠- فَقَالَ لِابْنِ ثَابِتٍ إِذْ ذَاكَا إِنِّي لِهَذَا الْأَمْرِ قَدْ أَرَاكَا

١٧١- قَدْ كُنْتَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ تَكْتُبُ وَحْيَ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ

١٧٢- فَأَنْتَ عِنْدَنَا مِنَ السُّبَّاقِ فَاجْمَعْ كِتَابَ اللَّهِ فِي الْأَوْرَاقِ

١٧٣- فَفَعَلَ الَّذِي بِهِ قَدْ أَمَرَهْ مُعْتَمِدًا عَلَى الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

١٧٤- وَجَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الصَّحَائِفِ وَلَمْ يُمَيِّزْ أَحْرُفَ التَّخَالُفِ

١٧٥- بَلْ رَسَمَ السَّبْعَ مِنَ اللُّغَاتِ وَكُلَّ مَا صَحَّ مِنَ القِرَاتِ

١٧٦- فَكَانَتِ الصُّحُفُ فِي حَيَاتِهْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَمَاتِهْ

١٧٧- ثُمَّتَ عِنْدَ عُمَرَ الْفَارُوقِ حِينَ انْقَضَتْ خِلَافَةُ الصِّدِّيقِ

١٧٨- ثُمَّتَ صَارَتْ بَعْدُ عِنْدَ حَفْصَهْ لَمَّا تُوُفِّيَ كَمَا فِي الْقِصَّهْ

١٧٩- وَوَلِيَ النَّاسَ الرِّضَا عُثْمَانُ وَبَايَعَ الْكُلُّ لَهُ وَدَانُوا

١٨٠- فَحَضَّهُمْ مَعًا عَلَى الْجِهَادِ فَانْبَعَثَ الْقَوْمُ عَلَى مِيعَادِ

١٨١- وَقَصَدُوا مُصَحِّحِينَ النِّيَّهْ نَحْوَ اذْرِبِيجَانَ وَإِرْمِينِيَّهْ

١٨٢- فَاجْتَمَعَ الشَّامِيُّ وَالْعِرَاقِي فِي ذَلِكَ الْغَزْوِ عَلَى وِفَاقِ

١٨٣- فَسَمِعَ الْبَعْضُ قِرَاءَةَ الْبَعْضِ فَقَابَلُوا قِرَاتَهُمْ بِالنَّقْضِ

١٨٤- وَاخْتَلَفُوا فِي أَحْرُفِ التِّلَاوَهْ حَتَّى بَدَتْ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَهْ

١٨٥- وَوَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى عُثْمَانِ أَخْبَرَهُ حُذَيْفَةُ بِالشَّانِ

١٨٦- وَمَا جَرَى بَيْنَهُمُ هُنَاكَا وَمَا رَأَى مِنْ أَمْرِهِمْ فِي ذَاكَا

١٨٧- وَقَالَ هَذَا الْأَمْرُ فَادَّرِكْهُ فَهُوَ مُعْضِلٌ فَلَا تَتْرُكْهُ

١٨٨- فَجَمَعَ الْإِمَامُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

١٨٩- وَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَهُوَ مَا أَحْكِيهِ

١٩٠- رَأَيْتُ أَنْ أَجْمَعَ هَذِهِ الصُّحُفْ فِي مُصْحَفٍ بِصُورَةٍ لَا تَخْتَلِفْ

١٩١- أُدْخِلُهُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيْنِ فَصَوَّبَ الْكُلُّ لِذِي النُّورَيْنِ

١٩٢- مَقَالَهُ وَمَا رَأَى مِنْ ذَاكَا وَلَمْ يَكُنْ مُخَالِفٌ هُنَاكَا

www.quranonlinelibrary.com

١٩٣- فَقَـــالَ لِابْـــنِ ثَابِـــتٍ تَـــوَلَّى هَـــذَا فَأَنْـــتَ الثِّقَـــةُ الْمُعَـــلَّى

١٩٤- لِذَاكَ قَـــدْ قَـــدَّمَـــكَ الصِّدِّيـــقُ فَأَنْـــتَ لَا شَـــكَّ بِـــهِ حَقِيـــقُ

١٩٥- لَكِنَّـــــنِي أُشْرِكُ فِي الْكِتَابَـــــهْ مَعَـكَ أَقْوَامًـا مِـنَ الصَّحَابَـــهْ

١٩٦- مَـتَى اخْتَلَفْـتُمْ فِي الْكِتَـابِ فَـارْجِعُوا خِـلَافَـكُـــمْ إِلَيَّ لَا تُـضَـيِّـعُـــوا

١٩٧- وَجَـــرِّدُوا حَـــرْفَ قُرَيْـــشٍ إِنِّي ءَاثَرْتُـــهُ عَلَى اجْتِهَـــادٍ مِـــنِّي

١٩٨- وَهْـــوَ الَّذِي بِـــهِ الْقُـــرَانُ نَـــزَلَا فَـــلَا أَرَى عَنْـــهُ لِذَا أَنْ يُـعْـــدَلَا

١٩٩- فَـاجْـتَـمَـعُـــوا وَكَتَبُـــوا الْإِمَامَـــا وَاجْتَهَـــدُوا ونَصَحُـــوا الْأَنَـامَـــا

٢٠٠- وَنَسَخُـــوا مِـــنْ ذَلِـــكَ الْإِمَـــامِ مَصَاحِفًـــا تَبْـــقَى مَـــعَ الْأَيَّـــامِ

٢٠١- وَوَجَّهُـــوا بِهَـــا إِلَى الْآفَـــاقِ فَحَصَلَـــتْ بِالشَّـــامِ وَالْعِـــرَاقِ

٢٠٢- وَشَقَّقُـــوا الصُّـــحُفَ وَالْمَصَاحِفَـــا بَعْدُ وَمَـا مَرْسُومَهُـــمْ قَـدْ خَالَفَـا

٢٠٣- فَارْتَفَـــعَ الْخِـــلَافُ فِي التِّـــلَاوَهْ وَزَالَـــتِ الْبَغْضَـــاءُ وَالْعَـــدَاوَهْ

٢٠٤- مِـنْ ذَلِـكَ الْعَصْـــرِ إِلَى ذَا الْعَصْـــرِ بِكُـــلِّ قُطْـــرٍ وَبِكُـــلِّ مِصْـــرِ

٢٠٥- فَهَـــذِهِ الْقِصَّـــةُ فِي الْمَـصَـاحِـــفِ كَمَـا رَوَاهَـا خَـالِفٌ عَـنْ سَـالِفِ

الْقَوْلُ فِي السَّبْعَةِ الْقُرَّاءِ وَأَئِمَّتِهِم

٢٠٦- وَالْآنَ فَلْنَبْـــدَأْ بِذِكْـــرِ السَّبْعَـــهْ أَئِمَّـــةِ الْقُـــرْآنِ أَهْـــلِ الرِّفْعَـــهْ

٢٠٧- وَالْفَضْـلِ وَالنُّسْـكِ وَأَهْـلِ الصِّـدْقِ وَالْعِلْـمِ وَالْفَهْـمِ وَأَهْـلِ الْحِـذْقِ

٢٠٨- وَكُلُّ مَنْ عَنْهُ رَوَوْا كَبِيرُ ... وَعِلْمُهُمْ وَفَضْلُهُمْ شَهِيرُ

٢٠٩- فَالسَّبَعَةُ الْقُرَّاءِ مِنْهُمْ نَافِعْ ... فِي الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ لَا يُنَازَعْ

٢١٠- إِمَامُ دَارِ الْمُجْتَبَى مُحَمَّدِ ... أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدِ

٢١١- قَرَأَ بِالدَّارِ عَلَى الْأَكَابِرِ ... مِنْ تَابِعِي الصَّحَابَةِ الْمَشَاهِرِ

٢١٢- يَزِيدُ وَابْنُ هُرْمُزٍ وَشَيْبَهْ ... وَمِثْلُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ طَيْبَهْ

٢١٣- مِمَّنْ قَرَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَهْ ... وَسَمِعَ ابْنَ عُمَرٍ وَغَيْرَهْ

٢١٤- مِنْ جِلَّةِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ... اَلْمُرْتَضِينَ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

٢١٥- وَابْنُ كَثِيرٍ وَهْوَ عَبْدُ اللَّهِ ... فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ذُو تَنَاهِي

٢١٦- إِمَامُ بَيْتِ رَبِّنَا الْحَرَامِ ... قَدْ خُصَّ بِالرُّكْنِ وَبِالْمَقَامِ

٢١٧- وَالْحِجْرِ وَالْمِيزَابِ ثُمَّ الْمُلْتَزَم ... وَالْحَجِّ وَالطَّوْفِ وَبِئْرِ زَمْزَم

٢١٨- قَرَا عَلَى ابْنِ السَّائِبِ الْمَكِّيِّ ... وَهُوَ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ

٢١٩- وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ دِرْبَاسِ ... أَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبَّاسِ

٢٢٠- وَابْنُ الْعَلَاءِ وَاسْمُهُ زَبَّانُ ... وَقِيلَ أَيْضًا فِي اسْمِهِ الْعُرْيَانُ

٢٢١- وَهْوَ أَبُو عَمْرٍو إِمَامُ الْبَصْرَهْ ... بِالنَّحْوِ وَالْقُرْآنِ حَلَّى مِصْرَهْ

٢٢٢- قَرَأَ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ ... عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْحُذَّاقِ

٢٢٣- أُولِي النُّهَى مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهْ ... مِمَّنْ سَمَا بِعِلْمِهِ وَخَيْرِهْ

٢٢٤- مِـنْ صَـحْبِ عَبْـدِ اللَّهِ بَحْـرِ الْعِلْـمِ أَعْنِي ابْنَ عَبَّـاسٍ حَلِيـفَ الْحِلْـمِ

٢٢٥- وَالْيَحْصُـبِيُّ التَّـابِـعِيُّ الشَّـامِي عَبْـدُ الْإِلَهِ قُـدْوَةُ الأَنَـامِ

٢٢٦- وَالْمُرْتَضَـى فِي دِينِـهِ وَعِلْمِـهِ وَالْمُنْـتَقَى لِسَمْتِـهِ وَحِلْمِـهِ

٢٢٧- هُـوَ وَزَبَّـانُ مَعًـا مِـنَ الْعَـرَبْ ذَاكَ لِمَـازِنٍ وَذَا لِيَحْصُـبْ

٢٢٨- قَـرَا عَلَى الصَّحَابَـةِ الْقُـرَّاءِ مِنْهُـمْ عُـوَيْمِـرٌ أَبُـو الدَّرْدَاءِ

٢٢٩- وَقَـدْ قَـرَا أَيْضًـا عَلَى الْمُغِيـرَهْ قَـارِئِ أَهْـلِ الشَّامِ ذِي الْبَصِيـرَهْ

٢٣٠- وَجَاءَنَـا عَـنْ وَاحِـدٍ وَثَـانِ بِأَنَّـهُ قَـرَا عَلَى عُثْمَـانِ

٢٣١- وَلَا تَصِـحُّ هَـذِهِ الرِّوَايَـهْ عِنْدَ أُولِي التَّحْصِيـلِ وَالدِّرَايَـهْ

٢٣٢- وَعَاصِـمٌ إِمَـامُ أَهْـلِ الْكُوفَـهْ أَخْبَـارُهُ رَفِيعَـةٌ شَرِيفَـهْ

٢٣٣- مَسْـطُورَةٌ فِي الْكُتْـبِ عِنـدَ النَّـاسِ مَشْهُـورَةٌ مِنْ غَيْـرِ مَا الْـتِبَـاسِ

٢٣٤- وَعِلْمُـهُ بِالنَّحْـوِ وَالْقُـرْءَانِ قَـدِ انْتَـهَى وَذَاعَ فِي الْبُـلْـدَانِ

٢٣٥- هُـوَ الْإِمَـامُ ابْـنُ أَبِي النَّجُـودِ يُعْـزَى إِلَى الشُّـمِّ الْكِـرَامِ الصِّيـدِ

٢٣٦- قَـدْ بَـذَّ أَهْـلَ الْمِصْرِ فِي الْفَصَـاحَهْ وَالْعِلْـمِ بِالْحَـظِّ وَبِالْإِبَاحَـهْ

٢٣٧- قَـرَا عَلَى زِرٍّ وَعَبْـدِ اللَّهِ اَلسُّـلَـمِـيِّ الْفَاضِـلِ الْأَوَّاهِ

٢٣٨- وَأَخَـذَا قِـرَاءَةَ النَّـبِيِّ عَـنِ ابْـنِ مَسْـعُودٍ وَعَـنْ عَلِيِّ

٢٣٩- وَسَمِـعَ الْحُوَيْـرِثَ الْبَكْرِيَّـا وَهُـوَ مِمَّـنْ شَـاهَدَ النَّبِيَّـا

٢٤٠- وَعَـنْ أَبِي رَمْثَـةَ أَيْضًـا قَـدْ رَوَى وَهُوَ مِنْ جِلَّـةِ صَحْبِ الْمُصْطَفَى

٢٤١- وَحَمْـــزَةُ إِمَـــامُ أَهْـــلِ الْمِصْـــرِ ... مِـنْ بَعـدِ عَاصِـمٍ إِلَى ذَا الْعَصْـــرِ

٢٤٢- مَـــا مِثْلُـــهُ فِي عِلْمِـــهِ وَنَقْلِـــهْ ... وَزُهْـــدِهِ وَنُسْكِـــهِ وَفَضْلِـــهْ

٢٤٣- قَـــدِ ارْتَـــقَى بِالزُّهْـــدِ وَالْفَضَائِـــلِ ... أَكْـــرِمْ بِـــهِ مِـــنْ وَرِعٍ وَفَاضِـــلِ

٢٤٤- وَمِـــنْ إِمَـــامٍ فَـــارِضٍ وَقَـــارِي ... مُجْـتَـهِـــدٍ بِاللَّيْـــلِ وَالنَّهَـــارِ

٢٤٥- قَـــرَا عَلَى الْأَعْمَـــشِ وَابْـــنِ أَعْيَـــنْ ... حُمْـــرَانَ عَنْهُمَـــا الْحُـــرُوفَ دَوَّنْ

٢٤٦- وَابْـــنِ أَبِي لَيْـــلَى وَبِالْمَدِينَـــهْ ... قَرَا عَلَى الصَّادِقِ ذِي السَّكِينَـــهْ

٢٤٧- وَأَخَـــذَ الْأَعْمَـــشُ عَـــنْ أَصْحَابِـــهْ ... يَحْـيَى بْـنِ وَثَّـابٍ وَعَـنْ أَتْرَابِـهْ

٢٤٨- مِمَّـنْ رَوَى عَـنْ صَـحْبِ عَبْـدِ اللَّهِ ... ذَوِي الْمَحَـلِّ الْمُعْتَـلَى وَالْجَـاهِ

٢٤٩- وَأَخَـــذَ الصَّـــادِقُ عَـــنْ أَبِيـــهِ ... وَابْـــنُ أَبِي لَيْـــلَى عَلَى أَخِيـــهِ

٢٥٠- قَـــرَا عَلَى أَبِيـــهِ عَـــنْ عَلِيّ ... اَلطَّيِّـــبِ الْمُطَيَّـــبِ الـــرَّضِيّ

٢٥١- ثُـــمَّ تَـــلَا حَمْـــزَةَ الْكِسَـــائِي ... إِمَـــامُ أَهْـــلِ النَّحْـــوِ وَالْأَدَاءِ

٢٥٢- وَهْـــوَ ابْـــنُ حَمْـــزَةَ اسْمُـــهُ عَلِيُّ ... فِي عِلْمِـــهِ وَفَهْمِـــهِ مَـــلِيُّ

٢٥٣- إِمَامُـــهُ فِي أَحْـــرُفِ الْقُـــرْآنِ ... حَمْـــزَةُ وَابْـــنُ عُمَـــرَ الْهَمْـــدَانِي

٢٥٤- وَعَـــنْ جَمَاعَـــةٍ سِوَاهُمَـــا رَوَى ... لَكِـــنَّ بِالْإِمَـــامِ حَمْـــزَةَ اكْـــتَفَى

٢٥٥- إِلَّا حُرُوفًـــا قِـلَّـــةً قَـرَاهَـــا ... بِمَـا عَـنِ الْأَسْـلَافِ قَـدْ رَوَاهَـا

٢٥٦- وَاخْتَـــارَ حَرْفًـــا فِي كِتَـــابِ اللَّهِ ... مُعْتَبِـــرًا لِحَـــرْفِ عَبْـــدِ اللَّهِ

٢٥٧- وَهُـــوَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيـــعُ﴾ فِي آلِ عِمْـــرَانَ وَذَا بَدِيـــعُ

٢٥٨- فَهَـــؤُلَاءِ السَّبَـــعَـــةُ الْأَئِـمَّـــهْ هُـــمُ الَّذِيـــنَ نَـصَـحُـــوا لِلْأُمَّـــهْ

٢٥٩- وَنَـقَـــلُوا إِلَيْـهِـــمُ الْحُرُوفَـــا وَدَوَّنُـــوا الصَّحِيـــحَ وَالْمَعْرُوفَـــا

٢٦٠- وَمَيَّـــزُوا الْخَطَـــأَ وَالتَّصْحِيـفَـــا وَاطَّرَحُـــوا الْـــوَاهِيَ وَالضَّعِيـفَـــا

٢٦١- وَنَبَـــذُوا الْقِيَـــاسَ وَالْآرَاءَا وَسَلَكُـــوا الْمَحَجَّـــةَ الْبَيْضَـــاءَا

٢٦٢- فِي الِاقْتِـــدَا بِالسَّـــادَةِ الْأَخْيَـــارِ وَالْبَحْـــثِ وَالتَّفْتِيـــشِ لِلْآثَـــارِ

٢٦٣- إِذْ كَانَ قَـــدْ جَـــاءَ عَـــنِ الرَّسُـــولِ فِي الْمُسْنَـــدِ الْمُتَّصِـــلِ الْمَنْقُـــولِ

٢٦٤- بِأَنَّـــهُ قَـــالَ : إِذَا قَـرَأْتُـــمُ فَبِـالَّذِي عَـنِّيَ قَـدْ عَـلِـمْـتُـــمُ

٢٦٥- فَاسْتَمْسَكُـــوا لِذَا بِـمَـــا لَـدَيْـهِـــمُ عَـــنِ الَّذِيـــنَ عَرَضُـــوا عَلَيْهِـــمُ

٢٦٦- وَاتَّصَـــلَتْ قِرَاتُـهُـــمْ بِالْمُصْـــطَفَى إِذْ كَابِـرٌ أَخَـذَهَـا عَـــنْ مُرْتَـــضَى

٢٦٧- فَنَقْلُـهُـــمْ بِـــهِ تَقُـــومُ الْحُجَّـــهْ يَا بُـؤْسَ مَـنْ مَـالَ عَـنِ الْمَحَجَّـهْ

الْقَوْلُ فِي الرُّوَاةِ عَنْهُمْ وَأَصْحَابِهِم

٢٦٨- وَقَـــدْ رَوَى عَـــنْ هَـــؤُلَاءِ السَّبْعَـــهْ جَمَاعَـــةٌ هُـــمْ رُؤَسَـــاءُ الصَّنْعَـــهْ

٢٦٩- أَذْكُـــرُ مِنْـهُـــمْ مَـــنْ رَوَى الْقِـــرَاءَهْ وَلَـــمْ يُخَـــالِـــفْ نَقْلُـــهُ أَدَاءَهْ

٢٧٠- وَقَـبِـــلَ النَّـــاسُ الَّذِي أَدَّاهُ وَصَحَّـحُـــوا جَمِيـعَ مَـا حَـكَاهُ

٢٧١- مِمَّـــنْ رَوَى عَـــنْ نَـــافِعٍ إِسْـــحَاقُ وَمِـثْـلُـــهُ ثَلَاثَـــةٌ حُـــذَّاقُ

٢٧٢- وَرْشٌ وَقَـــالُونُ وَإِسْمَاعِيـــلُ وَكُـلُّـهُـــمْ مُـؤْتَـمَـــنٌ جَلِيـــلُ

٢٧٣- فَهَـــؤُلَاءِ الرَّاوِيُـــونَ عَنْـــهُ ... أَرْبَعَـــةٌ فَاحْفَظْـــهُ وَاعْلَمَنْـــهُ

٢٧٤- وَابْـــنُ كَثِيـــرٍ وَهُـــوَ الْمَـــكِّيُّ ... عَنْـــهُ بِإِسْنَـــادٍ رَوَى الْبَـــزِّيُّ

٢٧٥- وَابْـــنُ فُلَيْـــحٍ بَعْـــدُ وَالْقَـــوَّاسُ ... وَكُـــلُّهُـــمْ فِيمَـــا رَوَاهُ رَاسُ

٢٧٦- وَنَقَلُـــوا حُرُوفَـــهُ الْعُـــدُولُ ... شِـبْـــلٌ وَمَعْـــرُوفٌ وَإِسْمَاعِيـــلُ

٢٧٧- وَابْـــنُ الْعَـــلَاءِ قَـــدْ رَوَى الْأَدَاءَا ... عَنْـــهُ الْيَزِيـــدِيُّ كَـــذَا قَـــدْ جَـــاءَا

٢٧٨- فِي خَبَـــرٍ مُّصَحَـــحٍ مَـــرْوِيّ ... عَـــنْ ثِقَـــةٍ وَضَـــابِـــطٍ مَـــرْضِيّ

٢٧٩- وَدَوَّنَ الْحُـــرُوفَ عَنْـــهُ آلُهْ ... وَغَيْـــرُهُمْ مِمَّـــنْ تَسُـــرُّ حَـــالُهْ

٢٨٠- مِنْـهُـــمْ أَبُـــو شُعَيْـــبٍ السُّـــوسِيُّ ... وَحَفْـــصٌ بْـــنُ عُمَـــرَ الدُّورِيُّ

٢٨١- وَابْـــنُ جُبَيْـــرٍ وَأَبُـــو خَـــلَّادِ ... وَالطَّيِّـــبُ الْمَشْـــهُورُ فِي الْبِـــلَادِ

٢٨٢- وَنَجْـــلُ سَـــعْدَانَ الْفَـــتَى النَّحْـــوِيُّ ... وَابْـــنُ شُـــجَاعٍ وَهُـــوَ الْبَلْـــخِيُّ

٢٨٣- وَأَحْمَـــدُ بْـــنُ وَاصِـــلٍ وَعَـــامِـــرْ ... وَكُـــلُّهُـــمْ مُشَهَّـــرٌ وَمَاهِـــرْ

٢٨٤- وَعَـــنْ أَبِي عَمْـــرٍو رَوَى شُـــجَاعُ ... أَبُـــو نُعَيْـــمٍ وَلَهُ أَتْبَـــاعُ

٢٨٥- مِنْـهُـــمْ أَبُـــو مُحَمَّـــدٍ الْيَزِيـــدِي ... وَابْـــنُ مُعَـــاذٍ الْفَـــتَى السَّعِيـــدِ

٢٨٦- هُـــوَ وَهُـــمْ فِي صِدْقِهِـــمْ سَـــوَاءُ ... وَضَبْـطُـهُـــمْ لَيْـــسَ بِـــهِ خَفَـــاءُ

٢٨٧- وَالْيَحْصَـــبِيُّ الْفَاضِـــلُ الْإِمَـــامُ ... عَنْـــهُ بِإِسْنَـــادٍ رَوَى هِشَـــامُ

٢٨٨- وَهْـــوَ ابْـــنُ عَمَّـــارٍ وَعَبْـــدُ اللَّهِ ... نَجْـلُ ابْـنِ ذَكْـوَانَ الشَّهِيـرُ الْجَـاهِ

٢٨٩- وَعَابِـــدُ الْحَمِيـــدِ وَالْوَلِيـــدُ ... وَهْـوَ ابْـنُ عُتْبَـةَ الْفَـتَى السَّدِيـدُ

٢٩٠- وَنَاقِلُ الْأَدَاءِ عَنْهُ الْقَارِي ... يَحْيَى هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الذِّمَّارِي

٢٩١- عَنْهُ رَوَى أَيُّوبُ وَالْمَرْضِيُّ ... عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ الْمُرِّيُّ

٢٩٢- وَبَعْدَهُ تَصَدَّرَا بِالشَّامِ ... وَأَقْرَءَا بِمَذْهَبِ الْإِمَامِ

٢٩٣- وَعَاصِمٌ رَاوِيَتَاهُ حَفْصُ ... وَشُعْبَةُ بِذَا أَتَانَا النَّصُّ

٢٩٤- هُمَا اللَّذَانِ نَقَلَ الْقِرَاءَهْ ... عَنْهُ مَعًا وَضَبَطَا أَدَاءَهْ

٢٩٥- ثُمَّ رَوَاهَا عَنْهُمَا جَمَاعَهْ ... مِنْ عُلَمَاءِ هَذِهِ الصِّنَاعَهْ

٢٩٦- مِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ وَالْكِسَائِي ... وَعَابِدُ الرَّحْمَنِ ذُو الذَّكَاءِ

٢٩٧- وَالْمَاهِرُ الضَّابِطُ لِلرِّوَايَهْ ... يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخُو الدِّرَايَهْ

٢٩٨- وَابْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ الْجُعْفِيُّ ... وَابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْبَصْرِيُّ

٢٩٩- وَعَابِدُ الْحَمِيدِ وَالْعُلَيْمِي ... يَحْيَى وَهُمْ كَالْبَدْرِ دُونَ غَيْمِ

٣٠٠- وَكُلُّهُمْ فَقَدْ رَوَى عَنْ شُعْبَهْ ... وَهُمْ ثِقَاتٌ لَيْسَ فِيهِمْ خُرْبَهْ

٣٠١- وَصَحْبُ حَفْصٍ مِنْهُمُ الْقَوَّاسُ ... أَبُو شُعَيْبٍ وَهْوَ حَبْرٌ رَاسُ

٣٠٢- وَمِنْهُمُ هُبَيْرَةُ الثَّمَّارُ ... وَالْعَتَكِيُّ الْفَاضِلُ الْمُخْتَارُ

٣٠٣- ثُمَّ عُبَيْدٌ وَأَخُوهُ عَمْرُو ... كِلَاهُمَا مُقَدَّمٌ وَحَبْرُ

٣٠٤- وَقَدْ رَوَى عَنْ حَمْزَةَ الْأَكَابِرْ ... مِنْهُمْ سُلَيْمٌ يَا لَهُ مِنْ مَاهِرْ

٣٠٥- عَنْهُ فَشَتْ حُرُوفُهُ فِي النَّاسِ ... وَكَانَ ذَا حِذْقٍ بِلَا الْتِبَاسِ

٣٠٦- أَخَذَهَا بِالْحَدْرِ وَالتَّحْقِيقِ ... مُلَازِمًا لِوَاضِحِ الطَّرِيقِ

٣٠٧- فَضَبَطَ الْأَدَاءَ عَنْهُ لَفْظَا وَقَيَّدَ الْحُرُوفَ عَنْهُ حِفْظَا

٣٠٨- خَلَّادُ بْنُ خَالِدِ الْكُوفِيُّ وَخَلَفٌ وَحَفْصُ الدُّورِيُّ

٣٠٩- وَابْنُ يَزِيدَ وَأَبُو هِشَامِ وَنَجْلُ سَعْدَانَ الذَّكِيُّ النَّامِ

٣١٠- وَنَاقِلُوا الْحُرُوفِ عَنْ عَلِيّ اَلصَّادِقِ اللَّهْجَةِ وَالزَّكِيّ

٣١١- قُتَيْبَةٌ وَأَحْمَدُ الْكُوفِيُّ وَالْقَاسِمُ الْفَقِيهُ وَالنَّحْوِيُّ

٣١٢- وَاللَّيْثُ وَالدُّورِيُّ وَالنُّصَيرُ وَكُلُّهُمْ فَضْلٌ لَهُمْ وَخَيْرُ

٣١٣- فَهَؤُلَاءِ الْجِلَّةُ الرُّوَاةُ لِأَحْرُفِ الْقُرْءَانِ وَالثِّقَاةُ

٣١٤- وَعِنْدَنَا سِوَاهُمُ جَمَاعَهْ لَيْسُوا كَهُمْ فِي الْفَهْمِ وَالْبَرَاعَهْ

الْقَوْلُ فِي الشَّوَاذِّ مِنَ الْقُرَّاءِ

٣١٥- كَمْ مِنْ إِمَامٍ فَاضِلٍ مُعَظَّمْ وَمَاهِرٍ فِي عِلْمِهِ مُقَدَّمْ

٣١٦- مُشَهَّرٍ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَهْ وَالْعِلْمِ بِالْقُرْءَانِ وَالدِّيَانَهْ

٣١٧- لَكِنَّهُ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَهْ فَلَمْ يَرَ النَّاسُ لِذَا اتِّبَاعَهْ

٣١٨- بَلْ أَسْقَطُوا اخْتِيَارَهُ وَمَا رَوَى مِنْ أَحْرُفِ الذِّكْرِ وَكُلَّ مَا قَرَا

٣١٩- إِذْ كَانَ قَدْ حَادَ عَنِ الرِّوَايَهْ وَنَبَذَ الْإِسْنَادَ وَالْحِكَايَهْ

٣٢٠- عَمَّنْ مَضَى مِنْ عُلَمَاءِ النَّاسِ وَقَالَ بِالرَّأْيِ وَبِالْقِيَاسِ

٣٢١- وَخَلَّطَ الصَّحِيحَ بِالسَّقِيمِ وَالْوَاهِيَ الْمَعْلُولَ بِالسَّلِيمِ

٣٢٢- فَـــلَا تَجُـــوزُ عِنْـــدَنَا الصَّـــلَاةُ بِحَرْفِـــــهِ ذَاكَ وَلَا الْقِـــــرَاةُ ؛

٣٢٣- لِأَنَّـــــهُ لَيْـــــسَ لَهُ اتِّصَـــــالُ بِالْمُصْطَفَـــى فَهْـــوَ لِذَا مُحَـــالُ

٣٢٤- هَـــذَا الَّذِي عَلَيْـــهِ الِاجْتِمَـــاعُ وَقَـــالَـــهُ الْأَصْحَـــابُ وَالْأَتْبَـــاعُ

٣٢٥- فَمِنْهُـــمُ مِـــنْ سَـــاكِنِي الْمَدِينَـــهْ يَزِيـــدُ السَّـــعْدِيُّ ذُو السَّكِينَـــهْ

٣٢٦- وَهْـــوَ أَبُـــو وَجْـــزَةَ أَرْوَى الْخَلْـــقِ لِخَـــبَـــرٍ مَـــعْ عِفَّـــةٍ وَصِـــدْقِ

٣٢٧- وَمِـــنْـــهُـــمُ مُحَمَّـــدُ الْيَمَـــانِي وَابْـــنُ مُحَيْـــصِـــنٍ أَخُـــو الْبَيَـــانِ

٣٢٨- وَمِنْـــهُـــمُ مِـــنْ سَـــاكِنِي الْعِـــرَاقِ عَبْـــدُ الْإِلَهِ بْـــنُ أَبِي إِسْـــحَاقِ

٣٢٩- وَنَصْـــرٌ بْـــنُ عَاصِـــمٍ اللَّيْـــثِيُّ وَالْجَحْـــدَرِيُّ عَاصِـــمُ الْبَصْـــرِيُّ

٣٣٠- وَقَعْنَـــبٌ وَالثَّقَـــفِيُّ عِيسَـــى وَلَـــمْ يَـــزَلْ مُقَـــدَّمًـــا رَئِيسَـــا

٣٣١- وَالْفُرْقُـــبِيُّ وَأَبُـــو أُنَـــاسِ ثُـــمَّ أَبُـــو الْبِـــلَادِ وَالـــرُّؤَاسِ

٣٣٢- وَمِنْـــهُـــمُ مِـــنْ سَـــاكِنِيّ الشَّـــامِ شُرَيْـــحٌ الْحِمْصِـــيُّ ذُو التَّمَـــامِ

٣٣٣- وَابْـــنُ أَبِي عَبْلَـــةَ إِبْرَاهِيـــمُ وَهُـــوَ شَيْـــخٌ ثِقَـــةٌ قَدِيـــمُ

٣٣٤- وَابْـــنُ قُطَيْـــبٍ وَأَبُـــو الْبَرَهْسَـــمْ عِمْـــرَانُ وَهْـــوَ مِنْـــهُـــمُ مُقَـــدَّمْ

٣٣٥- عَنْـــهُ أَتَـــتْ حُـــرُوفُ أَهْـــلِ حِمْـــصِ وَهْـــوَ مُخَـــالِـــفٌ لِـــكُـــلِّ شَـــخْصِ

٣٣٦- وَمِثْـــلُ هَـــؤُلَاءِ مِمَّـــنْ شَـــذَّا عَـــنِ الْجَمَاعَـــةِ وَصَـــارَ فَـــذَّا

٣٣٧- نَـــاسٌ كَثِيـــرٌ ذِكْـــرُهُمْ يَطُـــولُ وَفِيـــهِـــمُ الْمَشْهُـــورُ وَالْمَجْهُـــولُ

٣٣٨- تَرَكْـــتُ تَسْمِيَـــتَـــهُـــمْ لِذَاكَا فَاطَّرِحَـــنْ جَمِيـــعَ مَـــا أَتَـــاكَا

www.quranonlinelibrary.com

٣٣٩- عَنْهُمْ وَإِنْ سُطِّرَ فِي كِتَابِ أَوْ وَافَقَ الْقَوِيَّ فِي الْإِعْرَابِ

٣٤٠- وَاقْرَأْ بِمَا قَرَا بِهِ الْأَكَابِرْ مِنَ الصَّحِيحِ الْمُنتَقَى وَالسَّائِرْ

٣٤١- وَهْوَ الَّذِي الْآنَ بِأَيْدِي الْأُمَّهْ مِنْ مَذْهَبِ الْقَرَأَةِ الْأَئِمَّهْ

الْقَوْلُ فِي أَهْلِ الْأَدَاءِ

٣٤٢- وَقَدْ سَمَا فِي هَذِهِ الصِّنَاعَهْ قَوْمٌ هُمُ أَئِمَّةُ الْجَمَاعَهْ

٣٤٣- مَنِ اقْتَدَى بِقَوْلِهِمْ مُسَدَّدُ مُوَفَّقٌ لِرُشْدِهِ مُؤَيَّدُ

٣٤٤- فَابْنُ مُجَاهِدٍ بِهَذَا الْعِلْمِ مُضْطَلِعٌ مُشَهَّرٌ بِالْفَهْمِ

٣٤٥- وَبَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ذُو الثَّبْتِ

٣٤٦- وَمِثْلُهُمْ فِي الضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ مُحَمَّدُ النَّقَّاشُ ذُو الْبَيَانِ

٣٤٧- وَمِثْلُهُ مُحَمَّدُ الْمُعَدَّلُ وَهْوَ رَئِيسٌ ضَابِطٌ مُفَضَّلُ

٣٤٨- وَمِثْلُهُ ابْنُ عَابِدِ الرَّزَّاقِ إِمَامُ مِصْرِهِ أَبُو إِسْحَاقِ

٣٤٩- وَمِثْلُهُمْ مُحَمَّدُ الدَّاجُونِي وَأَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَقْطِينِي

٣٥٠- وَأَحْمَدُ التَّائِبُ وَالصَّوَّافُ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَصَّافُ

٣٥١- وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ذُو الْإِتْقَانِ مُوسَى أَبُو مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِي

٣٥٢- وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ وَابْنُ مِقْسَمْ وَكُلُّهُمْ مُفَضَّلٌ مُقَدَّمْ

٣٥٣- وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخُرْبِيُّ وَابْنُ أَبِي هَاشِمٍ النَّحْوِيُّ

٣٥٤- وَابْـنُ بُنَـانٍ وَاسْمُـهُ بَكَّـارُ وَهْـوَ جَلِيـلٌ وَلَهُ مِقْـدَارُ

٣٥٥- وَمِثْلُـهُـمْ عَلِيُّنِ الْقَـزَّازُ وَأَحْمَـدُ بْـنُ صَالِـحِ الْبَـزَّازُ

٣٥٦- وَابْـنُ عَلِيّ زَيَـدُنِ الْكُـوفِيُّ وَالشَّنَبُـوذِيُّ الْفَـتَى الـزَّكِيُّ

٣٥٧- وَصَالِـحٌ وَابـنُ الْجُلَنْـدَى الْمَوْصِلِي وَأَحْمَـدُ الْجَـلَّاءُ ذُو التَّبَتُّـلِ

٣٥٨- وَأَحْمَـدُ الدُّهْـنِيُّ وَابْـنُ أَشْتَـهْ وَلَسْـتَ مِثْلَـهُـمْ تَـرَاهُ الْبَتَّـهْ

٣٥٩- وَأَحْمَـدُ بْـنُ نَصْـرِنِ الشَّـذَائِي وَهَـؤُلَاءِ جِلَّـةُ الْقُـرَّاءِ

٣٦٠- فِي عَصْـرِهِـمْ فَكُـلُّ مَـا رَوَوْهُ لَنَـا قَبِلْنَـاهُ كَمَـا أَدَّوْهُ

٣٦١- إِذْ كُلُّهُـمْ أَئِمَّـةٌ ثِقَـاتُ لِفَضْلِهِـمْ كَـأَنَّهُمْ مَـا مَـاتُوا

٣٦٢- أَخبَـارُهُـمْ مَوْضُـوعَةٌ مَوْصُوفَـهْ مَرْوِيَّـةٌ مَشْهُـورَةٌ مَعْرُوفَـهْ

الْقَوْلُ فِي الْمُصَنِّفِينَ لِلْحُرُوفِ

٣٦٣- أَوَّلُ مَـنْ تَتَبَّـعَ الْحُرُوفَـا وَصَنَّـفَ الْمَجْهُـولَ وَالْمَعْرُوفَـا

٣٦٤- مِنْهَـا بِإِسْـنَادٍ عَـنِ الثِّقَـاتِ مِـنَ الشُّيُـوخِ وَعَـنِ الْأَثْبَـاتِ

٣٦٥- عَنْ مَنْ مَضَى مِنْ جِلَّـةِ الْأَسْلَافِ وَجَـاءَ بِالْإِجْمَـاعِ وَالْخِـلَافِ

٣٦٦- وَمَـزَجَ السَّقِيـمَ بِالصَّحِيـحِ وَلَـمْ يُقَيِّـدْ ذَاكَ بِالتَّصْحِيـحِ

٣٦٧- اَلْعَـتَكِيُّ وَاسْمُـهُ هَـارُونُ وَهْـوَ ابْـنُ مُـوسَى الثِّقَـةُ الْمَـأْمُونُ

٣٦٨- إِمَامُـهُ الْمَشْهُـورُ بِالْعِـرَاقِ اَلْحَضْـرَمِيُّ ابْـنُ أَبِي إِسْـحَاقِ

٣٦٩- وَابْـنُ الْعَـلَاءِ قَـدْ قَـرَا عَلَيْـهِ وَأَسْنَـدَ اخْتِيَـارَهُ إِلَيْـهِ

٣٧٠- ثُـمَّ تَـلَا هَـارُونَ فِي التَّصْنِيـفِ لِكُـلِّ مَـا رَوَى مِـنَ الْحُـرُوفِ

٣٧١- عَـنِ النَّـبِيِّ وَعَـنِ الْأَصْـحَابِ وَتَابِعِيـهِـمْ وَذَوِي الْأَلْبَـابِ

٣٧٢- مِـنْ خَالِفِيـهِـمْ وَعَـنِ الْقُـرَّاءِ عَلِيِّ بْـنُ حَمْـزَةَ الْكِسَـائِي

٣٧٣- وَبَـيَّـنَ اخْتِيَـارَهُ هُنَـاكَا وَمَـا قَـرَا تِـلَاوَةً مِـنْ ذَاكَا

٣٧٤- عَلَى الْإِمَـامِ حَمْـزَةَ الزَّيَّـاتِ وَغَيْـرِهِ مِـنْ جِلَّـةِ الثِّقَـاتِ

٣٧٥- ثُـمَّ تَلَاهُمَـا مِـنَ الْأَعْـلَامِ يَعقُـوبُ ذُو الْفَهْـمِ وَذُو التَّمَـامِ

٣٧٦- وَهْـوَ ابْـنُ إِسْـحَاقَ إِمَـامُ مِصْـرِهْ بَعْـدَ أَبِي عَمْـرٍو وَشَيْـخُ عَصْـرِهْ

٣٧٧- فَصَنَّـفَ الْحُـرُوفَ وَالْآثَـارَا وَمَـيَّـزَ الْمَتْـرُوكَ وَالْمُخْتَـارَا

٣٧٨- وَمَـا بِـهِ قَـرَا عَلَى الْإِمَـامِ إِمَـامِ أَهْـلِ مِصْـرِهِ سَـلَّامِ

٣٧٩- ثُمَّـتَ صَنَّـفَ أَبُـو عُبَيْـدِ كِتَابَـهُ مُقَيَّـدًا بِقَيْـدِ

٣٨٠- مِـنَ الْمَعَـانِي وَمِـنَ الْإِعْـرَابِ فَهُـوَ فِي الْكُتُـبِ كَالشِّـهَابِ

٣٨١- ثُـمَّ تَـلَاهُ سَـهْلُ الْبَصْـرِيُّ وَهْـوَ أَبُـو حَاتِـمٍ النَّحْـوِيُّ

٣٨٢- وَصَنَّـفَ الْحُـرُوفَ وَالْمَقَـارِي وَلَـمْ يُقَيِّـدْ ذَاكَ بِالْآثَـارِ

٣٨٣- لَكِنَّـهُ بَـالَـغَ فِي التَّعْلِيـلِ مِـنْ غَيْـرِ إِسْـهَابٍ وَلَا تَطْوِيـلِ

٣٨٤- وَطَعْنُـهُ فِيـهِ عَلَى الزَّيَّـاتِ لِأَجْـلِ أَحْـرُفٍ مِـنَ الْقِـرَاتِ

٣٨٥- قَرَأَهَـا تَضْعُـفُ فِي الْقِيَـاسِ مَعْصِيَـةٌ عِنْـدَ إِلَهِ النَّـاسِ

٣٨٦- إِذْ كُلُّهَـا مُسَطَّـرٌ مَـرْوِيُّ قَـرَا بِهَـا الْأَسْـلَافُ وَالنَّـبِيُّ

www.quranonlinelibrary.com

٣٨٧- فَـلَا طَرِيـقَ لِقِيَـاسٍ وَنَظَـرْ فِيمَـا أَتَى بِـهِ أَدَاءٌ أَو أَثَـرْ

٣٨٨- وَصَنَّـفَ الشَّيْـخُ أَبُـو الرَّبِيـعِ اَلثِّقَـةُ الثَّبْـتُ لَدَى الْجَمِيـعِ

٣٨٩- وَهْـوَ الَّذِي يُـعْـرَفُ بِالزَّهْـرَانِي كِتَابَـهُ الْمَشْـهُورَ فِي الْبُلْـدَانِ

٣٩٠- وَصَـنَّـفَ الْعَالِـمُ بِالْآثَـارِ خَلَـفٌ الْمَعْـرُوفُ بِالْبَـزَّارِ

٣٩١- كِتَابَـهُ الْجَـامِعَ لِلْحُـرُوفِ لِلْمُنتَـقَى مِنْهَـا وَلِلْمَعْـرُوفِ

٣٩٢- وَابْـنُ جُبَيْـرٍ أَحْمَـدُ الْكُـوفِيُّ صَنَّـفَ كُتْبًـا كُلُّهَـا مَـرْوِيُّ

٣٩٣- وَابْـنُ يَزِيـدَ أَحْمَـدُ الْحُلْـوَانِي جَامِعُـهُ بَـاقٍ مَـعَ الْأَزْمَـانِ

٣٩٤- وَهْـوَ عَلَى كُلِّ الْأُصُـولِ حَاكِـمْ وَمِنْـهُ يَغْتَـرِفُ كُلُّ عَالِـمْ

٣٩٥- وَلِابْـنِ يَحْـيَى الْقُطَـعِي مُحَمَّـدْ مُصَنَّـفٌ مُهَـذَّبٌ مُجَـوَّدْ

٣٩٦- وَلِأَبِي هِشَـامٍ الرِّفَـاعِي مُصَنَّـفٌ أَرْبَى عَلَى الْأَوْضَـاعِ

٣٩٧- وَلِابْـنِ سَعْـدَانَ مُصَنَّفَـاتُ جَرَّدَهَـا فَـهْيَ مُهَذَّبَـاتُ

٣٩٨- وَلِابْـنِ يَحْـيَى أَحْمَـدَ النَّحْـوِيّ مُصَنَّـفٌ جَـلَّ عَـنِ الْخَـفِيّ

٣٩٩- وَفِي الْحُـرُوفِ لِأَبِي مُحَمَّـدْ اَلْقُتَبِـيْ مُخْتَصَـرٌ مُجَـرَّدْ

٤٠٠- عَلَّقَـهُ بِكُتُـبِ الْإِمَـامِ أَبِي عُبَيْـدٍ مَفْخَـرِ الْأَنَـامِ

٤٠١- وَلِلْإِمَـامِ الْمَـالِكِيّ الْقَـاضِي مُصَنَّـفٌ مَـا مِثْلُـهُ لِمَـاضِي

٤٠٢- عَلَّـلَ فِيـهِ طُـرُقَ الْآثَـارِ وَجَـاءَ بِالصَّحِيـحِ وَالْمُختَـارِ

٤٠٣- وَلِلْفَضِيـلِ ابْـنِ جَرِيـرٍ جَـامِعْ مُهَـذَّبُ التَّصْنِيـفِ حُلْـوٌ بَـارِعْ

www.quranonlinelibrary.com

٤٠٤- أَرْبَى عَلَى كُلِّ الْمُصَنَّفَاتِ ... اَلْجَامِعَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ

٤٠٥- وَلِلشُّيُوخِ الْمُتَصَدِّرِينَا ... أَهْلِ الْأَدَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَا

٤٠٦- مُصَنَّفَاتٌ كُلُّهَا حِسَانُ ... لَا يَمْتَرِي فِي حُسْنِهَا إِنْسَانُ

٤٠٧- أَجَلُّهَا مُصَنَّفَاتُ الْحَبْرِ ... اِبْنِ مُجَاهِدٍ إِمَامِ الْعَصْرِ

٤٠٨- وَكُتُبُ الْمَعْرُوفِ بِابنِ الصَّلْتِ ... مُحَمَّدِ بنِ شَنَبُوذَ الثَّبْتِ

٤٠٩- وَكُتُبُ ابْنِ جَعْفَرِ الْمُنَادِي ... أَبِي الْحُسَيْنِ الْحَسَنِ الْإِيرَادِ

٤١٠- وَكُتُبُ الْمُقَدَّمِ الْجَلِيلِ ... مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَضِيلِ

٤١١- وَكُتُبُ ابْنِ جَعْفَرِ الْقَطَّانِ ... وَهْوَ ابْنُ بُويَانَ الرَّفِيعِ الشَّانِ

٤١٢- وَكُتُبُ الْمَعْرُوفِ بِالْمُعَدَّلِ ... اَلْمَاهِرِ الْمُقَدَّمِ الْمُفَضَّلِ

٤١٣- وَكُتُبُ ابْنِ عَابِدِ الرَّزَّاقِ ... وَالتَّائِبِ الْمَشْهُورِ فِي الْآفَاقِ

٤١٤- وَكُتُبُ الثِّقَةِ وَالْمَأْمُونِ ... مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّاجُونِي

٤١٥- وَكُتُبُ أَصْحَابِهِمُ الْحُذَّاقِ ... اَلْمُتَصَدِّرِينَ بِالْعِرَاقِ

٤١٦- وَغَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْأَمْصَارِ ... أَكْرِم بِهِمْ مِنْ جِلَّةٍ مُهَّارِ

٤١٧- كَعَابِدِ الْوَاحِدِ وَالشَّذَائِي ... وَالشَّنَبُوذِيِّ أَخِي الذَّكَاءِ

٤١٨- وَكَأَبِي غَانِمٍ النَّحْوِيِّ ... وَكَابْنِ أَشْتَهَ الْفَتَى الزَّكِيِّ

٤١٩- وَكَأَبِي الْحَسَنِ نَقَّادِ السُّنَنْ ... وَمُتَقَدِّمِ الْوَرَى فِي كُلِّ فَنْ

٤٢٠- وَشِبْهِهِمْ وَقَد تَّلَاهُمْ جِلَّهْ ... فَصَنَّفُوا الْحُرُوفَ وَالْأَدِلَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

٤٢١- وَبَالَغُوا فِي الشَّرْحِ وَالْبَيَانِ وَاشْتَهَرُوا بِالْحِذْقِ فِي الْبُلْدَانِ

٤٢٢- وَكُتْبُهُمْ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَهْ وَعِنْدَ أَهْلِ عَصْرِنَا مَنْشُورَهْ

٤٢٣- لِذَاكَ عَنْ أَسْمَائِهِمْ أَضْرَبْتُ وَعَنْ تَصَانِيفِهِمُ صَدَفْتُ

الْقَوْلُ فِي أَصْحَابِ الِاخْتِيَارِ

٤٢٤- وَأَهْلُ الِاخْتِيَارِ لِلْحُرُوفِ وَالْمَيْزِ لِلسَّقِيمِ وَالْمَعْرُوفِ

٤٢٥- جَمَاعَةٌ كُلُّهُمُ إِمَامُ مُقَدَّمٌ أَوَّلُهُمْ سَلَّامُ

٤٢٦- وَهْوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالطَّوِيلِ إِمَامُ كُلِّ فَاضِلٍ جَلِيلِ

٤٢٧- أَقْرَأَ بِاخْتِيَارِهِ الْأَنَامَا وَلَمْ يَزَلْ مُقَدَّمًا إِمَامَا

٤٢٨- وَبَعْدَهُ صَاحِبُهُ يَعْقُوبُ ثُمَّ إِمَامُ مِصْرِهِ أَيُّوبُ

٤٢٩- كِلَاهُمَا أَقْرَأَ بِاخْتِيَارِهْ وَحَمَلَ النَّاسَ عَلَى إِظْهَارِهْ

٤٣٠- ثُمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ وَالْجُعْفِيُّ حُسَيْنٌ الثِّقَةُ وَالنَّحْوِيُّ

٤٣١- شَيْبَانُ وَابْنُ صَالِحٍ عَلِيُّ وَالْأَزْرَقُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ

٤٣٢- كُلُّهُمُ اخْتَارَ مِنَ الْحُرُوفِ مَا قَدْ رَوَى وَصَحَّ بِالتَّوْقِيفِ

٤٣٣- عَنِ النَّبِيِّ وَعَنِ الْأَسْلَافِ اَلنَّاقِلِينَ أَحْرُفَ الْخِلَافِ

٤٣٤- وَابْنُ يَزِيدَ الْقَارِئُ الْفَقِيهُ عَبْدُ الْإِلَهِ الْفَاضِلُ النَّبِيهُ

٤٣٥- وَهْوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالْقَصِيرِ قُدْوَةُ كُلِّ عَالِمٍ شَهِيرِ

www.quranonlinelibrary.com

٤٣٦- أَقْـــرَأَ بِاخْتِيَـــارِهِ مُجَـــرَّدَا وَلَـــمْ يَكُـــنْ لِغَيْـــرِهِ مُجَـــوِّدَا

٤٣٧- وَالْقَاسِـــمُ الْإِمَـــامُ فِي الْحُـــرُوفِ أَبُـــو عُبَيْـــدٍ صَـــاحِبُ التَّصْنِيـــف

٤٣٨- اِخْتَـــارَ مِـــنْ مَـــذَاهِبِ الْأَئِمَّـــهْ مَـــا قَـــدْ فَشَـــا وَصَـــحَّ عِنْـــدَ الْأُمَّـــهْ

٤٣٩- وَذَاكَ فِي تَصْنِيـفِـــهِ مُسَطَّـــرُ مُعَلَّـــلٌ مُبَيَّـــنٌ مُحَـــرَّرُ

٤٤٠- وَابْـــنُ هِشَـــامٍ خَلَـــفُ الْبَـــزَّارُ مُقْـــرِئُ مِصْـــرِهِ لَهُ اخْتِيَـــارُ

٤٤١- أَقْـــرَأَ آخِـــرًا بِـــهِ وَكَانَـــا لَا يَمْنَـــعُ الْأَخْـــذَ بِـــهِ إِنْسَانَـــا

٤٤٢- وَسَـهْـــلٌ الْعَـــالِـــمُ بِـــالْأَدَاءِ اِخْتَـــارَ مِـــنْ مَـــذَاهِبِ الْقُـــرَّاء

٤٤٣- حُرُوفًـــانَ اقْـــرَأَ بِهَـــا أَصْحَابَـــهْ وَكُلُّهَـــا ضَمَّـــنَهَـــا كِتَابَـــهْ

٤٤٤- وَابْـــنُ زِيَـــادٍ وَهُـــوَ الْفَـــرَّاءُ لَهُ اخْتِيَـــارٌ مَـــا بِـــهِ خَفَـــاءُ

٤٤٥- عَلَّلَـــهُ بِوَاضِـــحِ الْإِعْـــرَابِ وَمَـــا رَوَاهُ عَـــنْ ذَوِي الْأَلْبَـــابِ

٤٤٦- وَنَجْـــلُ سَـــعْدَانَ لَهُ اخْتِيَـــارُ سَطَّـــرَهُ لَيْـــسَ لَهُ اشْتِهَـــارُ

٤٤٧- وَابْـــنُ جُبَيْـــرٍ وَهُـــوَ الْكُـــوفِيُّ لَهُ اخْتِيَـــارٌ ثَابِـــتٌ قَـــوِيُّ

٤٤٨- لَكِنَّـــهُ اعْتَمَـــدَ فِي الْإِقْـــرَاءِ عَلَى الَّذِي رَوَى عَـــنِ الْقُـــرَّاءِ

٤٤٩- وَالْأَصْـبَهَانِيُّ ابْـنُ عِيـسَى اخْتَـارَا مِـــنْ مَـــذْهَبِ الْأَئِمَّـــةِ اخْتِيَـــارَا

٤٥٠- لَـــمَّـــا يَجِـــدْ فِيـــهِ عَـــنِ الْأَدَاءِ وَجُلُّـــهُ مِـــنْ مَـــذْهَبِ الْكِسَـــائِي

٤٥١- أَقْـــرَأَ بِاخْتِيَـــارِهِ زَمَانَـــا مُحْتَسِبًـــا وَعَمَّـــرَ الْبُلْدَانَـــا

www.quranonlinelibrary.com

٤٥٢- وَالطَّبَـــرِيُّ صَـــاحِبُ التَّفْسِيـــرِ لَهُ اخْتِيَـــارٌ لَيْـــسَ بِالشَّهِيـــرِ

٤٥٣- وَهُـــوَ فِي جَامِعِـــهِ مَذْكُـــورُ وَعِنْـــدَ كُلِّ صَحْـــبِـــهِ مَشْهُـــورُ

٤٥٤- فَهَـــؤُلَاءِ أَهْـــلُ الِاخْتِيَـــارِ لِأَحْـــرُفِ الْقُـــرْآنِ فِي الْأَقْطَـــارِ

الْقَوْلُ فِي الْقُرْءَانِ وَأَهْلِهِ وَفَضْلِ تِلَاوَتِهِ

٤٥٥- وَاعْلَـمْ هُـدِيتَ الرُّشْـدَ وَالتَّوْفِيقَـا وَكُنْـتَ مِمَّـنْ يَسْـلُكُ الطَّرِيقَـا

٤٥٦- بِـــأَنَّ دَرْسَ الْمَـــرْءِ لِلْقُـــرْآنِ مِـنْ أَفْضَـلِ الْأَعْمَـالِ لِلـرَّحْمَنِ

٤٥٧- لِأَنَّـــهُ كَلَامُـــهُ عَـــزَّ وَجَـــلّْ سُـبْحَانَهُ سُـبْحَانَهُ الـرَّبُّ الْأَجَـلّْ

٤٥٨- بِكُـلِّ حَـرْفٍ مِنْـهُ يُعْطِـي عَشْـرَا مِـنْ حَسَـنَاتٍ قَـدْ كُتِبْـنَ ذُخْـرَا

٤٥٩- طُـــوبَى لِمَـــنْ كَانَ لَهُ بِاللَّيْـــلِ صَـلَاةُ مَـنْ شَـمَّرَ فَضْـلَ الذَّيْـلِ

٤٦٠- لَـيْسَ لَهُ عَـنِ الْهُـدَى مِـنْ مَيْـلِ يَـبْغِي مِـنَ الـرَّحْمَنِ حُسْـنَ النَّيْـلِ

٤٦١- قَـدْ جَـاءَ مَرْوِيًّـا عَـنِ الْأَكَابِـرْ فِي حَامِـلِ الْقُـرْءَان شَيْءٌ ظَاهِـرْ

٤٦٢- خَرَّجَـهُ الْأَشْيَـاخُ فِي الصَّحِيـحِ عَـنِ الرَّسُـولِ الصَّـادِقِ النَّصِيـحِ

٤٦٣- أَفْضَـلُـكُمْ مُعَلِّـمُ الْقُـرْءَانِ وَمَاهِـرٌ بِجُمْلَـةِ الْفُرْقَـانِ

٤٦٤- وَمِثْـلُ ذَاكَ صِحَّـةً وَصِدْقَـا بِأَنَّهُـمْ أَهْـلُ الْإِلَهِ حَقَّـا

٤٦٥- وَقَـالَ أَيْضًـا فِيهِـمُ مَقَـالَهْ شَـافِيَةً وَالصِّـدْقُ مَـا قَـدْ قَـالَهُ

٤٦٦- يُقَـالُ يَـوْمَ الْبَعْـثِ لِلْقُـرَّاءِ بَعْـدَ الْـوُرُودِ احْظَـوْا بِالِارْتِقَـاءِ

٤٦٧- فِي الدَّرَجَـاتِ وَاقْـرَءُوا الْقُرَانَـا وَرَتِّلُـوهُ وَاسْكُنُـوا الْجِنَانَـا

www.quranonlinelibrary.com

٤٦٨- مُـدَّ لِـكُلِّ قَـارِئٍ حَيْـثُ انْـتَهَى مِـنْ أَجْـلِ ذَا رَتَّلَـهُ أَهْـلُ النُّـهَى

٤٦٩- هَـذَا الَّذِي صَـحَّ عَـنِ النَّـبِيِّ يُـزْرِي بِقَـوْلِ الْقَـادِحِ الْغَـبِيِّ

٤٧٠- كَالْجَاحِـظِ الْخَسِيـسِ وَالنَّظَّـامِ وشِـبْـهِ هَذَيْـنِ مِـنَ الطُّغَـامِ

٤٧١- وَغَيْـرِهِـمْ مِـنَ الْأَرَاذِلِ السَّـفَلْ لِسُخْـفِـهِـمْ بِقَـوْلِـهِـمْ لَا يُشْـتَغَلْ

الْقَوْلُ فِي عَرْضِ الْقُرْآنِ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ

٤٧٢- وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الْعَـرْضَ لِلْقُـرْآنِ عَلَى الْإِمَـامِ الْفَاضِـلِ الدَّيَّـانِ

٤٧٣- مِـنْ سُـنَّةِ النَّـبِيِّ وَالصَّحَابَـهْ ذَوِي الْمَحَـلِّ وَذَوِي الْقَرَابَـهْ

٤٧٤- وَالتَّابِعُـون بَعْـدُ لَـمْ يَعْـدُوهُ بَـلْ مِـنْ وَكِيـدِ الْأَمْـرِ قَـدْ عَـدُّوهُ

٤٧٥- إِذْ كَانَ قَـدْ صَـحَّ عَـنِ الرَّسُـولِ بِأَنَّـهُ قَـرَا عَلَى جِبْرِيـلِ

٤٧٦- وَقَـدْ قَـرَا بِالْـوَحْـيِ إِذْ أَتَـاهُ عَلَى أُبَيٍّ ثُـمَّ قَـدْ أَقْـرَاهُ

٤٧٧- فَـأَيُّ شَيْءٍ بَعْـدَ هَـذَا يُتَّبَـعْ وَهَـلْ يَـرُدُّ الْحَـقَّ إِلَّا مُبْتَـدِعْ ؟

٤٧٨- أَوْ جَاهِـلٌ لِقَـوْلِـهِ لَا يُنْظَـرُ إِذْ هُـوَ فِي الْـوَرَى كَمَـنْ لَا يُبْصِـرُ

الْقَوْلُ فِيمَنْ يُؤْخَذُ عَنْهُ ، وَحَقُّ الْعَالِمِ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ

٤٧٩- وَاطْلُـبْ هُـدِيْتَ الْعِلْـمَ بِالْوَقَـارِ وَاعْقِـدْ بِـأَنْ تَطْلُبَـهُ لِلْبَـارِي

٤٨٠- فَـإِنْ رَغِبْـتَ الْعَـرْضَ لِلْحُـرُوفِ وَالضَّبْـطَ لِلصَّحِيـحِ وَالْمَعْـرُوفِ

٤٨١- فَاقْصِـدْ شُـيُوخَ الْعِلْـمِ وَالرِّوَايَـهْ وَمَـنْ سَـمَا بِالْفَهْـمِ وَالدِّرَايَـهْ

٤٨٢- مِمَّـنْ رَوَى وَقَيَّـدَ الْأَخْبَـارَا وَانْتَقَـدَ الطُّـرُقَ وَالْآثَـارَا

www.quranonlinelibrary.com

٤٨٣- وَفَهِمَ اللُّغَاتِ وَالْإِعْرَابَا ... وَعَلِمَ الْخَطَأَ وَالصَّوَابَا

٤٨٤- وَحَفِظَ الْخِلَافَ وَالْحُرُوفَا ... وَمَيَّزَ الْوَاهِيَ وَالْمَعْرُوفَا

٤٨٥- وَأَدْرَكَ الْجَلِيَّ وَالْخَفِيَّا ... وَمَا أَتَى عَنْ نَاقِلٍ مَرْوِيَّا

٤٨٦- وَشَاهَدَ الْأَكَابِرَ الشُّيُوخَا ... وَدَوَّنَ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَا

٤٨٧- وَجَمَعَ التَّفْسِيرَ وَالْأَحْكَامَا ... وَلَازَمَ الْحُذَّاقَ وَالْأَعْلَامَا

٤٨٨- وَصَحِبَ النُّسَّاكَ وَالْأَخْيَارَا ... وَجَانَبَ الْأَرْذَالَ وَالْأَشْرَارَا

٤٨٩- وَاتَّبَعَ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَهْ ... وَقَامَ لِلَّهِ بِحُسْنِ الطَّاعَهْ

٤٩٠- فَذَلِكَ الْعَالِمُ وَالْإِمَامُ ... شُكْرًا بِهِ لِلَّهِ لَا يُقَامُ

٤٩١- فَالْتَزِمِ الْإِجْلَالَ وَالتَّوْقِيرَا ... لِمَنْ يُرِيكَ الْعِلْمَ مُسْتَنِيرَا

٤٩٢- وَكُنْ لَهُ مُبَجِّلًا مُعَظِّمَا ... مُرَفِّعًا لِقَدْرِهِ مُكَرِّمَا

٤٩٣- وَاخْفِضْ لَهُ الصَّوْتَ وَلَا تُضْجِرْهُ ... وَمَا جَنَى عَلَيْكَ فَاغْتَفِرْهُ

٤٩٤- فَحَقُّهُ مِنْ أَوْكَدِ الْحُقُوقِ ... وَهَجْرُهُ مِنْ أَعْظَمِ الْعُقُوقِ

الْقَوْلُ فِيمَنْ لَا يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ

٤٩٥- وَالْعِلْمَ لَا تَأْخُذْهُ عَنْ صُحْفِيِّ ... وَلَا حُرُوفَ الذِّكْرِ عَنْ كُتْبِيِّ

٤٩٦- وَلَا عَنِ الْمَجْهُولِ وَالْكَذَّابِ ... وَلَا عَنِ الْبِدْعِيِّ وَالْمُرْتَابِ

٤٩٧- وَارْفُضْ شُيُوخَ الْجَهْلِ وَالْغَبَاوَهْ ... لَا تَأْخُذَنَّ عَنْهُمُ التِّلَاوَهْ

٤٩٨- لِأَنَّهُمْ بِالْجَهْلِ قَدْ يَأْتُونَا ... بِغَيْرِ مَا يُرْوَى وَمَا يَرْوُونَا

www.quranonlinelibrary.com

٤٩٩- وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْإِعْرَابَا ... فَرُبَّمَا قَدْ يَتْرُكِ الصَّوَابَا

٥٠٠- وَرُبَّمَا قَدْ قَوَّلَ الْأَئِمَّهْ ... مَا لَا يَجُوزُ وَيَنَالُ إِثْمَهْ

٥٠١- فَدَعْهُ وَالْزَمْ يَا أَخِي الصَّدُوقَا ... وَمَنْ تَرَاهُ يَحْتَذِي الطَّرِيقَا

٥٠٢- طَرِيقَ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَسْلَافِ ... أُولِي النُّهَى وَالْعِلْمِ بِالْخِلَافِ

الْقَوْلُ فِيمَنْ يُقْتَدَى بِهِ ، وَمِنْ يُتْرَكُ قَوْلُهُ

٥٠٣- تَدْرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الْجَنَّهْ ... طَرِيقُهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّهْ

٥٠٤- كِلَاهُمَا بِبَلَدِ الرَّسُولِ ... وَمَوْطِنِ الْأَصْحَابِ خَيْرِ جِيلِ

٥٠٥- وَمَعْدِنِ الْأَتْبَاعِ وَالْأَخْيَارِ ... وَالْفُقَهَاءِ الْجِلَّةِ الْأَحْبَارِ

٥٠٦- فَاتَّبِعَنْ جَمَاعَةَ الْمَدِينَهْ ... فَالْعِلْمُ عَنْ نَبِيِّهِمْ يَرْوُونَهْ

٥٠٧- وَهُمْ فَحُجَّةٌ عَلَى سِوَاهُمْ ... فِي النَّقْلِ وَالْقَوْلِ وَفِي فَتْوَاهُمْ

٥٠٨- وَاعْتَمِدَنْ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكْ ... إِذْ قَدْ حَوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكْ

٥٠٩- فِي الْفِقْهِ وَالْفُتْيَا إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى ... وَصِحَّةِ النَّقْلِ وَعِلْمِ مَنْ مَضَى

٥١٠- وَامْحُ الَّذِي فِي الْكُتْبِ وَالصَّحِيفَهْ ... مِنْ قَوْلِ ذِي الرَّأْيِ أَبِي حَنِيفَهْ

٥١١- وَصَحْبِهِ إِذْ خَالَفُوا التَّنْزِيلَا ... وَخَالَفُوا فِي حُكْمِهِ الرَّسُولَا

٥١٢- وَحُكَّ مَا تَجِدُ لِلْقِيَاسِ ... دَاوُدَ فِي دَفْتَرِنَ اوْ قِرْطَاسِ

٥١٣- مِنْ قَوْلِهِ إِذْ خَرَقَ الْإِجْمَاعَا ... وَفَارَقَ الْأَصْحَابَ وَالْأَتْبَاعَا

٥١٤- وَاتَّبَعَ الْجَاحِظَ وَالنَّظَّامَا ... وَمَنْ بَغَى وَنَبْذَ الْإِسْلَامَا

www.quranonlinelibrary.com

٥١٥- فِي نَفْيِ الِاسْتِنْبَاطِ وَالْقِيَاسِ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ النَّاسِ

٥١٦- وَجَانِبِ الْأَرَاذِلَ الْمُبْتَدِعَهْ وَاعْمَلْ بِقَوْلِ الْفِرْقَةِ الْمُتَّبِعَهْ

٥١٧- وَاطَّرِحِ الْأَهْوَاءَ وَالْآرَاءَا وَكُلَّ قَوْلٍ وَلَّدَ الْمِرَاءَا

٥١٨- مَنْ دَارَ بِالسُّنَّةِ فَاسْتَمِعْهُ وَكُلَّ مَا قَدْ حَدَّ فَاتَّبِعْهُ

٥١٩- إِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ قَدْ أَحَبَّا أَئِمَّةَ الدِّينِ وَعَنْهُمْ ذَبَّا

٥٢٠- كَمَالِكٍ وَاللَّيْثِ وَالثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ الْفَتَى التَّقِيِّ

٥٢١- وَالْفَاضِلِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَوْزَاعِي وَمِثْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الِاتِّبَاعِ

٥٢٢- كَابْنِ الْمُبَارَكِ الْجَلِيلِ الْقَدْر وَالشَّافِعِيِّ ذِي التُّقَى وَالْبِرِّ

٥٢٣- وَعَابِدِ الرَّحْمَنِ وَابْنِ وَهْبِ وَصَحْبِهِمْ أَكْرَم بِهِمْ مِنْ صَحْبِ

٥٢٤- وَالْقَاسِمِ الْعَالِمِ بِالْإِعْرَابِ وَالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ وَالْآدَابِ

٥٢٥- وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ الْإِمَامِ وَنُظَرَائِهِمْ مِنَ الْأَعْلَامِ

٥٢٦- وَفَضَّلَ الصَّحَابَةَ الْأَبْرَارَا وَقَدَّمَ الْأَصْهَارَ وَالْأَنْصَارَا

٥٢٧- وَأَبْغَضَ الْبِدْعِيَّ وَالْمُخَالِفَا وَمَنْ تَرَاهُ لَهُمَا مُخَالِفَا

٥٢٨- فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ مِنَ اهْلِ السُّنَّهْ فَالْزَمْهُ وَاسْتَمْسِكْ بِمَا قَدْ سَنَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي عُقُودِ السُّنَّةِ

٥٢٩- وَمِنْ عُقُودِ السُّنَّةِ الْإِيمَانُ ... بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ

٥٣٠- وَبِالْحَدِيثِ الْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ ... عَنِ الْأَئِمَّةِ عَنِ النَّبِيِّ

٥٣١- وَأَنَّ رَبَّنَا قَدِيمٌ لَمْ يَزَلْ ... وَهُوَ دَائِمٌ إِلَى غَيْرِ أَجَلْ

٥٣٢- لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَا نَظِيرُ ... وَلَا شَرِيكٌ لَا وَلَا وَزِيرُ

٥٣٣- وَلَا لَهُ نِدٌّ وَلَا عَدِيلُ ... وَلَا انْتِقَالٌ لَا وَلَا تَحْوِيلُ

٥٣٤- وَلَا لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدْ ... بَلْ هُوَ فَرْدٌ صَمَدٌ وِتْرٌ أَحَدْ

٥٣٥- كَانَ وَمَا كَانَ بِشَيْءٍ قَبْلَهْ ... أَجَلْ وَلَا شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَهْ

٥٣٦- جَلَّ عَنِ الْوَصْفِ وَكَيْفَ كَانَا ... سُبْحَانَهُ مِنْ بَارِئٍ سُبْحَانَا

٥٣٧- كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمَا ... وَلَمْ يَزَلْ مُدَبِّرًا حَكِيمَا

٥٣٨- كَلَامُهُ وَقَوْلُهُ قَدِيمُ ... وَهُوَ فَوْقَ عَرْشِهِ الْعَظِيمُ

٥٣٩- وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُفَصَّلْ ... بِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلْ

٥٤٠- عَلَى رَسُولِهِ النَّبِيِّ الصَّادِقْ ... لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِخَالِقْ

٥٤١- مَنْ قَالَ فِيهِ إِنَّهُ مَخْلُوقُ ... أَوْ مُحْدَثٌ فَقَوْلُهُ مَرْدُوقُ

٥٤٢- وَالْوَقْفُ فِيهِ بِدْعَةٌ مُضِلَّهْ ... وَمِثْلُ ذَاكَ اللَّفْظُ عِنْدَ الْجِلَّهْ

٥٤٣- كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْجَهْمِيَّهْ ... اَلْوَاقِفُونَ فِيهِ وَاللَّفْظِيَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

٥٤٤- هُـــوَ الْقُـــرَانُ لَا يَسُـــوغُ فِيـــهِ مَقَـــالُ ذِي الشَّـــكِّ وَذِي التَّمْوِيـــهِ

٥٤٥- بَـــلِ الَّذِي أَجْمَـــعَ أَهْـــلُ السُّنَّـــهْ عَلَيْهِ كَـابْـنِ حَنْبَلٍ ذِي الْمِحْنَـــهْ

٥٤٦- وَنُظَرَائِـــهِ مِـــنَ الْأَئِمَّـــهْ ذَوِي الْتُّقَى سُرُجِ هَـذِي الْأُمَّـــهْ

٥٤٧- أَهْـوِنْ بِقَـوْلِ جَهْـمِنِ الْخَسِيـسِ وَوَاصِـلٍ وَبِشْـرِنِ الْمَرِيسِـي

٥٤٨- ذِي السُّـخْفِ وَالْجَهْـلِ وَذِي الْعِنَـادِ مُعَمَّـــرٍ وَابْـــنِ أَبِي دُؤَادِ

٥٤٩- وَابْـنِ عُبَيْـدٍ شَيْـخِ الِاعْتِـزَالِ وَشَـارِعِ الْبِـدَعِ وَالضَّـلَالِ

٥٥٠- وَالْجَاحِـظِ الْقَـادِحِ فِي الْإِسْـلَامِ وجِبْـتِ هَـذِي الْأُمَّـةِ النَّظَّـامِ

٥٥١- وَالْفَاسِـقِ الْمَعْـرُوفِ بِالْجُبَّـائِي وَنَجْلِـهِ السَّـفِيـهِ ذِي الْخَنَـاءِ

٥٥٢- وَاللَّاحِقِـيِّ وَأَبِي الْهُذَيْـلِ مُـؤَيِّـدِ الْكُفْـرِ بِكُـلِّ وَيْـلِ

٥٥٣- وَذِي الْـعَمَـى ضِرَارِنِ الْمُرْتَـابِ وَشِبْـهِـهِـمْ مِـنَ اهْـلِ الِارْتِيَـابِ

٥٥٤- جَمِيـعُـهُـمْ قَـدْ غَالَـطَ الْجُهَّـالَا وَأَظْهَـرَ الْبِـدَعَ وَالضَّـلَالَا

٥٥٥- وَعَـدَّ ذَاكَ شِرْعَـةً وَدِينَـا فَـمِـنْـهُـمُ لِلَّهِ قَـدْ بَرِئْنَـا

٥٥٦- وَعَـنْ قَرِيـبٍ مِنْـهُـمُ يُـنْـتَـقَـمُ وَمَن مَضَى مِنْ صَحْبِـهِـمْ سَيَـنْدَمُ

٥٥٧ وَبَعْـدُ : فَالْإِيمَـانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلْ وَنِيَّـةٌ عَـنْ ذَاكَ لَيْـسَ يَنْفَصِـلْ

٥٥٨- هُـــوَ عَلَى ثَلَاثَـــةٍ مَبْـــنِيُّ خِـلَافَ مَـا يَـقُـولُـهُ الْمُـرْجِيُّ

٥٥٩- فَتَـــارَةً يَزِيـــدُ بِالتَّشْمِيـــرِ وَتَـــارَةً يَـنْـقُـــصُ بِالتَّقْصِيـــرِ

www.quranonlinelibrary.com

٥٦٠- وَزَعَمَ الْإِمَامُ الَاشْعَرِيُّ وَصَحْبُهُ وَكُلُّهُمْ مَرْضِيُّ

٥٦١- بِأَنَّ الِايمَانَ هُوَ التَّصْدِيقُ وَذَاكَ قَدْ يَعْضُدُهُ التَّحْقِيقُ

٥٦٢- وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُقَدَّرٌ مِنْهُ عَلَى الْإِنْسَانِ

٥٦٣- مَا كَانَ مِنْ عِصْيَانٍ اوْ مِنْ طَاعَهْ فَمَا لَهُ فِيهِ مِنِ اسْتِطَاعَهْ

٥٦٤- بَلْ لِلْإِلَهِ الْعِلْمُ وَالْقَضِيَّهْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ الْمَشِيَّهْ

٥٦٥- وَحُبُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَرْضُ وَمَدْحُهُمْ تَزَلُّفٌ وَقَرْضُ

٥٦٦- وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الصِدِّيقُ وَبَعْدَهُ الْمُهَذَّبُ الْفَارُوقُ

٥٦٧- وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ وَبَعْدَهُ عَلِيْ أَبُو السِّبْطَيْنِ

٥٦٨- وَبَعْدَ هَؤُلَاءِ بَاقِي الْعَشَرَهْ اَلْأَتْقِيَاءِ الْمُرْتَضِينَ الْبَرَرَهْ

٥٦٩- أَهْلُ الْخُشُوعِ وَالتُّقَى وَالْخَوْفِ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفِ

٥٧٠- ثُمَّةَ سَعْدٌ بَعْدَهُمْ وَعَامِرْ ثُمَّ سَعِيدُ بْنُ نُفَيْلِ الْعَاشِرْ

٥٧١- وَسَائِرُ الصَّحْبِ فَهُمْ أَبْرَارُ مُنْتَخَبُونَ سَادَةٌ خِيَارُ

٥٧٢- وَرَبُّنَا جلَّلَهُمْ إِنْعَامَهْ وَخَصَّهُمْ بِالْفَضْلِ وَالْكَرَامَهْ

٥٧٣- وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْأَئِمَّهْ مُفْتَرَضٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّهْ

٥٧٤- وَهُمْ كَمَا رُوِيَ مِنْ قُرَيْشِ بِذَا أَدِينُ اللَّهَ طُولَ عَيْشِي

٥٧٥- وَأُمَرَاؤُهُمْ كَهُمْ فِي الطَّاعَهْ هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ الْجَمَاعَهْ

٥٧٦- مَنْ مَاتَ وَهْوَ لَا يَرَى إِمَامَا فَقَدْ هَوَى إِذْ فَارَقَ الْإِسْلَامَا

٥٧٧- وَمَنْ يَمُتْ مِنَّا عَلَى الْعِصْيَانِ فَهُوَ فِي مَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ

٥٧٨- إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرْ وَلَيْسَ يَصْلَى النَّارَ إِلَّا مَنْ كَفَرْ

٥٧٩- والنَّارُ والْجَنَّةُ قَدْ خُلِقَتَا وَلِلْخُلُودِ دَائِمًا أُعِدَّتَا

٥٨٠- فَالْمُؤْمِنُونَ فِي النَّعِيمِ سَرْمَدَا وَالْجَاحِدُونَ فِي الْعَذَابِ أَبَدَا

٥٨١- وَكُلُّ مَا أَحْدَثَهُ أَهْلُ الْبِدَعْ فَبِدْعَةٌ مُضِلَّةٌ لَا تُتَّبَعْ

٥٨٢- وَالْبِدَعُ الْأُصُولُ فَاعْلَمْ أَرْبَعَهْ قَوْلُ الشُّرَاةِ مَذْهَبٌ مَا أَشْنَعَهْ

٥٨٣- اِخْسِسْ بِهِمْ وَمَا بِهِ قَدْ جَاءُوا وَالرَّفْضُ وَالْقَدَرُ وَالْإِرْجَاءُ

٢٨٤- وَكُلُّ فِرْقَةٍ فَقَدْ تَّفَرَّقَتْ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةٍ تَمَزَّقَتْ

٥٨٥- فَاسْتُكْمِلَتْ صِدْقًا بِغَيْرِ مَيْنِ فِرَقُهُمْ سَبْعِينَ وَاثْنَتَيْنِ

٥٨٦- وَهْيَ الَّتِي فِي مُسْنَدِ الْأَخْبَارِ بِأَنَّهَا بِجَمْعِهَا فِي النَّارِ

٥٨٧- كَذَا رَوَيْنَاهُ عَنِ اوَّلِينَا فَالْزَمْ هُدِيتَ الْوَاضِحَ الْمُبِينَا

الْقَوْلُ فِي بَاقِي الْعُقُودِ

٥٨٨- وَمِنْ صَرِيحِ السُّنَّةِ الْإِقْرَارُ بِكُلِّ مَا صَحَّتْ بِهِ الْآثَارُ

٥٨٩- فَمِنْ صَحِيحِ مَا أَتَى بِهِ الْأَثَرْ وَشَاعَ فِي النَّاسِ قَدِيمًا وَانْتَشَرْ

٥٩٠- نُزُولُ رَبِّنَا بِلَا امْتِرَاءِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ

٥٩١- مِنْ غَيْرِ مَا حَدٍّ وَلَا تَكْيِيفِ سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ لَطِيفِ

٥٩٢- وَرُؤْيَةُ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ وَأَنَّنَا نَرَاهُ بِالْأَبْصَارِ

٥٩٣- يَـــوْمَ الْقِيَامَـــةِ بِـــلَا ازْدِحَـــامِ كَرُؤْيَـــةِ الْبَـــدْرِ بِـــلَا غَمَـــامِ

٥٩٤- وَضَـغْـطَـــةُ الْقَبْـــرِ عَلَى الْمَقْبُـــورِ وَفِتْنَـــةُ الْمُنْكَـــرِ وَالنَّكِيـــرِ

٥٩٥- وَنَحْـوُ هَـذَا مِـنْ أُصُـولِ الدِّيـنِ كَالْجَـاءِ فِي الصِّفَـــةِ وَالْيَمِيـــنِ

٥٩٦- وَكَالَّذِي جَـــاءَ مِـــنَ الْبَيَـــانِ فِي الْحَوْضِ وَالصِّـــرَاط وَالْمِيـــزَان

٥٩٧- وَالْعَـــرْشِ وَالْكُـــرْسِيِّ وَالْحِسَـــابِ وَالْعَـــرْضِ وَالثَّـــوَابِ وَالْعِقَـــابِ

٥٩٨- وَالْكُتْـبِ وَالسُّـؤَالِ وَالشَّفَاعَـــهْ فِي كُلِّ عَاصٍ تَـــارِكٍ لِلطَّاعَـــهْ

٥٩٩ مِـــنَ الْمُوَحِّدِيـــنَ أَهْـــلِ الْقِبْلَـــهْ إِذْ كُلُّهُـــمْ مُسْتَمْسِـــكٌ بِالْمِلَّـــهْ

٦٠٠- فَيَتَنَعَّمُـــونَ فِي الْجِنَـــانِ بَعْـدَ خُرُوجِهِـمْ مِـنَ النِّيـرَانِ

٦٠١- كَمَـــا أَتَى ذَلِـــكَ فِي الْأَنْبَـــاءِ بُعْـدًا لِأَهْـلِ الزَّيْـغِ وَالْأَهْـوَاءِ

٦٠٢- مَـــاذَا يَـــرُدُّون مِـــنَ الْآثَـــارِ فَهُـمْ كَمَـا جَـاءَ كِلَابُ النَّـارِ

٦٠٣- يُعَطِّلُـــونَ شِرْعَـــةَ الْإِسْـــلَامِ وَمَـا لَهُـمْ فِي الدِّيـنِ مِـنْ إِمَـامِ

٦٠٤- كَمْ أَحْـدَثُوا مِـنْ بِدْعَـةٍ فِي الدِّيـنِ وَأَنْكَـرُوا مَـنْ خَبَـرٍ يَقِيـنِ

٦٠٥- وَحَرَّفُـوا مِـنْ مُحْكَـمِ التَّنْزِيـلِ وَاخْتَرَعُـوا مِـنْ بَاطِـلِ التَّأْوِيـلِ

٦٠٦- وَزَخْرَفُـــوا مِـــنْ كَـــذِبٍ وَزُورِ وَاسْتَهْـــزَؤُوا بِالْـــوَارِدِ الْمَسْـــطُورِ

٦٠٧- عَـــنِ النَّـــبِيِّ وَعَـــنِ الْكِـــرَامِ أَصْحَابِـــهِ فِي الْعِقْـــدِ وَالْأَحْـكَامِ

٦٠٨- قَدْ أَنْكَرُوا سُـخْفًا نُـزُولَ عِيـسَى وَشَأْنَـــهُ ، تَعْسًـــا لَهُـــمْ وَبُؤْسَـــا

www.quranonlinelibrary.com

٦٠٩- وَأَنْكَـرُوا الدَّجَّـالَ وَالْأَشْرَاطَـا وَأَسْقَطُـوا جَمِيعَهَـا إِسْقَاطَـا !!

٦١٠- فَالْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَـا لِوَاضِـحِ السُّنَّـةِ وَاجْتَبَانَـا

٦١١- فَهَـذِهِ : عُقُـودُ أَهْـلِ السُّنَّـهْ فَالْتَـزِمَـنْـهَـا وَارْجُـوَنَّ الْجَنَّـهْ

الْقَوْلُ فِي التَّرْتِيلِ

٦١٢- وَإِذْ بَذَلْنَـا النُّصْـحَ وَاجْتَهَدْنَـا فَلْنُوضِـحِ الْقَـوْلَ كَمَـا اشْتَرَطْنَـا

٦١٣- فِي جُمْلَـةِ الْأُصُـولِ وَالْفُـرُوعِ وَلْنَـأْتِ بِالنَّـادِرِ وَالْبَدِيـعِ

٦١٤- فَـأَوَّلُ الْأَشْـيَاءِ بَعْـدَ الْحِفْـظِ مَعْرِفَـةُ اللَّحـنِ وَحُسْـنُ اللَّفْـظِ

٦١٥- بِـأَحْرُفِ الذِّكْـرِ عَلَى الْحَقِيقَـهْ وَكُلُّ ذَا سَـوْفَ تَـرَى طَرِيقَـهْ

٦١٦- بِأَصْلِـهِ وَفَرْعِـهِ مُلَخَّصَـا فِي بَابِـهِ مُهَـذَّبًا مُمَحَّصَـا

٦١٧- فَاسْتَعْمِـلِ التَّرْتِيـلَ وَالتَّحْقِيقَـا وَاسْـأَلْ هُـدِيتَ الْعَـوْنَ وَالتَّوْفِيقَـا

٦١٨- وَجَـوِّدِ الْحُـرُوفَ لَا تَتْرُكْهَـا عَارِيَـةً مِـنْ ذَاكَ بَـلْ فَكِّكْهَـا

٦١٩- مِـنْ غَيْـرِ إِفْـرَاطٍ وَلَا إِسْرَافِ إِذْ ذَاكَ مَكْـرُوهٌ بِـلَا خِـلَافِ

٦٢٠- مَـا يُنْكِـرُ التَّحْقِيـقَ غَـيْرُ جَاهِـلْ بِـالْحَقِّ وَالصَّـوَابِ غَيْـرُ قَائِـلْ

٦٢١- قَـدْ وَرَدَ التَّرْتِيـلُ فِي التَّنْزِيـلِ مِـنْ غَيْـرِ تَفْسِيـرٍ وَلَا تَأْوِيـلِ

٦٢٢- بَـلْ ظَاهِـرٌ مُبَيَّـنٌ أَتَانَـا فِي قَوْلِـهِ ﴿وَرَتِّـلِ الْقُـرْآنَ﴾

٦٢٣- كَفَـى بِهَـذَا قُـوَّةً وَحُجَّـهْ فَارْكَـبْ هُـدِيتَ وَاضِحَ الْمَحَجَّـهْ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي الْحَدر

٦٢٤- وَالْحَـــدْرَ فَاسْـــتَعْمِلْهُ إِنْ أَرَدتَّـــا مَـــتَى عَرَضْـــتَ أَوْ مَـــتَى دَرَسْتَـــا

٦٢٥- فَقَـــدْ أَتَى نَصًّـــا عَـــنِ الْأَخْيَـــارِ مِنْهُـــمْ أَبُـــو عَمْـــرٍو قَتِيـــلُ الدَّارِ

٦٢٦- وَابْـــنُ جُبَيْـــرٍ وَتَمِيـــمُ الدَّارِي لَكِـــنْ عَلَى التَّرْتِيـــلِ حَـــثَّ الْبَـــارِي

٦٢٧- فَالْفَضْـــلُ فِي التَّرْتِيـــلِ وَالتَّحْقِيـــقِ وَالْحَـــدْرُ مَـــا فِيـــهِ إِذًا مِـــنْ ضِيـــقِ

٦٢٨- لِأَنَّ دِيـــنَ اللَّهِ سَهْـــلٌ يُسْـــرُ كَـــذَا أَتَى وَمَـــا عَلَيْنَـــا إِصْـــرُ

الْقَوْلُ فِي الِاسْتِفْتَاحِ

٦٢٩- وَاسْتَفْتِـــحِ الْقِـــرَاءَ بِالتَّعْوِيـــذِ وَلَا تَـــرُدَّ النَّـــصَّ بِالشُّـــذُوذِ

٦٣٠- فَـــذَاكَ إِجْمَـــاعٌ مِـــنَ الْقُـــرَّاءِ وَلَفْظُـــهُ الْمُخْتَـــارُ فِي الْأَدَاءِ

٦٣١- (أَعُـــوذُ بِـــاللَّهِ مِـــنَ الشَّيْطَـــانِ) عَلَى الَّذِي قَـــدْ جَـــاءَ فِي الْقُـــرْآنِ

٦٣٢- وَسَاقَـــهُ مَنْصُوصًـــا بْـــنُ مُطْعِـــمْ عَـــنِ النَّـــبِيِّ الْمُصْـــطَفَى الْمُكَـــرَّمْ

٦٣٣- وَغَيْـــرُ هَـــذَا اللَّفْـــظِ قَـــدْ يُخْتَـــارُ وَقَـــدْ أَتَـــتْ بِنَصِّـــهِ الْآثَـــارُ

٦٣٤- عَلَّلَهَـــا أَئِمَّـــةُ الْحَدِيـــثِ فِي كُتْبِـــهِمْ فِي الْمُسْنَـــدِ الْمَبْثُـــوثِ

٦٣٥- فَـــكَانَ مَـــا قَدَّمْتُـــهُ الْمُخْتَـــارَا مِـــنْ أَجْـــلِ تَعْلِيـــلِهِـــمُ الْأَخْبَـــارَا

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي التَّسْمِيَةِ

٦٣٦- وَالْفَصْلُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ ... مِنْ مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ غَيْرَ اثْنَيْنِ

٦٣٧- مِنْهُمْ ، فَكَانَا لَا يُبَسْمِلَانْ ... فِي كُلِّ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٦٣٨- هُمَا أَبُو عُمَارَةَ الْكُوفِيُّ ... وَابْنُ الْعَلَاءِ الْقَارِئُ الْبَصْرِيُّ

٦٣٩- وَوَرْشٌ الْمَصْرِيُّ قَدْ رَوَاهُ ... عَنْ نَافِعٍ ، وَبَعْضُهُمْ حَكَاهُ

٦٤٠- عَنِ ابْنِ عَامِرٍ أَبِي عِمْرَانَا ... وَذَاكَ لَفْظًا عَنْهُمَا أَتَانَا

٦٤١- وَلَا يَصِحُّ ذَاكَ فِي الْمَرْوِيِّ ... إِلَّا عَنِ الْكُوفِيِّ وَالْبَصْرِيِّ

٦٤٢- لِأَنَّ (بِسْمِ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ) ... عِنْدَهُمَا لَيْسَ مِنَ الْفُرْقَانِ

٦٤٣- فِي أَوَّلِ السُّوَرِ لَا فِي النَّمْلِ ... وَذَاكَ كَالْإِجْمَاعِ عِنْدَ الْكُلِّ

٦٤٤- لِرَسْمِهِ لِلْفَصْلِ وَالْإِعْلَامِ ... بِأَوَّلِ السُّوَرِ فِي الْإِمَامِ

٦٤٥- وَغَيْرُ مَنْ سَمَّيْتُ يَفْصِلُونَا ... لِأَنَّهُمْ بِالرَّسْمِ يَقْتَدُونَا

٦٤٦- وَكُلُّ هَذَا وَاسِعٌ مَرْوِيُّ ... وَنَقْلُهُ مُصَحَّحٌ قَوِيُّ

٦٤٧- فَاقْرَأْ بِكُلِّهِ عَلَى مَا قَدْ أَتَى ... فِي النَّقْلِ عَنْ أَسْلَافِنَا أُولِي النُّهَى

٦٤٨- وَالْفَصْلُ بِالتَّسْمِيَةِ الْمُخْتَارُ ... إِذْ كَثُرَتْ فِي ذَلِكَ الْأَخْبَارُ

٦٤٩- أُرِيدُ فِي الْأَدَاءِ أَوْ فِي الْعَرْضِ ... وَلَا أُرِيدُ فِي صَلَاةِ الْفَرْضِ

٦٥٠- وَالْكُلُّ مِنْ أَئِمَّةِ الْبُلْدَانِ ... بَسْمَلَ فِي فَاتِحَةِ الْقُرْآنِ

٦٥١- وَكُلُّهُمْ أَيْضًا فَلَمْ يُبَسْمِلْ ... فِي أَوَّلِ التَّوْبَةِ إِذْ لَمْ تَنْزِلْ

٦٥٢- فِيهَا لِذَا مَا أُسْقِطَتْ فِي الرَّسْمِ ... كَذَاكَ قَدْ حَكَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ

٦٥٣- هَذَا الَّذِي رَوَيْتُهُ فِي الْبَابِ ... عَمَّنْ لَقِيتُ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ

الْقَوْلُ فِي الْأُصُولِ

٦٥٤- وَاسْمَعْ بَيَانَ الْقَوْلِ فِي الْأُصُولِ ... وَقِسْ كَثِيرَ الْقَوْلِ بِالْقَلِيلِ

٦٥٥- فَإِنَّنِي آتِي بِهِ مُقَرَّبَا ... مُبَيَّنًا مُلَخَّصًا مُهَذَّبَا

٦٥٦- مُسْتَنْبَطًا مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ ... مُخْتَصَرًا يُدْرِكُهُ ذُو الْفَهْمِ

٦٥٧- فَأَوَّلُ الْأَشْيَاءِ قَبْلُ أَذْكُرُهْ ... مِنَ الْأُصُولِ مُوضِحًا وَأُظْهِرُهْ

٦٥٨- أَحْوَالُ حُكْمِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ ... وَرُتْبَةُ الْإِدْغَامِ وَالتَّبْيِينِ

٦٥٩- وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ لِحَرْفِ اللِّينِ ... وَكَمْ حُرُوفُ الْمَدِّ فِي التَّمْكِينِ

٦٦٠- وَالْهَمْزُ ثُمَّ الْفَتْحُ وَالْإِمَالَهْ ... وَغَيْرُ ذَا يُوْضَحُ بِالدِّلَالَهْ

٦٦١- كَالرَّوْمِ عِنْدَ الْوَقْفِ وَالْإِشْمَامِ ... وَالْقَطْعِ فِي أَمْكِنَةِ التَّمَامِ

٦٦٢- وَأَلِفَاتِ الْوَصْلِ ثُمَّ الْقَطْعِ ... وَكُلُّ هَذَا يَقْتَضِيهِ جَمْعِي

٦٦٣- مَعَ نَوَادِرَ حِسَانٍ وَجُمَلْ ... مِنَ الْفُرُوعِ مُشْكِلَاتٍ وَعِلَلْ

الْقَوْلُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ

٦٦٤- وَقَبْلُ فَاعْلَمْ أَذْكُرُ التَّحْرِيكَا ... وَالْجَزْمَ فِي الْكَلِمِ إِذْ تَأْتِيكَ

٦٦٥- فَالْحَرَكَاتُ اللَّائِ هُنَّ الْقُطْبُ ... اَلرَّفْعُ وَالْخَفْضُ مَعًا وَالنَّصْبُ

٦٦٦- هُنَّ ثَلَاثٌ فَأَخَفُّهُنَّهْ : ... اَلنَّصْبُ وَالرَّفْعُ أَشَدُّهُنَّهْ

٦٦٧- وَكُلُّهُنَّ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ ... أُخِذْنَ فَاصْغِيَنْ إِلَى تَبْيِينِي

٦٦٨- وَالْحَرَكَاتُ قَبْلَهَا السُّكُونُ ... وَهْيَ عَلَى ضَرْبَيْنِ قَدْ تَكُونُ

٦٦٩- تَكُونُ لِلْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ ... وَذَاكَ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

٦٧٠- فَالْعَارِضُ الْمُعْرَبُ قَدْ يَحُولُ ... وَاللَّازِمُ الْمَبْنِيُّ لَا يَزُولُ

٦٧١- وَالْخَفْضُ يَنْفَرِدُ بِالْأَسْمَاءِ ... وَالْحَرْفُ قَدْ يُفْتَحُ لِلْبِنَاءِ

٦٧٢- وَالْجَزْمُ تَخْتَصُّ بِهِ الْأَفْعَالُ ... وَالْوَقْفُ فِي الْحُرُوفِ فِيمَا قَالُوا

٦٧٣- وَالْجَزْمُ مُعْرَبٌ خِلَافَ الْوَقْفِ ... وَالْوَقْفُ مَبْنِيٌّ بِغَيْرِ خُلْفِ

الْقَوْلُ فِي الِاخْتِلَاسِ وَالرَّوْمِ وَالْإِخْفَاءِ

٦٧٤- والِاخْتِلَاسُ حُكْمُهُ الْإِسْرَاعُ ... بِالْحَرَكَاتِ كُلُّ ذَا إِجْمَاعُ

٦٧٥- وَالرَّوْمُ مِنْ ذَاكَ قَرِيبٌ حُكْمُهُ ... وَعَنْ كَثِيرٍ قَدْ يَغِيبُ عِلْمُهُ

٦٧٦- وَحَقُّهُ : التَّضْعِيفُ وَالتَّوْهِينُ ... لِحَرَكَاتِ الْحَرْفِ لَا التَّسْكِينُ

٦٧٧- وَمِثْلُهُ الْإِخْفَاءُ فِي التَّقْدِيرِ ... وَاللَّفْظِ وَالْقِيَاسِ وَالتَّنْظِيرِ

٦٧٨- قَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِاللِّسَانِ : ... إِنَّهُمَا مَعًا مُحَرَّكَانِ

www.quranonlinelibrary.com

٦٧٩- تَجِـــدُ ذَا فِي الْـــوَزْنِ وَالْقِيَـــاسِ إِذَا اعْتَبَرْتَـــهُ بِـــلَا الْتِبَـــاسِ

٦٨٠- وَمِثْـــلُ ذَاكَ الْهَمْـــزَةُ الْمُلَيَّنَـــهْ وَسَتَـــرَى أَحْكَامَهَـــا مُبَيَّنَـــهْ

٦٨١- فَهَـــذِهِ حُـــدُودُ هَـــذَا الْبَـــابِ مِـنْ قَـوْلِ أَهْـلِ الْعِلْـمِ بِالْإِعْـرَابِ

الْقَوْلُ فِي إِدْغَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦٨٢- وَلْنَصِـلِ التَّحْرِيـكَ وَالتَّسْكِينَـا بِذِكْرِنَـــا الْإِدْغَامَ وَالتَّبْيِينَـــا

٦٨٣- فِي النُّـــونِ وَالتَّنْوِيـــنِ وَالْحُـــرُوفِ وَبَعْـــدَ ذَا فَلْنَـــأْتِ بِالْمَوْصُـــوفِ

٦٨٤- فِي أَوّلِ الْبَـــابِ كَمَـــا اشْـــتَرَطْنَا وَلْنَـــتْرُكِ التَّطْوِيـــلَ مَـــا اسْـــتَطَعْنَا

٦٨٥- فَالنُّـــونُ وَالتَّنْوِيـــنُ يُدْغَمَـــانِ فِي سِتَّـــةٍ مِـــنْ أَحْـــرُفِ الْقُـــرْآنِ

٦٨٦- يَجْمَعُهَـــا قَوْلُـــكَ : (يَرْمُلُـــونَ) كَـــذَاكَ أَهْـــلُ الْعِلْـــمِ أَخْبَرُونَـــا

٦٨٧- اَلنُّـــونُ وَالْمِيـــمُ مَعًـــا وَالـــرَّاءُ وَالـــلَّامُ ثُـــمَّ الْـــوَاوُ ثُـــمَّ الْيَـــاءُ

٦٨٨- لَكِـنَّ صَـوْتَ النُّـونِ عِنْـدَ الـلَّامِ وَالـــرَّاءِ يَـــذْهَبُ بِالِادِّغَـــامِ

٦٨٩- فِي مَذْهَـــبِ الْـــكُلِّ مِـــنَ الْقُـــرَّاءِ كَـــذَا أَخَـــذْنَاهُ مِـــنَ الْأَدَاءَ

٦٩٠- ثُـمَّ يُبَـقَّى الصَّـوْتُ وَهُـوَ الْغُنَّـهْ بَعْدَهُمَـــا فِي أَرْبَـــعٍ مِنْهُنَّـــهْ

٦٩١- يَجْمَعُهَـــا (يُومِـــنُ) فَاعْلَمَنْـــهُ وَاتَّبِـــعِ الْمَشْهُـــورَ وَالْزَمَنْـــهُ

٦٩٢- فَالنُّـــونُ وَالْمِيـــمُ بِـلَا خِـــلَافِ وَالْـــوَاوُ وَالْيَـــاءُ فَبِـاخْتِـــلَافِ

٦٩٣- قَـــدْ جَاءَنَـــا عَـــنْ حَمْـــزَةٍ بِأَنَّـــهْ يُـــدْغِمُ فِيهِمَـــا بِغَيْـــرِ غُنَّـــهْ

٦٩٤- وَكُلُّ ذَاكَ لُغَـــةٌ فَـصِـيـحَـــــهْ مَعْرُوفَـــةٌ مَشْـهُورَةٌ صَـحِـيـحَـــهْ

٦٩٥- وَالنُّـونُ إِنْ لَـمْ تَنْفَصِـلْ وَاتَّصَـلَتْ بِـبِـعْـضِ هَـذِهِ الْحُـرُوفِ بُيِّنَـتْ :

٦٩٦- خِيفَـــةَ أَنْ يَلْتَبِـــسَ الْمُخَفَّـــفْ بِنَـــاؤُهُ بِـبِـنْـيَـــةِ الْمُضَعَّـــفْ

٦٩٧- وَذَاكَ نَحْـــوَ قَوْلِـــكَ ﴿الْبُنْيَـــانُ﴾ وَمِثْلُـهُ ﴿الصِّنْـــوَانُ﴾ وَ﴿الْقِنْـوَانُ﴾

٦٩٨- وَأَجْمَـــعَ الْكُـــلُّ عَلَى الْإِدْغَامِ فِي الْبَـــابِ لِلْقُـــرْبِ وَالِازْدِحَـــامِ

الْقَوْلُ فِي الْغُنَّةِ وَالنُّونِ وَالْمِيمِ

٦٩٩- وَاعْلَـــمْ هَـــدَاكَ اللَّهُ أَنَّ الْغُنَّـــهْ مِنْ صِيـغَةِ النُّـونِ فَكُـنْ ذَا فِطْنَـهْ

٧٠٠- وَالْمِيـــمُ فِيهَـــا غُنَّـــةٌ كَالنُّـــونِ لِذَاكَ مَـــا تُخَتَـــصُّ بِالتَّبْيِيـــنِ

٧٠١- عِنْـــدَ الْمُقَـــارِبِ لَهَـــا فِي الْمَخْـــرَجْ فَاسْـــتَعْمِلَنْ بَيَانَهَـــا بِـــلَا حَـــرَجْ

٧٠٢- وَالنُّـــونُ فِي النُّطْـــقِ لَهَـــا صَـــوْتَانِ : صَـــوْتٌ مِـــنَ الْفَـــمِ ، وَصَـــوْتٌ ثَـــانِ

٧٠٣- مَخْرَجُـــهُ مِـــنْ دَاخِـــلِ الْخَيْشُـــومِ وَهْـــوَ الَّذِي يُفْضِـــي إِلَى الْحُلْقُـــومِ

٧٠٤- تَجِـــدُ هَـــذَا الصَّـــوْتَ إِنْ أَمْسَكْتَـــا بِالْأَنْـــفِ مَحْصُـــورًا مَـــتَى نَطَقْتَـــا

٧٠٥- بِالنُّـــــونِ إِنْ أَرَدْتَ فَاخْتَبِـــــرْهُ وَبِـــالَّذِي ذَكَـــرْتُ فَاعْتَبِـــرْهُ

٧٠٦- ذَكَـــرَ ذَا النَّحْـــوِيُّ سِيبَـوَيْـــهِ مُفَسَّـــرًا فَاعْتَمِـــدَنْ عَلَيْـــهِ

٧٠٧- وَزَعَـــمَ الْأَخْفَـــشُ أَنَّ الْغُنَّـــهْ هَـــمٌّ بِلَفْـــظِ النُّـــونِ فَاعْلَمَنَّـــهْ

٧٠٨- عِنْـــدَ ادِّغَامِ النُّـــونِ فِي الْحُـــرُوفِ كَالـــرَّوْمِ وَالْإِشْمَـــامِ فِي الْوُقُـــوفِ

٧٠٩- وَزَعَـــمَ النُّحَـــاةُ مِـــنْهُمْ قُطْـــرُبُ بِـــأَنَّ لَفْـــظَ الْمِيـــمِ لَيْـــسَ يَـذْهَبُ

٧١٠- وَمَخْـــرَجُ النُّـــونِ يَـــزُولُ عَنْهَـــا فَـــدَلَّ أَنَّ الْمِيـــمَ أَقْـــوَى مِنْهَـــا

الْقَوْلُ فِي إِظْهَارِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ

٧١١- وَبَعْـــدَ هَـــذَا الشَّـــرْحِ وَالْبَيَـــانِ فَالنُّـــونُ وَالتَّنْوِيـــنُ يُظْهَـــرَانِ

٧١٢- عِنْـــدَ حُـــرُوفِ الْحَلْـــقِ وَهْيَ سِتَّـــهْ وَقَـــلَّ مَـــا يُجْهَـــلُ هَـــذَا الْبَتَّـــهْ

٧١٣- اَلْهَـــاءُ وَالْهَمْـــزَةُ ثُـــمَّ الْحَـــاءُ وَالْعَيْـــنُ وَالْغَيْـــنُ مَعًـــا وَالْخَـــاءُ

٧١٤- وَالسَّـــبَـــبُ الْمُوجِـــبُ لِلْبَيَـــانِ ؛ اَلْبُعْـــدُ بَيْـــنَ الْحَلْـــقِ وَاللِّسَـــانِ

٧١٥- وَقَـــدْ رَوَى وَرْشٌ عَـــنِ الْإِمَـــامِ إِمَـــامِ دَارِ هِجْـــرَةِ الْكِـــرَامِ

٧١٦- فِي الْهَمْـــزَةِ الْإِلْقَـــاءَ وَالتَّسْهِيـــلَا وَكَانَ مِـــنْ أَصْحَابِـــهِ جَلِيـــلَا

٧١٧- وَعَنْـــهُ إِسْـــحَاقُ رَوَى الْإِخْفَـــاءَ فِي الْغَيْـــنِ وَالْخَـــاءِ كَـــذَا قَـــدْ جَـــاءَ

٧١٨- وَعِلَّـــةُ الْهَمْـــزَةِ فِي الْإِلْقَـــاءِ جُسُـــوُّهَا وَالْقُـــرْبُ لِلْإِخْفَـــاءِ

الْقَوْلُ فِي قَلْبِهِمَا

٧١٩- وَالنُّـــونُ وَالتَّنْـــوِينُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ حُكْمُهُمَـــا فِي النَّحْـــوِ وَالْأَدَاءِ

٧٢٠- أَنْ يُقْلَبَـــا مِيمًـــا بِـــلَا إِدْغَامِ فِي اللَّفْـــظِ فِي الْقُـــرْءَانِ وَالْكَـــلَامِ ؛

٧٢١- مِـــنْ أَجْـــلِ صَـــوْتِ الْمِيـــمِ وَالنَّـــدَاوَهْ وَشِرْكِهَـــا لِلْبَـــاءِ فِي التِّـــلَاوَهْ

٧٢٢- اِنْقَلَبَـــا مِيمًـــا بِـــلَا خِـــلَافِ فَـــلَا تَكُـــنْ فِي لَفْظِهَـــا بِالْجَـــافِي

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي إِخْفَائِهِمَا

٧٢٣- وَمَا بَقَى مِنْ أَحْرُفِ الْقُرْآنِ ... فَالنُّونُ وَالتَّنْوِينُ يُخْفَيَانِ

٧٢٤- فِي كُلِّهَا ، وَذَاكَ ضَرْبٌ صَعْبُ ... أَعْنِي بِذَا الْإِخْفَاءَ وَهْوَ لَقَبُ

٧٢٥- وَلَيْسَ كَالْإِدْغَامِ فِي الْحَقِيقَهْ ... بَيْنَهُمَا مَنْزِلَةٌ دَقِيقَهْ

٧٢٦- تَعْرِيفُهُ بِأَنَّهُ مُخَفَّفُ ... وَذَلِكَ التَّشْدِيدُ فِيهِ يُعْرَفُ

٧٢٧- وَهُوَ حَالٌ بَيْنَ حَالَتَيْنِ ... إِذْ كَانَ بَائِنًا عَنِ الضَّرْبَيْنِ

٧٢٨- أَعْنِي عَنِ الْإِدْغَامِ وَالْبَيَانِ ... إِذْ صَوْتُهُ أَحَاطَ بِاللِّسَانِ

٧٢٩- مَخْرَجُهُ : مِنَ الْخَيَاشِيمِ فَقَطْ ... وَلَفْظُهُ : مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ سَقَطْ

٧٣٠- كَرَاهَةَ الْإِعْمَالِ لِلْعُضْوَيْنِ ... كَالْكُرْهِ لِلْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ

٧٣١- أَوْ كَالْمُقَيَّدِ تَرَاهُ رَافِعَا ... رِجْلًا وَمَرَّةً تَرَاهُ وَاضِعَا

٧٣٢- ذَكَرَ ذَا الْفَرَّاءُ وَالْخَلِيلُ ... وَسِيبَوَيْهِ الْفَاضِلُ النَّبِيلُ

٧٣٣- وَالْقَصْدُ فِيهِ ؛ طَلَبُ التَّسْهِيلِ ... لِلَّفْظِ عِنْدَ الْحَدْرِ وَالتَّرْتِيلِ

٧٣٤- وَذَاكَ مِمَّا يُوجِبُ الْإِدْغَامَا ... فِي كُلِّ حَرْفٍ بِدَلِيلٍ قَامَا

٧٣٥- وَذَا لَعَمْرِي مِنْ دَقِيقِ الْعِلْمِ ... وَصَعْبِهِ فَافْهَمْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ

٧٣٦- وَالإِدِّغَامُ بَعْـــدُ فِي الْحَرْفَيْـــنِ يَلْتَقِيَـــانِ مُتَمَاثِلَيْـــنِ

٧٣٧- وَالْأَوَّلُ التَّسْكِيـــنُ فِيـــهِ لَازِمْ بِنَـــاؤُهُ سَـكَّنَـــهُ أَوْ جَـــازِمْ

٧٣٨- مُجْتَمَـــعٌ عَلَيْـــهِ فَالْتَزِمْـــهُ وَيَـصْـعُـــبُ الْبَيَـانُ أَنْ تَرُمْـــهُ

٧٣٩- وَمِثْـلُ ذَاكَ الْقَـوْلُ فِي الْحَرْفَيْـــنِ يَجْتَمِعَـــانِ مُـتَـقَـارِبَـيْـــنِ

٧٤٠- مَـــا لَـــمْ يَكُونَـــا مُتَخَالِفَيْـــنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَخْـرَجِ مِـنْ حَرْفَيْـنِ

٧٤١- فَالإِخْـتِـــلَافُ قَـــدْ أَتَى فِي ذَاكَا ذُو الْفَهْـــمِ قَـــدْ يُـــدْرِكُ ذَا إِدْرَاكَا

٧٤٢- فَـالإِدِّغَـــامُ فِيـــهِ وَالْإِظْهَـــارُ كِـلَاهُـمَـــا مُسْتَحْسَـــنٌ مُخْتَـــارُ

٧٤٣- وَأَنْ يَكُونَـــا مُتَبَاعِدَيْـــنِ مُنْفَصِلَيْـــنِ مُتَبَايِنَيْـــنِ

٧٤٤- فَـــذَاكَ لَا اخْـــتِلَافَ فِي إِظْهَـــارِهِ وَالشَّـــيْءُ قَـدْ يُعْـرَفُ بِاشْتِهَـــارِهِ

٧٤٥- وَمَـــا تَقَارَبَـــا إِذَا ادَّغَمْتَـــهُ وَلَـــمْ تُبَـــقِّ صَوْتَـــهُ قَلَبْتَـــهُ

٧٤٦- حَرْفًـا صَحِيحًـــا كَالَّذِي يَلِيـــهِ بَـــذَا يَصِـــحُّ الإِدِّغَامُ فِيـــهِ

الْقَوْلُ فِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَحَرِّكَيْنِ

٧٤٧- وَاعْلَـــمْ بِـــأَنَّ الْمُتَحَرِّكَيْـــنِ مِـــنَ الْحُـــرُوفِ الْمُتَمَاثِلَيْـــنِ

٧٤٨- وَالْمُتَقَـارِبَيْـــنِ يُظْهَـــرَانِ فِي كُلِّ مَوْضِـــعٍ مِـــنَ الْقُـــرْآنِ

٧٤٩- لِلْـكُلِّ حَاشَـا ابْـنَ الْعَـلَا فَكَانَـا يَسْـتَـعْـمِـــلُ الْإِدْغَامَ لَا الْبَيَانَـا

٧٥٠- فِي كُلِّ ذَاكَ طَلَبَ التَّخْفِيفِ مَعَ اتِّبَاعِ النَّقْلِ وَالتَّوْقِيفِ

٧٥١- عَمَّنْ قَرَا عَلَيْهِ فِي الْأَمْصَارِ مِنْ تَابِعِي صَحَابَةِ الْمُخْتَارِ

٧٥٢- وَقَدْ شَرَحْنَا أَصْلَهُ فِي ذَاكَا فِي كُتْبِنَا فَخُذْهُ مِنْ هُنَاكَا

الْقَوْلُ فِي الْمُدْغَمِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ

٧٥٣- وَاعْلَمْ بِأَنَّ التَّاءَ عِنْدَ الطَّاءِ وَمِثْلُ ذَاكَ الذَّالُ عِنْدَ التَّاءِ

٧٥٤- وَالتَّاءُ أَيْضًا تَلْتَقِي بِالذَّالِ وَالظَّاءُ إِنْ أَتَتْكَ بَعْدَ الذَّالِ

٧٥٥- وَشِبْهُ ذَاكَ اللَّامُ قَبْلَ الرَّاءِ مُدَّغَمٌ فِي مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ

٧٥٦- وَذَاكَ ؛ لِلْقُرْبِ وَالِازْدِحَامِ فَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنَ الْإِدْغَامِ

٧٥٧- وَقَدْ أَتَى عَنِ الْمُسَيِّبِيِّ فِي بَعْضِ ذَا مَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ

٧٥٨- وَجَاءَ عَنْ قَالُونَ نَحْوَ ذَاكَا فِي اللَّامِ عِنْدَ الرَّاءِ فَاعْلَمْ ذَاكَا

٧٥٩- وَأَجْمَعَ الْكُلُّ بِلَا خِلَافِ عَلَى ادِّغَامِ الْقَافِ عِنْدَ الْكَافِ

٧٦٠- مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ فِي : ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾ وَأَدْغَمَ الْبَصْرِيُّ : ﴿مَنْ يَرْزُقكُّمْ﴾

٧٦١- وَأَدْغَمَ الْجَمِيعُ لَامَ الْعُرْفِ فِي التَّاءِ وَالثَّاءِ بِغَيْرِ خُلْفِ

٧٦٢- وَالدَّالِ وَالذَّالِ وَحَرْفِ الصَّادِ وَالسِّينِ وَالزَّايِ وَحَرْفِ الضَّادِ

٧٦٣- وَالشِّينِ وَالطَّاءِ مَعًا وَالظَّاءِ وَالنُّونِ أَيْضًا بَعْدَ حَرْفِ الرَّاءِ

www.quranonlinelibrary.com

٧٦٤- وَزَعَمَ النُّحَاةُ أَنَّ اللَّامَا لِعُرْفِهَا اسْتُحِقَّتِ الْإِدْغَامَا

٧٦٥- وَأَنَّهَا بِغَيْرِهَا مُتَّصِلَهْ فَفَضِلَتْ بِذَلِكَ الْمُنْفَصِلَهْ

٧٦٦- وَقِيلَ : إِنَّ اللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ وَلَامَ هَلْ وَبَلْ مِنَ الْحُرُوفِ

٧٦٧- سَاكِنَةٌ فِي الْأَصْلِ وَالنِّظَامِ فَصَلَحَتْ بِذَاكَ لِلْإِدْغَامِ

٧٦٨- وَالْوَاوُ إِمَّا تَلْقَ وَاوًا مِثْلَهَا أُدُّغِمَتْ مُنْفَتِحًا مَا قَبْلَهَا

٧٦٩- فَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومَا لَم يَكُنِ الْإِدْغَامُ مُسْتَقِيمَا

٧٧٠- لِذَلِكَ الضَّمِّ الَّذِي يَلِيهَا وَالْمَدِّ وَاللِّينِ اللَّذَيْنِ فِيهَا

٧٧١- وَاتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى الْبَيَانِ وَذَا : إِذَا انْفَصَلَتِ الْوَاوَانِ

٧٧٢- وَحَالَةُ الْيَاءِ كَحَالِ الْوَاوِ إِذْ ؛ لَيْسَتَا فِي الْمَدِّ مِثْلَ الْهَاوِي

٧٧٣- لِذَاكَ دُونَهُ بِالِادِّغَامِ قَدْ خُصَّتَا فِي الذِّكْرِ وَالْكَلَامِ

٧٧٤- فَإِنْ أَرَدتَّ الْوَصْلَ دُونَ الْوَقْفِ أَدْغَمْتَ هَاءَ السَّكْتِ دُونَ خُلْفِ

٧٧٥- فِي ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ ؛ لِلتَّمَاثُلِ كَذَا أَخَذْنَاهُ عَنِ الْأَفَاضِلِ

٧٧٦- وَذَلِكَ الْقِيَاسُ فَاعْلَمَنْهُ وَاطَّرِحَنْ مَا شَذَّ وَالْهَ عَنْهُ

الْقَوْلُ فِي الْإِطْبَاقِ وَالْإِشْمَامِ مَعَ الْإِدْغَامِ

٧٧٧- وَكُلُّهُمْ : بَيَّنَ صَوْتَ الطَّاءِ ... إِذَا أَتَتْ مُدْغَمَةً فِي التَّاءِ

٧٧٨- كَقَوْلِهِ : ﴿أَحَطتُ﴾ فِي نَظِيرِهْ ... وَمِثْلُهُ : ﴿فَرَّطتُ﴾ فِي تَقْدِيرِهْ

٧٧٩- وَذَاكَ فِي الْقِيَاسِ مِثْلُ النُّونِ ... إِذَا ادَّغَمْتَهَا مَعَ التَّبْيِينِ

٧٨٠- لِصَوْتِهَا الْمُرَكَّبِ الْمَعْرُوفِ ؛ ... كَرَاهَةَ الْإِجْحَافِ بِالْحُرُوفِ

٧٨١- وَالْكُلُّ قَدْ قَرَأَ بِالْإِشْمَامِ ... وَهْوَ الَّذِي يُسْمَعُ فِي الْإِدْغَامِ

٧٨٢- فِي قَوْلِهِ : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ ... وَذَاكَ إِخْفَاءٌ كَمَا بَيَّنَّا ؛

٧٨٣- إِذْ ضَمَّةُ النُّونِ هِيَ الْمُشَارُ ... بِهَا إِلَى النُّونِ وَذَا الْمُخْتَارُ

٧٨٤- وَبَعْضُ مَنْ يُبْصِرُ عِلْمَ النَّحْوِ ... يُومِي إِلَى ضَمَّتِهَا بِالْعُضْوِ

٧٨٥- وَذَاكَ فِي الْحَقِيقَةِ : الْإِشْمَامُ ... فَهْوَ عَلَى مَذْهَبِهِ إِدْغَامُ

الْقَوْلُ فِي الْمُظْهَرِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ

٧٨٦- وَقَدْ تَكُونُ فِي الْحُرُوفِ عِلَّهْ ... تُزِيلُ عَنْهَا الإِدِّغَامَ كُلَّهْ

٧٨٧- وَهِيَ كَالْحَوَادِثِ الْعَوَارِضْ ... كَغُنَّةٍ أَوْ كَسْكُونٍ عَارِضْ

٧٨٨- أَوْ كَالتَّفَشِّي أَوْ كَالِاسْتِطَالَهْ ... وَكُلُّ هَذَا يَقْتَضِي إِبْطَالَهْ

٧٨٩- إِذْ ذَاكَ قَدْ يُذْهِبُهُ التَّثْقِيلُ ... فَيَكْثُرُ الْإِجْحَافُ وَالتَّعْلِيلُ

٧٩٠- فَالْمِيمُ لَا تُدْغَمُ عِنْدَ الْفَاءِ ... بَلْ حُكْمُهَا الْبَيَانُ فِي الْأَدَاءِ

٧٩١- وَحُكْمُهَا فِي مِثْلِهَا : الْإِدْغَامُ ... وَقَدْ مَضَى فِي مِثْلِ ذَا الْكَلَامُ

٧٩٢- وَالظَّاءُ أَيْضًا بَابُهَا الْبَيَانُ ... مَتَى الْتَقَتْ بِالتَّاءِ قَدْ تُبَانُ

٧٩٣- وَالضَّادُ مِثْلُ ذَاكَ عِنْدَ التَّاءِ ... وَلَفْظُهَا كَذَاكَ عِنْدَ الطَّاءِ

٧٩٤- وَمِثْلُ ذَاكَ : اللَّامُ عِنْدَ النُّونِ ... إِذَا أَتَتْ عَارِضَةَ السُّكُونِ

٧٩٥- وَالرَّاءُ لَا تُدْغَمُ عِنْدَ اللَّامِ ... إِذْ ؛ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ فِي الْكَلَامِ

٧٩٦- لِأَجْلِ مَا فِيهَا مِنَ التَّكْرِيرِ ... لَمْ يَكُنِ الْإِدْغَامُ بِالشَّهِيرِ

٧٩٧- وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَتَى الْإِدْغَامُ ... فِي ذَاكَ وَهْوَ الثِّقَةُ الْإِمَامُ

٧٩٨- وَالْفَاءُ لَا تُدْغَمُ عِنْدَ الْبَاءِ ... إِلَّا عَلَى قِرَاءَةِ الْكِسَائِي

٧٩٩- فَإِنَّهُ : اخْتَارَ لَهَا الْإِدْغَامَا ... وَكَانَ حَبْرًا ثِقَةً إِمَامَا

٨٠٠- وَالْحَرْفُ قَدْ يُسْكَنُ لِلتَّخْفِيفِ ... فَيَبْطُلُ الْإِدْغَامُ بِالتَّوْقِيفِ

٨٠١- عَنِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاةِ السَّبْعَهْ ... وَمَا رَوَوْا فَلَا تُطِيقُ دَفْعَهْ

٨٠٢- فَالِادِّغَامُ فِيهِ قَدْ يَجُوزُ ... فَاسْتَمْسِكَنْ بِمَا بِهِ تَفُوزُ

٨٠٣- فَهَذِهِ أَحْكَامُ هَذَا الْبَابِ ... فَاعْمَلْ بِهَا تُرْشَدْ إِلَى الصَّوَابِ

الْقَوْلُ فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ

٨٠٤- وَأَحْرُفُ اللِّينِ الَّتِي تُمَدُّ ؛ ... لِضُعْفِهَا : ثَلَاثَةٌ تُعَدُّ

٨٠٥- اَلْأَلِفُ الْمَفْتُوحُ مَا يَلِيهَا ... وَالْمَدُّ أَقْوَى مَا يَكُونُ فِيهَا

٨٠٦- لِأَنَّهَا ؛ أَشَدُّ فِي الْخَفَاءِ ... مِنْ غَيْرِهَا لِسَعَةِ الْهَوَاءِ

www.quranonlinelibrary.com

٨٠٧- فَهْيَ لِذَا أَمَدُّ مِنْ سِوَاهَا وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ مَعًا أُخْتَاهَا

٨٠٨- وَالْفَتْحُ قَدْ يَلِيهِ مَا سَيَذْهَبُ مُعْظَمُ صَوْتِ الْمَدِّ وَهْوَ الْمَذْهَبُ

٨٠٩- لَهُ أُرِيدُ الْفَتْحَ إِذْ قَدْ زَالَتْ حَرَكَةُ الْإِخْفَاءِ وَاسْتَحَالَتْ

٨١٠- فَيُشْبِهَانِ سَائِرَ الْحُرُوفِ فِي النَّقْلِ وَالتَّحْرِيكِ وَالتَّضْعِيفِ

٨١١- وَذَاكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﴿إِذَا خَلَوْا﴾ وَمِثْلُهُ : ﴿ابْنَيْ﴾ وَ﴿ذَوَاتَيْ﴾ وَ﴿عَلَوْا﴾

٨١٢- وَيَنْتَهِي التَّمْطِيطُ بِالْمَدَّاتِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ النُّطْقِ بِالْهَمْزَاتِ

٨١٣- وَالْهَمَزَاتُ بَعْدَ حَرْفِ اللِّينِ يَزِدْنَ فِي التَّمْطِيطِ وَالتَّمْكِينِ

٨١٤- وَمِثْلُهُنَّ السَّاكِنُ الْمُدَّغَمُ وَمَا عَدَا ذَا الْقَصْرُ فِيهِ يُعْلَمُ

٨١٥- وَذَاكَ فِي مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ ؛ لِشِدَّةِ الْجُسُوِّ وَالْخَفَاءِ

٨١٦- وَالْكُرْهِ لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ لِذَا ؛ يُزَادُ الْمَدُّ فِي الضَّرْبَيْنِ

٨١٧- إِذْ هُوَ كَالتَّحْرِيكِ لِلْحُرُوفِ كَذَا أَتَى فِي كُلِّ مَا تَصْنِيفِ

٨١٨- وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ : إِنَّ الْمَدَّا أَقْصَرُ فِي الْمُدْغَمِ فِيمَا حُدَّا

٨١٩- لِأَنَّهُ ؛ يَعْدِلُ فِي التَّمْثِيلِ حَرَكَةً فَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ

٨٢٠- وَالْأَوَّلُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ وَهْوَ الَّذِي يَصِحُّ فِي الْقِيَاسِ

٨٢١- وَرُؤَسَاءُ هَذِهِ الصِّنَاعَهْ يَنْفُونَ طُولَ الْمَدِّ ؛ لِلْبَشَاعَهْ

٨٢٢- وَالْمُسْتَحَبُّ عِنْدَهُمْ فِيهِ : الْوَسَطْ مِنْ لَفْظِهِ ، لَا الْبَالِغُ الْمُمَطَّطْ

٨٢٣- وَمَذْهَبُ الْقُرَّاءِ جَارٍ فِيهِ عَلَى طِبَاعِهِمْ كَذَا يَرْوِيهِ

www.quranonlinelibrary.com

٨٢٤- وَكُلُّ مَنْ مَيَّزَ حَرْفَ اللِّينِ ... مِنْهُمْ فَلَا يَزِيدُ فِي التَّمْكِينِ

٨٢٥- إِذَا الْتَقَى بِالْهَمْزِ فِي حَرْفَيْنِ ... فَالْمَدُّ عِنْدَهُ عَلَى نَوْعَيْنِ

٨٢٦- مَا هُوَ فِي كَلِمَةٍ مَمْدُودُ ... وَمَا سِوَاهُ قَصْرُهُ يُرِيدُ

٨٢٧- لِكَوْنِ حَرْفِ الْمَدِّ فِيهِ مُنْفَصِلْ ... فَهُوَ عَارِضٌ خِلَافَ الْمُتَّصِلْ

٨٢٨- فَالْقَصْرُ مَذْهَبُ : الْحِجَازِيِّينَا ... وَابْنِ الْعَلَا ، وَالْمَدُّ : لِلْبَاقِينَا

٨٢٩- مِنَ الْأَئِمَّةِ ، كَذَا قَرَأْنَا ... عَلَى الَّذِينَ عَنْهُمُ أَخَذْنَا

٨٣٠- وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْأَدَاءِ ... بِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ وَهْوَ الْجَاءِ

٨٣١- قَبْلَ الْوُقُوفِ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمْ ... مُمَطَّطٌ ؛ مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ قُدِّمْ

٨٣٢- وَهْوَ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ فَاعْلَمْ ... وَحُكْمُ ذَا : حُكْمُ حُرُوفِ الْمُعْجَمْ

٨٣٣- إِذَا وَقَعْنَ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فَمَدُّهُنَّ مُشْبَعٌ عَلَى قَدَرْ

٨٣٤- هَذَا إِذَا كَانَ هِجَاءُ الْحَرْفِ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ دُونَ خُلْفِ

٨٣٥- فَإِنْ يَكُنْ هِجَاؤُهُ حَرْفَيْنِ ... فَالْمَدُّ فِيهِ أَقْصَرُ الْمَدَّيْنِ

٨٣٦- هَذَا جَمِيعُ الْقَوْلِ فِي الْمَمْدُودِ ... نَظَّمْتُهُ بِالْعَوْنِ وَالتَّأْيِيدِ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي الْهَمْزِ

٨٣٧- وَالْهَمْزُ فِيهِ كُلْفَةٌ وَتَعَبُ ... لِأَنَّهُ ؛ حَرْفٌ شَدِيدٌ صَعَبُ

٨٣٨- يُخْرِجُهُ النَّاطِقُ بِاجْتِهَادِ ... مِنْ صَدْرِهِ وَقُوَّةِ اعْتِمَادِ

٨٣٩- يَعِيبُهُ الْكُلْفَةُ وَالتَّنَطُّعْ ... إِذْ هُوَ كَالسَّعْلَةِ وَالتَّهَوُّعْ

٨٤٠- لِذَاكَ : فِيهِ النَّقْلُ وَالتَّسْهِيلُ ... بِالْجَعْلِ بَيْنَ بَيْنَ وَالتَّبْدِيلُ

٨٤١- وَالْهَمْزُ وَالنَّبْرُ هُمَا لَقْبَانِ ... لِوَاحِدٍ بِذَاكَ يُعْلَمَانِ

٨٤٢- وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحُرُوفِ : ... اَلنَّبْرُ تَعْبِيرٌ عَنِ التَّخْفِيفِ

٨٤٣- لِلْهَمْزِ وَالْهَمْزُ أَشَدُّ مِنْهُ ... وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ فَالْزَمَنْهُ

٨٤٤- وَالْهَمْزُ جَمْعٌ وَهْوَ أَيْضًا مَصْدَرُ ... وَبَابُهُ التَّحْقِيقُ وَهْوَ الْأَكْثَرُ

٨٤٥- فِي مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ فِي الْمَعْمُولِ ... مِنَ الرِّوَايَاتِ وَفِي الْمَنْقُولِ

٨٤٦- عَنْهُمْ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ حَمْزَهْ ... فِي وَقْفِهِ مُخَفِّفٌ لِلْهَمْزَهْ

٨٤٧- وَابْنُ الْعَلَاءِ قَدْ رَوَيْنَا عَنْهُ ... مِنْ طُرُقٍ تَخْفِيفَ شَيْءٍ مِنْهُ

٨٤٨- وَنَافِعٌ فَعَنْهُ أَيْضًا قَدْ أَتَى ... وَعَاصِمٌ عَنْهُ رَوَاهُ الْأَعْشَى

٨٤٩- وَكُلُّ هَذَا : نَقْلُهُ صَحِيحُ ... فَاقْرَأْ بِهِ فَكُلُّهُ فَصِيحُ

٨٥٠- لَمْ يَكْرَهِ الْأَكَابِرُ الْأَئِمَّهْ ... وَالسَّالِفُونَ مِنْ خِيَارِ الْأُمَّهْ

٨٥١- فِي الْهَمْزِ غَيْرَ : شِدَّةِ التَّكَلُّفْ ... إِذْ ذَاكَ فِيهِ مُحْدَثٌ لَا يُعْرَفْ

www.quranonlinelibrary.com

٨٥٢- وَالْقُرَشِيُّونَ وَأَهْلُ يَثْرِبِ ... لاَ يَهْمِزُونَ مَا خَلَا ابْنُ جُنْدُبِ

٨٥٣- فَإِنَّهُ هَمَزَ فَاقْتَدَى بِهِ ... قُرَّاؤُهُمْ وَالْجُلُّ مِنْ أَصْحَابِهِ

٨٥٤- ذَكَرَ ذَاكَ عَنْهُمُ قَالُونُ ... عِيسَى بْنُ مِينَا الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ

الْقَوْلُ فِيمَا يُهْمَزُ وَمَا لَا يُهْمَزُ

٨٥٥- وَالْفِعْلُ قَدْ يَأْتِي وَفِيهِ الْفَاءُ ... وَاوٌ إِذَا اعْتَبَرْتَهُ أَوْ يَاءُ

٨٥٦- كَقَوْلِهِ: ﴿يُوحِي﴾ وَ﴿يُوقِنُونَ﴾ ... وَمِثْلُهُ: ﴿تُوصُونَ﴾ وَ﴿الْمُوفُونَ﴾

٨٥٧- فَهَمْزُ فَاءِ الْفِعْلِ غَيْرُ جَائِزْ ... فِيهِ فَلَا تَكُنْ لَهَا بِهَامِزْ

٨٥٨- وَإِنَّمَا تَهْمِزُ فَاءَ الْفِعْلِ ... إِذَا أَتَتْكَ هَمْزَةٌ فِي الْأَصْلِ

٨٥٩- كَقَوْلِهِ: ﴿يُؤْمِنُ﴾ وَ﴿الْمُؤْتُونَ﴾ ... وَنَحْوِهِ: ﴿يُؤْتِي﴾ وَ﴿يُؤْفَكُونَ﴾

٨٦٠- وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ هُمَا فِي الْحُكْمِ ... كَالْفَاءِ فَلْيُقَسْ بِذَا فِي الِاسْمِ

٨٦١- وَأَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ بِاتِّفَاقِ ... يُعْرَفُ هَمْزُهَا بِالِاشْتِقَاقِ

الْقَوْلُ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَشَرْحِهِ

٨٦٢- وَالْهَمْزُ فِي تَخْفِيفِهِ أَحْكَامُ ... ذَكَرَهَا الْقُرَّاءُ وَالْأَعْلَامُ

٨٦٣- مِنْ عُلَمَاءِ النَّحْوِ فَلْنَذْكُرْهَا ... عَلَى الَّذِي رَوَوْهُ فَاعْتَبِرْهَا

٨٦٤- فَالْهَمْزُ مِنْهُ سَاكِنٌ وَمِنْهُ ... مُحَرَّكٌ فِي اللَّفْظِ فَاعْلَمَنْهُ

٨٦٥- فَالسَّاكِنُ التَّخْفِيفُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... يُبْدَلُ حَرْفًا سَاكِنًا مَتَى يَرِدْ

٨٦٦- تَخْفِيفُهُ جَارٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ ... فَالْحُكْمُ أَنْ يُبْدَلَ حَرْفًا مِثْلَهُ:

٨٦٧- لِضَعْفِهِ يَاءً وَ وَاوًا وَأَلِفْ هَذَا قِيَاسٌ بَابُهُ لَا يَخْتَلِفْ

٨٦٨- وَذَاكَ نَحْوَ ﴿مُؤْمِنٍ﴾ وَ﴿الضَّأْنِ﴾ وَ﴿الْبِئْرِ﴾ وَ﴿الذِّئْبِ﴾ مَعًا وَ﴿الشَّأْنِ﴾

٨٦٩- وَالْمُتَحَرِّكُ إِذَا خَفَّفْتَهْ وَقَبْلَهُ مُحَرَّكٌ دَبَّرْتَهْ

٨٧٠- بِالْحَرَكَاتِ الْجَارِيَاتِ فِيهِ لَا بِالَّتِي مِنْهُنَّ قَدْ تَلِيهِ

٨٧١- تَجْعَلُهُ فِي الْكُلِّ بَيْنَ بَيْنَا فِي الْهَمَزَاتِ حَيْثُ مَا أَتَيْنَا

٨٧٢- كَقَوْلِهِ ﴿سَأَلْتُهُمْ﴾ وَ﴿خَطَأً﴾ وَ﴿جَبْرَئِيلَ﴾ وَ﴿ادْرَؤُوا﴾ وَ﴿مَلْجَأً﴾

٨٧٣- مَا لَمْ يَكُنْ يَاءً وَ وَاوًا زِيدَا لِلْمَدِّ فَالتَّخْفِيفُ إِنْ أُرِيدَا

٨٧٤- لِلْهَمْزِ بَعْدَ ذَاكَ فَلْتُبْدِلْهُ حَرْفًا شَدِيدًا كُلُّ ذَا فَاعْقِلْهُ

٨٧٥- وَذَاكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﴿بَرِيءٌ﴾ وَمِثْلُهُ ﴿الْقُرُوءُ﴾ وَ﴿النَّسِيءُ﴾

٨٧٦- وَكُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ مَفْتُوحَهْ وَقَبْلَهَا حَرَكَةٌ صَحِيحَهْ

٨٧٧- ضَمٌّ وَكَسْرٌ فَهْيَ أَيْضًا تُبْدَلُ يَاءً وَ وَاوًا وَهْيَ لَا تُثَقَّلُ ؛

٨٧٨- كَرَاهَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ الضَّمَّهْ وَبَعْدَ كَسْرٍ قَالَهُ الْأَئِمَّهْ

٨٧٩- كَقَوْلِهِ ﴿يَؤُودُهُ﴾ وَ﴿الْخَاطِئَهْ﴾ وَمِثْلُهُ ﴿مُؤَجَّلًا﴾ وَ﴿نَاشِئَهْ﴾

٨٨٠- وَالْهَمْزُ بَعْدَ السَّاكِنِ الْأَصْلِيِّ تَنْقُلُهُ إِلَيْهِ كَـ : ﴿الْمُسِيِّ﴾

٨٨١- وَ﴿الْمَرْءِ﴾ وَ﴿الْخَبْءَ﴾ وَ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وَ﴿اسْأَلْ﴾ وَ﴿فَسْأَلْهُمْ﴾ وَ﴿يَسْئَمُونَ﴾

٨٨٢- وَبَعْدَ طَرْحِ الْحَرَكَاتِ مِنْهُ يَذْهَبُ فِي النُّطْقِ فَمَيِّزَنْهُ

٨٨٣- وَالْهَمْزُ بَعْدَ الْأَلِفَاتِ فَاعْلَمْ مُسَهَّلٌ كَمِثْلِ مَا تَقَدَّمْ

www.quranonlinelibrary.com

٨٨٤- يُجْعَلُ بَيْنَ بَيْنَ بَعْدَهُنَّهْ ؛ لِقُوَّةِ الْمَدِّ الَّذِي فِيهِنَّهْ

٨٨٥- وَذَاكَ نَحْوَ ﴿جَاءَهُمْ﴾ وَ﴿قَائِمْ﴾ وَنَحْوَ ﴿أَوْلِيَاؤُهُمْ﴾ وَ﴿دَائِمْ﴾

٨٨٦- وَحُكْمُ مَا يُجْعَلُ بَيْنَ بَيْنَا مِنْ جُمْلَةِ الْهَمْزِ الَّذِي حَكَيْنَا

٨٨٧- أَلَّا يُتَمَّ صَوْتُهُ وَبَلْ يُخْفَى وَوَزْنُهُ مُحَرَّكٌ كَمَا مَضَى

٨٨٨- وَالْقَوْلُ فِي اجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ اِلْتَقَتَا فِي حَرْفِنَ أَوْ حَرْفَيْنِ

٨٨٩- نَحْوَ ﴿مِنَ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ﴾ وَ﴿أَءِلَهٌ﴾ وَكَذَا ﴿ءَأَنْتُمْ﴾

٨٩٠- كَالْقَوْلِ فِي الْمُفْرَدَةِ الْمُحَرَّكَهْ فَاعْمَلْ بِمَا هُنَاكَ قَدْ عَرَّفْتُكَهْ

٨٩١- فَهَذِهِ الْأُصُولُ فِي التَّسْهِيلِ مَبْسُوطَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَطْوِيلِ

الْقَوْلُ فِي الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ

٨٩٢- وَالْفَتْحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ : الْأَصْلُ وَالْكَسْرُ : فَرْعٌ قَالَ هَذَا الْكُلُّ ؛

٨٩٣- لِأَنَّهُ يُفْتَحُ مَا يُمَالُ وَلَا يُمَالُ الْفَتْحُ فِيمَا قَالُوا

٨٩٤- وَالْكَسْرُ تَعْبِيرٌ عَنِ الْإِمَالَهْ وَهِيَ لِلْإِعْلَامِ وَالدِّلَالَهْ

٨٩٥- عَلَى انْقِلَابِ الْحَرْفِ فِي الْكَلَامِ وَالْأَصْلِ لَا فِي اللَّفْظِ وَالنِّظَامِ

٨٩٦- عَنْ يَاءِنَ أَوْ لِكَسْرَةٍ فِي الْحَرْفِ وَذَاكَ إِجْمَاعٌ بِغَيْرِ خُلْفِ

٨٩٧- يُقَرَّبُ الْحَرْفُ إِذَا أُمِيلَا مِنْ ذَاكَ تَخْفِيفًا كَذَا قَدْ قِيلَا

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِيمَا يُمَالُ

٨٩٨- وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ ... فِي فِعْلِ نَ اَوْ فِي اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٨٩٩- يُمِيلُهُ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِي ؛ ... لِكَوْنِهِ بِالْيَاءِ فِي الْهِجَاءِ

٩٠٠- مَعَ اتِّبَاعِهِمْ لِمَا يَرْوُونَهْ ... عَنِ الرَّسُولِ هَكَذَا يَحْكُونَهْ

٩٠١- وَذَاكَ نَحْوُ ﴿الْمُنْتَهَى﴾ ... وَمِثْلُهُ ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾ وَ﴿النَّجْوَى﴾

٩٠٢- وَالْأَلِفَاتُ اللَّاءِ قَبْلَ الرَّاءِ ... يُمِيلُهَا زَبَّانُ وَالْكِسَائِي

٩٠٣- وَذَا إِذَا الرَّاءُ أَتَتْ مَجْرُورَهْ ... وَلَمْ تَكُنْ لِبِنْيَةٍ مَكْسُورَهْ

٩٠٤- لِجَرَّةِ الرَّاءِ هِيَ : الْإِمَالَهْ ... كَمَا مَضَى فِي أَوَّلِ الْمَقَالَهْ

٩٠٥- وَذَاكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﴿فِي النَّارِ﴾ ... وَ﴿الدَّارِ﴾ وَ﴿النَّهَارِ﴾ وَ﴿الْقَرَارِ﴾

٩٠٦- وَغَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ قَدْ يُمِيلُ ... مِنْ ذَاكَ شَيْئًا ذِكْرُهُ يَطُولُ

٩٠٧- وَنَافِعٌ فِي الْكَسْرِ لَا يُبَالِغْ ... وَذَلِكَ الْمُخْتَارُ وَهْوَ السَّائِغْ

الْقَوْلُ فِيمَا لَا يُمَالُ

٩٠٨- وَكُلُّ مَمْدُودٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ ... مُفَخَّمٌ كَـ : ﴿الْمَاءِ﴾ وَ﴿الْهَوَاءِ﴾

٩٠٩- وَأَحْرُفُ الْأَدَاةِ لَا تُمَالُ ... نَحْوَ ﴿عَلَى﴾ بِالْكَسْرِ لَا يُقَالُ

٩١٠- وَمِثْلُهُ ﴿لَدَى﴾ وَ﴿حَتَّى﴾ وَ﴿إِلَى﴾ ... وَشِبْهُ ذَاكَ ﴿مَا﴾ وَ﴿لَا﴾

٩١١- وَأَلِفُ الْإِثْنَيْنِ مِثْلُهُنَّهْ ... كَذَا ذَوَاتُ الْوَاوِ كُلُّهُنَّهْ

٩١٢- وَذَاكَ نَحْوَ ﴿رَجُلَانِ﴾ وَ﴿خَلَا﴾ ... وَمِثْلُهُ ﴿الصَّفَا﴾ وَمِثْلُهُ ﴿عَلَا﴾

www.quranonlinelibrary.com

٩١٣- فَكُلُّ هَذَا : فَتْحُهُ، إِجْمَاعُ ... وَلَيْسَ فِيهِ الْكَسْرُ وَالْإِضْجَاعُ

٩١٤- إِلَّا الرُّبَاعِيَّةُ لَا مَحَالَهْ ... فَإِنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْإِمَالَهْ

٩١٥- أَعْنِي مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ؛ ... لِأَنَّهُنَّ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ

٩١٦- كَقَوْلِهِ ﴿يُدْعَى﴾ وَ﴿أَدْنَى﴾ ... وَ﴿مَن تَزَكَّى﴾ وَاعْتَدَى وَ﴿اسْتَعْلَى﴾

٩١٧- وَمِثْلُ ذَاكَ كُلُّ مَا قَدْ جَاءَا ... مِنَ الْأَدَاةِ يُشْبِهُ الْأَسْمَاءَا

٩١٨- فَالْكَسْرُ جَارٍ فِيهِ أَيْنَمَا أَتَى ... كَقَوْلِهِ بَلَى﴾ وَ﴿أَنَّى﴾ وَ﴿مَتَى﴾

٩١٩- وَأَحْرُفُ الْخَلْقِ وَالِاسْتِعْلَاءِ ... تَمْنَعُ مِنْ إِمَالَةِ الْأَسْمَاءِ

٩٢٠- اَلضَّادُ وَالظَّاءُ مَعًا وَالطَّاءُ ... وَالصَّادُ ثُمَّ الْقَافُ ثُمَّ الْخَاءُ

٩٢١- وَالْغَيْنُ وَهْيَ سَبْعَةٌ فَاعْلَمْهَا ... وَمَيِّزَنْ أَحْوَالَهَا وَافْهَمْهَا

٩٢٢- جَمَعَهَا قُرَّاؤُنَا لِلْحِفْظِ ... فِي قَوْلِنَا (ضُغِطَ خُصَّ قَظٍّ)

٩٢٣- فَهَذِهِ الْحُرُوفُ لَنْ تُمَالَا ... إِلَّا إِذَا خَالَطَتِ الْأَفْعَالَا

٩٢٤- كَقَوْلِهِ اتَّقَى﴾ وَأَعْطَى﴾ وَ﴿قَضَى﴾ ... وَمِثْلُهُ ابْتَغَى وَمِثْلُهُ ﴿مَضَى﴾

٩٢٥- لِأَنَّهَا ؛ تَعْلُو إِلَى نَحْوِ الْحَنَكْ ... وَالْفَتْحُ عَالٍ فَاسْتَوَى التَّفْخِيمُ لَكْ

٩٢٦- وَالْمَيْلُ كَالْهَابِطِ فِي انْحِدَارِ ... لِذَاكَ ؛ لَمْ تَخْتَصَّ بِانْكِسَارِ

٩٢٧- وَحَسُنَ الْإِضْجَاعُ فِي الْأَفْعَالِ ... لِأَنَّهَا ؛ ذَوَاتُ الِانْتِقَالِ

٩٢٨- مَعَ حُلُولِ تِلْكَ فِي الْأَطْرَافِ ... إِذَا أَمَلْتَهَا بِلَا خِلَافِ

٩٢٩- وَالِاسْمُ لَا يَزُولُ عَنْ بِنَائِهِ ... مَعَ حُلُولِ تِلْكَ فِي ابْتِدَائِهِ

٩٣٠- وَالْحَرْفُ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ ... يَغْلِبُهُ فِي الْكَسْرِ حَرْفُ الرَّاءِ

٩٣١- لِأَنَّهُ ؛ مُكَرَّرٌ شَدِيدُ ... فَحُكْمُهُ لِذَاكَ مَا يَزِيدُ

٩٣٢- وَكَسْرُهُ مَقَامُ كَسْرَتَيْنِ ؛ ... إِذْ هُوَ فِي التَّحْصِيلِ كَالْحَرْفَيْنِ

٩٣٣- وَذَاكَ نَحْوَ قَوْلِهِ ﴿فِي الْغَارِ﴾ ... وَنَحْوَ ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ وَ﴿الْفُجَّارِ﴾

٩٣٤- وَإِنْ تَقِفْ أَيْضًا أَمَلْتَ ذَاكَا ... مَعَ ذَهَابِ جَرِّهِ هُنَاكَا

٩٣٥- فَهَذِهِ أُصُولُ هَذَا الْبَابِ ... فَقِسْ عَلَيْهَا فُزْتَ بِالصَّوَابِ

الْقَوْلُ فِي الرَّاءَاتِ

٩٣٦- وَمَذْهَبُ الْقُرَّاءِ فِي الرَّاءَاتِ ... إِذَا أَتَيْنَ مُتَحَرِّكَاتِ

٩٣٧- بِالْفَتْحِ أَوْ بِالضَّمِّ لَا بِالْكَسْرِ ... أَوْ سَاكِنَاتٍ مَعَ غَيْرِ الْجَرِّ

٩٣٨- تَفْخِيمُهُنَّ فِي كِلَا الْوَجْهَيْنِ ... هَذَا الَّذِي قَدْ صَحَّ فِي الضَّرْبَيْنِ

٩٣٩- فَإِنْ سَكَنَّ وَالْتَقَتْ بِهِنَّهْ ... مِنْ قَبْلِهِنَّ كَسْرَةٌ فَهُنَّهْ :

٩٤٠- مُرَقَّقَاتٌ حَيْثُمَا أَتَيْنَا ... فِي كُلِّ مَا قُلْنَا كَمَا رَوَيْنَا

٩٤١- وَ وَقْفُهُمْ فِي ذَاكَ مِثْلُ وَصْلِهِمْ ... كَذَاكَ أُدِّيَ لَنَا عَنْ كُلِّهِمْ

٩٤٢- وَقَدْ رَوَى التَّرْقِيقَ لِلرَّاءَاتِ ... وَرْشٌ مَعَ الْكَسْرَاتِ وَالْيَاءَاتِ

٩٤٣- هَذَا إِذَا كُنَّ مُحَرَّكَاتِ ... وَالْكَسَرَاتُ غَيْرُ عَارِضَاتِ

٩٤٤- وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدَهُنَّهْ ... إِذَا أَتَى أَوْجَبَ فَتْحَهُنَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

٩٤٥- وَمِثْلُهُ الرَّاءُ إِذَا تَكَرَّرَتْ وَهْيَ بِغَيْرِ الْجَرِّ قَدْ تَحَرَّكَتْ

٩٤٦- وَمِثْلُ ذَاكَ الِاسْمُ الَاعْجَمِيُّ إِذَا لَحِقْتَهُ وَذَا خَفِيُّ

٩٤٧- وَ وَقْفُهُ فِي الْكُلِّ مِثْلُ الْوَصْلِ كَذَا أَتَانَا مِنْ طَرِيقِ النَّقْلِ

٩٤٨- عَنْهُ إِذَا وَقَفَ بِالْإِسْكَانِ أَوْ رَامَ أَوْ أَشَمَّ لِلْبَيَانِ

٩٤٩- فَقِسْ عَلَى هَذَا الَّذِي شَرَحْتُهُ مُوَفَّقًا وَاعْمَلْ بِمَا قَدْ قُلْتُهُ

الْقَوْلُ فِي اللَّامَاتِ

٩٥٠- وَكُلُّ لَامٍ حُكْمُهَا : التَّرْقِيقُ هَذَا الَّذِي يُوجِبُهُ التَّحْقِيقُ

٩٥١- لَزِمَهَا تَحْرِيكٌ اَوْ سُكُونُ فَغَيْرُ ذَا فِيهَا فَلَا يَكُونُ

٩٥٢- وَاللَّامُ فِي اسْمِ ﴿ ٱللَّهِ ﴾ قَدْ تُفَخَّمُ إِذْ رَبُّنَا مُهَيْمِنٌ مُعَظَّمُ

٩٥٣- فَبَابُهَا التَّفْخِيمُ لَا الْإِضْجَاعُ وَهُوَ حُكْمُهَا وَذَا إِجْمَاعُ

٩٥٤- وَذَاكَ فِيهَا مَعَ غَيْرِ الْكَسْرِ وَمَعَهُ التَّرْقِيقُ فِيهَا يَجْرِي

٩٥٥- كَذَا أَخَذْنَاهُ مِنَ الْأَدَاءِ فِي مَذْهَبِ الرَّاوِينَ وَالْقُرَّاءِ

٩٥٦- وَقَدْ أَتَى التَّغْلِيظُ لِلَّامَاتِ إِذَا وَرَدْنَ مُتَحَرِّكَاتِ

٩٥٧- بِالْفَتْحِ قَدْ وَلِيَهُنَّ الطَّاءُ وَالصَّادُ أَيْضًا مِثْلُهَا وَالظَّاءُ

٩٥٨- وَهُنَّ مَفْتُوحَاتٌ اَوْ سَوَاكِنْ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَمَاكِنْ

٩٥٩- عَنْ وَرْشٍ الْقَارِيْ أَبِي سَعِيدِ وَلَيْسَ فِي الْقِيَاسِ بِالْبَعِيدِ

الْقَوْلُ فِي السَّاكِنَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

٩٦٠- وَالسَّاكِنَانِ لَهُمَا حُكْمَانِ ... بِالشَّرْحِ وَالتَّلْخِيصِ يُدْرَكَانِ :

٩٦١- اَلْحَذْفُ وَالتَّحْرِيكُ لِلْحُرُوفِ ... وَذَا مِنَ الْخَفِيِّ لَا الْمَعْرُوفِ

٩٦٢- فَأَحْرُفُ الْمَدِّ هِيَ الْمَحْذُوفَهْ ... وَغَيْرُهَا مَكْسُورَةٌ خَفِيفَهْ

٩٦٣- حَاشَا حُرُوفًا قِلَّةً أُسْمِيهَا ... لِعِلَلٍ عُدِلَ عَنْهُ فِيهَا

٩٦٤- فَالْمِيمُ إِنْ رَأَيْتَهَا لِلْجَمْعِ ... وَالْوَاوُ أَيْضًا فَهُمَا بِالرَّفْعِ

٩٦٥- يُحَرَّكَانِ مَعَ فَتْحِ الْحَرْفِ ... مِنْ قَبْلِ ضَمِّ الْوَاوِ بَعْدَ الْحَذْفِ

٩٦٦- فَالْمِيمُ نَحْوَ ﴿لَكُمُ الْأَمْثَالَ﴾ ... وَالْوَاوُ نَحْوَ ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَ﴾

٩٦٧- وَإِنْ أَتَى بَعْدَ السُّكُونِ حَرْفُ ... لِحَقِّهِ ضَمٌّ فَفِيهِ خُلْفُ

٩٦٨- فَالْكَسْرُ فِيهِ جَائِزٌ وَالضَّمُّ ... وَالضَّمُّ أَقْوَى وَهُوَ الْأَعَمُّ

٩٦٩- وَذَاكَ نَحْوَ قَوْلِهِ ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾ ... وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ وَ﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾

٩٧٠- هَذَا مَعَ الضَّمِّ الصَّحِيحِ اللَّازِمْ ... وَمَا عَدَاهُ فَهْوَ غَيْرُ حَاكِمْ

٩٧١- وَالنُّونُ مِنْ ﴿مِنَ الَّتِي﴾ لِلْجَرِّ ... تَفْتَحُهَا فِي اللَّفْظِ عِنْدَ الْمَرِّ ؛

٩٧٢- كَرَاهَةَ النُّطْقِ بِكَسْرَتَيْنِ ... إِذْ ذَاكَ فِي الثِّقْلِ كَضَمَّتَيْنِ

٩٧٣- وَمِثْلُهَا مِيمُ التَّهَجِّي الْجَاءِ ... فِي آلِ عِمْرَانَ لِأَجْلِ الْيَاءِ

٩٧٤- وَمَا سِوَى ذَا فَاعْلَمَنْ مَكْسُورُ ... لِلسَّاكِنَيْنِ هَكَذَا يَدُورُ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

٩٧٥- وَالْيَـــاءُ لِلْإِضَـافَـــةِ اعْتَبِرْهَـــا ... وَبِـالَّـــذِي أُنْـبِـيكَـــهُ اخْتَبِرْهَـا

٩٧٦- تَعْرِفُهَـا مَـعَ اللُّـزُومِ لِلطَّـرَفْ ... لِكَوْنِهَـا مَزِيـــدَةً لَا تَخْتَلِـــفْ

٩٧٧- وَكُلُّ حَـــرْفٍ قَبْلَهَـــا مَكْسُـــورُ ... أَوْ سَـــاكِنٌ وَعِلْـــمُ ذَا مَشْـــهُورُ

٩٧٨- فَضَـمُّـهَـــا وَكَسْـرُهَـــا مَعِيـــبُ ... وَثِـقْـــلُ ذَاكَ قَـــلَّ مَـــا يَغِيـــبُ

٩٧٩- أَمَّـــــا إِذَا كَانَ الَّذِي يَلِيهَـــــا ... كَسْـرًا فَـإِنَّ الْخُلْـفَ جَـاءَ فِيهَـــا

٩٨٠- بِـمَـذْهَبَيْـــنِ : الْفَتْـــحِ وَالْإِسْـكَانِ ... كِلَاهُمَـــا فِي الذِّكْـــرِ يُوجَـــدَانِ

٩٨١- وَالْفَتْحُ : الَاصْلُ عِنْدَ جُلِّ النَّـــاسِ ... وَغَيْـــرُهُ فَـــرْعٌ بِـــلَا الْتِبَـــاسِ

٩٨٢- فَنَافِـــعٌ : يَخْتَـــارُ فِيهَـــا الْفَتْحَـــا ... وَحَمْـــزَةٌ يَسْـــمَحُ : فِيهَـــا سَمْحَـــا

٩٨٣- فَيُسْـكِنُ الْيَـاءَاتِ كُـلَّـهُـنَّـــهْ ... وَلَا يُـــرَاعِي الْحَـــرْفَ بَعْدَهُنَّـــهْ

٩٨٤- وَغَيْـرُ هَذَيْـنِ فَبَعْـضٌ يُسْـكِنُ ... وَيَفْتَـحُ الْبَعْـضُ وَهَـذَا مَمْكِـنُ

٩٨٥- لِتُجْمَـــعَ اللُّغَـــاتُ وَالْحُـــرُوفُ ... وَمِثْـلُ هَـذَا سَـائِـرٌ مَعْـرُوفُ

٩٨٦- وَإِنْ يَـكُ السَّـاكِنُ قَبْـلَ الْيَـاءِ ... فَالْـفَـتْـحُ فِيهَـا مَـذْهَبُ الْقُـرَّاءِ

٩٨٧- وَقَـدْ أَتَى إِسْكَانُـــهَا عَـــنْ نَافِـــعْ ... فِي أَحْـرُفٍ لَسْـتُ لَهَـا بِدَافِـــعْ

٩٨٨- وَلَا أَرُدُّ الْـكَـسْـــرَ لِلْمَـــرْوِيِّ ... عَـنْ حَمْـزَةٍ فِي يَـاءِ ﴿مُصْـرِخِيَّ﴾ ؛

٩٨٩- إِذْ ذَاكَ مِـــنْ نَقْلِهِمَـــا مَشْهُـــورُ ... وَعَـــنْ أَئِـمَّـتِـهِـمَـــا مَذْكُـــورُ

٩٩٠- وَفِي لُغَاتِ الْفُصَحَاءِ قَدْ سُمِعْ وَمِنْ قِيَاسِ النَّحْوِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

٩٩١- أُفٍّ لِمَنْ يَرُدُّ مَا رَوَاهُ مَنْ شَاهَدَ الْأَصْحَابَ أَوْ قَرَاهُ

٩٩٢- بِرَأْيِهِ السُّوءِ وَبِالْقِيَاسِ تِلْكَ لَعَمْرِي نَزْغَةُ الْخَنَّاسِ

الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ

٩٩٣- وَالْيَاءُ قَدْ تَجِدُهَا مَحْذُوفَهْ فِي الرَّسْمِ فِي أَمْكِنَةٍ مَعْرُوفَهْ

٩٩٤- وَيَاؤُهَا أَصْلِيَّةٌ وَزَائِدَهْ وَشَرْحُ ذَا زِيَادَةٌ وَفَائِدَهْ

٩٩٥- وَحَذْفُهَا مِنْ سَائِغِ اللُّغَاتِ سَمِعَهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَثْبَاتِ

٩٩٦- وَلِلْأَئِمَّةِ الرُّوَاةِ فِيهَا مَذَاهِبٌ ثَلَاثَةٌ أَحْكِيهَا

٩٩٧- إِثْبَاتُهَا فِي الْوَصْلِ وَالْوُقُوفِ وَذَاكَ فِي الْبَعْضِ مِنَ الْمَحْذُوفِ

٩٩٨- وَالْحَذْفُ فِي الْحَالَيْنِ وَالْإِثْبَاتُ فِي الْوَصْلِ وَهْيَ كُلُّهَا لُغَاتُ

٩٩٩- وَكُلُّ ذَا يُضْبَطُ بِالرِّوَايَهْ عَنْ مَنْ سَمَا وَبَلَغَ النِّهَايَهْ

الْقَوْلُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ

١٠٠٠- وَالْهَاءُ إِنْ أَتَتْكَ لِلضَّمِيرِ فَحُكْمُهَا :الْإِشْبَاعُ لِلتَّكْثِيرِ ؛

١٠٠١- لِأَنَّهَا حَرْفٌ خَفِيٌّ جِدًّا فَالْيَاءُ وَالْوَاوُ لَهَا أَعِدَّا

١٠٠٢- تَقْوِيَةً لِشِدَّةِ الْخَفَاءِ وَذَاكَ إِجْمَاعٌ مِنَ الْقُرَّاءِ

١٠٠٣- هَذَا إِذَا كَانَ الَّذِي يَلِيهَا مُحَرَّكًا فَاعْتَبِرَنْ ذَا فِيهَا

١٠٠٤- وَالسَّاكِنُ الْوَاقِعُ قَبْلَ الْهَاءِ يَمْنَعُ مِن تَكْثِيرِهَا بِالْيَاءِ

١٠٠٥- وَالْوَاوِ إِلَّا ابْنَ كَثِيرٍ وَحْدَهُ فَالْوَصْلُ وَالتَّكْثِيرُ فِيهَا عِنْدَهُ

١٠٠٦- وَذَلِكَ الْأَصْلُ لِكُلِّ هَاءِ أَتَتْ ضَمِيرًا ؛ خِيفَةَ الْخَفَاءِ

١٠٠٧- وَهَذِهِ الصِّلَةُ عِنْدَ السَّكْتِ لِكُلِّهِمْ سَاقِطَةٌ بِالْبَتِّ ؛

١٠٠٨- لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ فِي الْهَاءِ فَهِيَ كَالتَّنْوِينِ فِي الْأَسْمَاءِ

١٠٠٩- أَلَا تَرَاهُ ثَابِتًا فِي الْوَصْلِ وَفِي الْوُقُوفِ سَاقِطًا بِالْكُلِّ

١٠١٠- كَذَلِكَ الصِّلَةُ فِي الضَّمِيرِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَفِي التَّنظِيرِ

١٠١١- وَإِنَّمَا ذَاكَ لِمَا قُلْنَاهُ وَلِلَّذِي مِن قَبْلُ فَسَّرْنَاهُ

١٠١٢- وَفِي كِتَابِ رَبِّنَا هَاءَاتُ وَرَدَ فِي جَمِيعِهَا لُغَاتُ

١٠١٣- قَرَا بِهَا الْأَئِمَّةُ الْمَشَاهِرْ وَاخْتَارَهَا الْأَعْلَامُ وَالْأَكَابِرْ

١٠١٤- مِنْهُنَّ : وَصْلُ الْهَاءِ وَالْإِسْكَانُ وَالِاخْتِلَاسُ كُلُّ ذَا بَيَانُ

١٠١٥- وَذَا إِذَا اتَّصَلْنَ بِالْأَفْعَالِ وَقَدْ جُزِمْنَ ، فَارْعَيَنْ مَقَالِي

الْقَوْلُ فِي هَاءِ السَّكْتِ

١٠١٦- وَتُعْرَفُ الْهَاءُ الَّتِي لِلسَّكْتِ بِمَا حَكَاهُ كُلُّ حَبْرٍ ثَبْتِ

١٠١٧- مِنْ أَنَّهَا : زَائِدَةٌ وَسَاكِنَهْ فَهْيَ بِذَا لِغَيْرِهَا مُبَايِنَهْ

١٠١٨- وَمَذْهَبُ الْأَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ فِيهَا بِأَنْ تُوصَلَ فِي الْأَدَاءِ ؛

١٠١٩- لِكَوْنِهَا ثَابِتَةً فِي الرَّسْمِ فَهِيَ تَجْرِي عِنْدَهُمْ فِي الْحُكْمِ

١٠٢٠- مَجْرَى جَمِيعِ اللَّازِمِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ ذَا فِي النَّحْوِ بِالْقَوِيِّ

١٠٢١- لِقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللِّسَانِ بِأَنَّهَا تُزَادُ لِلْبَيَانِ

١٠٢٢- عَنْ فَتْحَةِ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا فَإِذْ كَذَا الْمَعْنَى الْمُرَادِ فِيهَا

١٠٢٣- فَحُكْمُهَا : الْإِثْبَاتُ فِي الْوُقُوفِ وَغَيْرُ ذَاكَ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ

١٠٢٤- وَالْوَجْهُ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الْوَصْلِ عِنْدَهُمُ مَعَ اتِّبَاعِ النَّقْلِ

١٠٢٥- اَلْحَمْلُ لِلْوَصْلِ عَلَى الْوُقُوفِ وَذَا قَوِيٌّ لَيْسَ بِالضَّعِيفِ

١٠٢٦- إِذِ الشَّوَاهِدُ لَهُ كَثِيرَهْ مَوْجُودَةٌ فِي الْكُتْبِ مُسْتَنِيرَهْ

١٠٢٧- وَقَدْ أَتَتْ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَهْ حَذَفَ فِيهَا الْهَاءَ أَهْلُ الْكُوفَهْ

١٠٢٨- فِي الْوَصْلِ وَحْدَهُ لِمَا قَدَّمْتُهْ وَالْكُلُّ مُخْتَارٌ لِمَا بَيَّنْتُهْ

الْقَوْلُ فِي الْهَاءِ وَالْمِيمِ

١٠٢٩- وَالْمِيمُ لِلْجَمِيعِ قَدْ تَلِيهَا ضَمَائِرٌ ثَلَاثَةٌ أُسْمِيهَا :

١٠٣٠- اَلْكَافُ وَالتَّاءُ مَعًا وَالْهَاءُ وَكُلُّهَا يَضُمُّهَا الْقُرَّاءُ

١٠٣١- إِلَّا إِذَا وَقَعَ قَبْلَ الْهَاءِ كَسْرَةٌ اوْ أَتَتْكَ بَعْدَ الْيَاءِ

١٠٣٢- فَإِنَّهَا تُكْسَرُ بِالْإِجْمَاعِ حِينَئِذٍ وَهْوَ عَلَى الْإِتْبَاعِ

١٠٣٣- لِلْيَاءِ وَالْكَسْرَةِ إِذْ بِذَا كَا يَخِفُّ لَفْظُ الْحَرْفِ فَاعْلَمْ ذَاكَا

١٠٣٤- وَحَمْزَةٌ فَالنَّصُّ عَنْهُ جَاءَ فِي كَلِمٍ فِيهِنَّ ضَمَّ الْهَاءَ

١٠٣٥- هُنَّ : عَلَيْهُمْ وَكَذَا إِلَيهُمْ وَمِثْلُ هَذَيْنِ مَعًا لَدَيْهُمْ

١٠٣٦- وَالضَّمُّ أَصْلُهَا بِلَا خَفَاءِ وَكَسْرُهَا فَرْعٌ لِأَجْلِ الْيَاءِ

١٠٣٧- وَالْمِيمُ بَعدَ هَذِهِ الضَّمَائِرْ يُسْكِنُهَا الْقَرَأَةُ الْأَكَابِرْ

١٠٣٨- وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا فِي الْوَصْلِ وَيُظْهِرُ الْوَاوَ الَّتِي لِلْأَصْلِ

١٠٣٩- وَالضَّمُّ مَذْهَبُ الْحِجَازِيِّينَا وَغَيْرُهُ قِرَاءَةُ الْبَاقِينَا

١٠٤٠- وَكُلُّهُمْ أَلْزَمَهَا السُّكُونَا فِي الْوَقْفِ ، وَالْإِشْمَامُ لَنْ يَكُونَا

١٠٤١- فِي قَوْلِهِمْ فِيهَا لِذَاكَ فِيهِ وَالرَّومُ أَيْضًا هَكَذَا أَرْوِيهِ

١٠٤٢- عَمَّنْ لَقِيتُهُ مِنَ الْأَئِمَّهْ مِمَّنْ لَهُ نَبَاهَةٌ وَهِمَّهْ

١٠٤٣- وَإِنْ أَتَى السَّاكِنُ بَعْدَ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فَالْخُلْفُ عَنِ الْقُرَّاءِ

١٠٤٤- قَدْ جَاءَ فِيهِمَا مَعًا فَاعْلَمْهُ وَكُلَّ مَا أَذْكُرُهُ فَافْهَمْهُ

١٠٤٥- فَجُلُّهُمْ يَخْتَارُ كَسْرَ الْهَاءِ وَيَرفَعُ الْمِيمَ عَلَى اسْتِوَاءِ

١٠٤٦- وَبَعضُهُمْ يَضُمُّهَا فِي الْوَصْلِ وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ ذَا لِلثِّقْلِ

١٠٤٧- فَكَسَرَ الْحَرْفَيْنِ لِلْإِتْبَاعِ لِلْكَسْرِ وَالْيَاءِ وَلَمْ يُرَاعِ

١٠٤٨- أَصْلَهُمَا وَكُلُّ ذَا فَصِيحُ وَنَقْلُهُ مُتَّصِلٌ صَحِيحُ

الْقَوْلُ فِي الْوَقْفِ التَّامِّ وَالْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ

١٠٤٩- وَمِنْ كَمَالِ الْحِذقِ وَالْإِتْقَانِ مَعرِفَةُ الْوُقُوفِ فِي الْقُرْآنِ

١٠٥٠- عَلَى التَّمَامِ وَعَلَى الْكَافِ الْحَسَنْ وَمَا سِوَاهُمَا قَبِيحٌ فَاعْلَمَنْ

١٠٥١- كَـذَا حَـكَاهُ الْفَاضِـلُ الْمَـرْضِيُّ مُحَمَّـدُ بْـنُ الْقَاسِـمِ النَّحْـوِيُّ

١٠٥٢- أَمَّـا جَمِيـعُ الْقَـوْلِ فِي التَّمَـامِ فَهْـوَ : انْقِطَـاعُ آخِـرِ الْكَـلَامِ

١٠٥٣- أَكْثَـرُ مَـا يُوجَـدُ فِي الْفَوَاصِـلْ وَفِي انْقِضَـاءِ الْقِصَـصِ الْكَوَامِـلْ

١٠٥٤- وَقَـدْ يَكُـونُ فِي سِـوَى هَذَيْـنِ وَبَعْـدَ آيَـةٍ وَآيَـتَيْـنِ

١٠٥٥- وَالْقَطْـعُ فِي رُءُوسِ الآيِ قَـدْ أَتَى رِوَايَـةً عَـنِ النَّـبِيِّ الْمُصْـطَفَى

١٠٥٦- وَجَاءَنَـا عَـنْ غَيْـرِ مَـا إِمَـامِ بِأَنَّهَـا مَوَاضِـعُ التَّمَـامِ

١٠٥٧- فَوَجَـبَ اسْتِعْمَـالُ مَـا رَوَيْنَـا عَـنْهُـمْ وَصَـحَّ كُلُّ مَـا حَكَيْنَـا

١٠٥٨- وَبَعْـدَ هَـذَا فَلْنَقُـلْ فِي الْـكَافِي مَقَالَـةً تُغْـنِي عَـنِ الْإِسْرَافِ

١٠٥٩- هُـوَ : الَّذِي فِي الْحُكْـمِ وَالْحَقِيقَـهْ دُونَ التَّمَـامِ فَافْـهَـمَـنْ طَرِيقَـهْ ؛

١٠٦٠- لِأَنَّ مَـا بَعْـدَ الْـكَـلَامِ فِيـهِ مُـرْتَـبِـطٌ بِكُـلِّ مَـا يَلِيـهِ

١٠٦١- مِـنْ جِهَـةِ الْأَلْفَـاظِ وَالْمَعَـانِي وَمِـنْ طَرِيـقِ النَّظْـمِ وَالْبَيَـانِ

١٠٦٢- وَبَـعْـضُـهُ يَفْضُـلُ فِي الْكِفَايَـهْ بَعْضًـا ، وَذَا يُـدْرَكُ بِالدِّرَايَـهْ

١٠٦٣- وَالْـكُلُّ قَـدْ نَـهَى عَـنِ الْوُقُـوفِ عَلَى الْمُضَـافِ وَعَلَى الْمَعْطُـوفِ

١٠٦٤- وَمِـثْـلُـهُ الْمُبْـدَلُ وَالْمَنْعُـوتُ وَشَرْحُ هَـذَا فِيـهِ مَـا يَفُـوتُ

١٠٦٥- فَقِـسْ عَلَيْـهِ كُلَّ عَامِـلٍ عَمِـلْ فِي غَيْـرِهِ فَهْـوَ بِـهِ كَالْمُتَّصِـلْ

١٠٦٦- فَـقَـطْـعُـهُ مِنْـهُ قَبِيـحٌ جِـدًّا فَاسْـتَعْمِلَنْ فِي الْـكُلِّ مَـا قَـدْ حُـدًّا

١٠٦٧- وَلَا تَـقِـفْ إِلَّا عَلَى تَمَـامِ أَوْ حَسَـنٍ كَافٍ مِـنَ الْـكَـلَامِ

١٠٦٨- وَكُلُّ هَـــذَا قُطْبُـــهُ الْإِعْـــرَابُ مَـــنْ فَاتَـــهُ فَارَقَـــهُ الصَّـــوَابُ

١٠٦٩- فَـأَلْـــزَمُ الْأَشْيَـــاءِ لِلْقُـــرَّاءِ مَعْرِفَـــةُ الْإِعْـــرَابِ لِـــلْأَدَاءِ

١٠٧٠- وَفَهْـــمُ مَـــا يَجِـــيءُ فِي الْقُـــرْءَانِ مِـــنْ غَامِـــضٍ يُـــدْرَكُ بِالْبَيَـــانِ

الْقَوْلُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْخَطِّ

١٠٧١- وَاتَّبِـعِ الْمَرْسُـومَ فِي الْمَصَـاحِـفْ عِنْـدَ الْوُقُـوفِ لَا تَكُـنْ مُخَالِـفْ

١٠٧٢- لَهُ وَإِنْ لَـــمْ يَقْـــوَ فِي الْقِيَـــاسِ فَهُـــوَ أَوْلَى عِنْـــدَ كُلِّ النَّـــاسِ

١٠٧٣- إِذِ الْكِـــرَامُ السَّـــادَةُ الصَّحَابَـــهْ هُـــمُ الَّذِيـــنَ حَاوَلُـــوا الْكِتَابَـــهْ

١٠٧٤- لِذَاكَ فَهْـــوَ الْحَـــقُّ عِنْـــدَ الْكُـــلِّ مِـــنَ النُّحَـــاةِ وَمِـــنَ اهْـــلِ النَّقْـــلِ

١٠٧٥- فَكُـــلُّ حَـــرْفٍ جَـــاءَ فِي الْهِجَـــاءِ مِـــنْ أَلِـــفٍ أَوْ وَاوٍ اوْ مِـــنْ يَـــاءِ

١٠٧٦- مُثَبَّتًـــا أَوْ سَـــاقِـــطًـــا مِـــنْ ذَاكَا فَالْـوَقْـــفُ فِيـــهِ كُـلِّـــهِ كَـــذَاكَا

١٠٧٧- وَمِـثْـلُـــهُ الْمَقْطُـــوعُ وَالْمَوْصُـــولُ وَذِكْـــرُ ذَا مُمَثَّـــلًا يَطُـــولُ

١٠٧٨- وَكُلُّ هَـــاءٍ كُتِبَـــتْ فِي الرَّسْـــمِ تَـــاءً عَلَى خِلَافِهَـــا فِي الْحُكْـــمِ

١٠٧٩- فَالْوَقْـــفُ فِي جَمِيـعِهَـــا بِالتَّـــاءِ عَلَى الَّذِي رُسِـــمَ فِي الْهِجَـــاءِ

١٠٨٠- هَـذَا الَّذِي صَحَّـــتْ بِـهِ الرِّوَايَـــهْ عَـــنِ الْأَئِمَّـــةِ أُولِي الدِّرَايَـــهْ

١٠٨١- وَعَـنْـهُـــمُ فِي بَعْضِـــهِ خِـــلَافُ وَكُـلُّـــهُ إِلَيْـــهِـــمُ يُضَـــافُ

١٠٨٢- فَمَـــا أَتَى عَـنْـهُـــمْ خِـــلَافٌ فِيـــهِ مِـنْ ذَاكَ فَانْقُلْـــهُ كَـــمَا تَـرْوِيـــهِ

١٠٨٣- وَلَا تُقَابِـــلْ مَـــا رَوَاهُ النَّـــاسُ بِالـــرَّدِّ إِنْ ضَعَّـفَـــهُ الْقِيَـــاسُ

١٠٨٤- فَلَيْسَ شَيْءٌ مِثْلَ الِاتِّبَاعِ فَاسْلُكْ طَرِيقَ النَّقْلِ وَالسَّمَاعِ

الْقَوْلُ فِي الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ

١٠٨٥- وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوُقُوفِ مِنَ الْقَوِيِّ السَّائِرِ الْمَعْرُوفِ

١٠٨٦- وَالْأَصْلُ : أَنْ يُوقَفَ بِالْإِسْكَانِ عَلَى جَمِيعِ كَلِمِ الْقُرْءَانِ

١٠٨٧- مَا كَانَ مِنْهَا مُعْرَبًا فِي الْوَصْلِ أَوْ لِلْبِنَاءِ فِي جَمِيعِ الْأَصْلِ ؛

١٠٨٨- لِأَنَّ مَعْنَى الْوَقْفِ تَرْكُ ذَلِكَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَفْتَ عَنْ كَلَامِكَا

١٠٨٩- إِذَا اقْتَضَى كَلَامُهُ وَتَرَكَهْ كَذَاكَ مَعْنَى الْوَقْفِ : تَرْكُ الْحَرَكَهْ

١٠٩٠- مِمَّنْ أَتَى عَنْهُ مِنَ الْأَئِمَّهْ اَلرَّومُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْأَتِمَّهْ

١٠٩١- رِوَايَةً : حَمْزَةُ وَالْكِسَائِي وَابْنُ الْعَلَا مِنْ جِهَةِ الْأَدَاءِ

١٠٩٢- لَا مِنْ طَرِيقِ النَّصِّ وَالرِّوَايَهْ وَعَاصِمٌ عَنْهُ أَتَى حِكَايَهْ

١٠٩٣- وَجَاءَ فِي الْوَقْفِ عَنِ الْمَكِيِّ مَا لَيْسَ بِالثَّابِتِ وَالْقَوِيِّ

١٠٩٤- أُرِيدُ فِي النَّقْلِ وَفِي الرِّوَايَهْ لَا فِي قِيَاسِ النَّحْوِ وَالدِّرَايَهْ

١٠٩٥- إِذِ الَّذِي عَنْهُ أَتَى الْإِسْكَانُ وَقَدْ مَضَى عَنْ ذَلِكَ الْبَيَانُ

١٠٩٦- وَغَيْرُهُمْ لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ فِيهِ رِوَايَةٌ هَذَا الَّذِي نَرْوِيهِ

١٠٩٧- وَالِاخْتِيَارُ : الْوَقْفُ بِالْإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ فِي الْقُرْءَانِ وَالْكَلَامِ

١٠٩٨- لِمَا هُمَا عَنْهُ يُؤَدِّيَانِ مِنْ حَرَكَاتِ الْحَرْفِ وَالْبَيَانِ

١٠٩٩- لَكِنَّ مِنْ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ أَلَّا يَرُومُوا النَّصْبَ فِي الْأَدَاءِ ؛

www.quranonlinelibrary.com

١١٠٠- لِكَوْنِـــهِ حَرَكَـــةً خَفِيَّـــهْ فَهْـــوَ لِذَا يَظْهَـــرُ بِالْـكُـلِّـيَّـــهْ

١١٠١- إِذَا أُرِيـــدَ رَوْمُـــهُ فِي الْوَقْـــفِ فَعَدَلُوا عَنْـهُ مِـنَ اجْـلِ الضَّعْـفِ

١١٠٢- وَقَـــالَ سِيـبَـوَيْـــهِ فِي كِتَابِـــهْ مَـــا قَـــدْ أَتَى مُسَطَّـــرًا فِي بَابِـــهْ

١١٠٣- عَلَامَـةُ الْإِشْـمَامِ عِنْـدَ الضَّبْـطِ : نُقَيْـطَـــةٌ وَجَـــرَّةٌ كَالْخَـــطِّ

١١٠٤- لِلـــرَّوْمِ وَالْإِسْكَـــانِ فِيـــهِ الْخَـــاءُ عَلَامَـــةٌ وَقَـــدْ يُقَـــالُ الْهَـــاءُ

١١٠٥- فَـالرَّوْمُ قَـدْ يَـعْـرِفُـــهُ الضَّرِيـــرُ وَيَقْتَـضِـــي إِشْمَـامَـــكَ الْبَصِيـــرُ

١١٠٦- إِذْ ذَاكَ قَـــدْ شُبِّـــهَ بِالْإِخْفَـــاءِ وَذَا فَـيُـسْـتَـعْـمَـــلُ بِالْإِيمَـــاءِ

١١٠٧- وَذَاكَ قَـــد تَّسْمَـعُـــهُ الْأُذْنَـــانِ فَهْـــوَ لِذَا أَوْكَـــدُ فِي الْبَيَـــانِ

١١٠٨- وَذَا فَضَـــمُّ الشَّفَتَيْـــنِ حُكْمُـــهُ لِذَا إِلَى الرُّؤْيَـــةِ يُعـــزَى عِلْمُـــهُ

١١٠٩- وَذَاكَ يُـسْـتَـعْـمَـــلُ فِي الْجَمِيـــعِ فِي النَّصْـبِ وَالْخَفْـضِ وَفِي الْمَرْفُـوعِ

١١١٠- وَذَا فَيُخْتَـــصُّ بِـــهِ الْمَرْفُـــوعُ فَهْـــوَ إِذَنْ فِي غَيْـــرِهِ مَمْنُـــوعُ

١١١١- لِبُعْـدِ عُضْـوِ الْخَفْـضِ وَالْمَنْصُـوبِ مِـنْ مَخْـرَجِ الضَّمَّـــةِ فِي التَّرْتِيـبِ

١١١٢- وَكُلُّ هَـــذَا قَـــوْلُ سِيبَـوَيْـــهِ وَهْـوَ الصَّحِيـــحُ فَاعْتَمِـدْ عَلَيْـهِ

١١١٣- وَهْـوَ لَعَمْـرِي مِـنْ دَقِيـقِ الْقَـوْلِ فَاسْـأَلْ هُدِيتَ الْفَهْمَ مِن ذِي الطَّوْلِ

الْقَوْلُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُنَوَّنِ وَعَلَى النُّونِ الْخَفِيفَةِ

١١١٤- فَالْوَقْفُ فِي الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ كَرَسْمِهِ فِي كُلِّ مَا مَكْتُوبِ

١١١٥- فَأَلِفٌ تُبْدِلُهَا مِنْ ذَاكَا فَاعْمَلْ بِذَا فِيهِ إِذَا أَتَاكَا

١١١٦- وَإِنَّمَا لَحِقَهُ الْإِبْدَالُ لِخِفَّةِ النَّصْبِ كَذَا يُقَالُ

١١١٧- وَغَيْرُهُ الْإِبْدَالُ فِيهِ يَضْعُفُ لِثِقْلِهِ لِذَاكَ لَيْسَ يُعْرَفُ

١١١٨- وَامْتُنِعَ الْوَقْفُ عَلَى التَّنْوِينِ ؛ مَخَافَةَ اشْتِبَاهِهِ بِالنُّونِ

١١١٩- مِنْ حَيْثُ كَانَ زَائِدًا وَكَانَتْ أَصْلِيَّةً لِذَاكَ عَنْهُ بَانَتْ

١١٢٠- وَالنُّونُ إِنْ رَأَيْتَهَا خَفِيفَهْ أَبْدَلْتَهَا لِكَوْنِهَا ضَعِيفَهْ

١١٢١- بِأَلِفٍ فِي الْوَقْفِ كَالتَّنْوِينِ إِذْ لَفْظُهُ وَحُكْمُهُ كَالنُّونِ

١١٢٢- وَرَسْمُهُ كَرَسْمِهَا فِي الْخَطِّ لِذَاكَ مَا وَافَقَهَا فِي النَّقْطِ

١١٢٣- نَحْوَ ﴿لَنَسْفَعَنْ﴾ وَمِثْلُ ذَاكَا ﴿إِذًا﴾ لِأَنَّ ؛ رَسْمَهَا كَذَاكَا

١١٢٤- هَذَا الَّذِي جَاءَ عَنِ الْقُرَّاءِ فِي ذَاكَ فِي النَّقْلِ وَفِي الْأَدَاءِ

١١٢٥- مَعَ الْمُوَافَقَةِ لِلْمَرْسُومِ وَمَا سِوَاهُ لَيْسَ بِالْمَعْلُومِ

١١٢٦- عِنْدَ جَمِيعِ الْمُتَصَدِّرِينَا وَعِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ أَجْمَعِينَا

الْقَوْلُ فِي الْوَقْفِ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ

١١٢٧- وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ عِنْدَ الْوَقْفِ ... سَاكِنَةٌ هَذَا بِغَيْرِ خُلْفِ

١١٢٨- وَامْتُنِعَ الْإِبْدَالُ عِنْدَ الْكُلِّ ؛ ... لِكَوْنِهَا غَيْرَ الَّتِي فِي الْوَصْلِ

١١٢٩- إِذِ الَّتِي فِي الْوَصْلِ تَاءٌ تُعْرَبُ ... وَالْهَاءُ مَا لِذَاكَ فِيهَا مَذْهَبُ

١١٣٠- بَلْ هِيَ كَالْأَلِفِ فِي الْخَفَاءِ ... لِذَاكَ مَا أَمَالَهَا الْكِسَائِي

١١٣١- كَمَا أَمَالَ الْأَلِفَاتِ اللَّائِي ... يَجِئْنَ فِي التَّأْنِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ

١١٣٢- فَلَا يَجُوزُ رَوْمُهَا هُنَاكَا ... أَيْضًا وَلَا إِشْمَامُهَا لِذَاكَا

١١٣٣- وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ هَذِي الْهَاءِ : ... تَاءٌ تُعَرَّفُ بِلَا خَفَاءِ

١١٣٤- وَإِنَّمَا أُلْزِمَتِ الْإِبْدَالَا ... فِي الْوَقْفِ وَالتَّغْيِيرِ وَالْإِعْلَالَا

١١٣٥- لِيُفْرِقُوا مَا بَيْنَ تَاءِ الْأَصْلِ ... وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ تَاءِ الْفِعْلِ

الْقَوْلُ فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ وَأَلِفَاتِ الْقَطْعِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ

١١٣٦- وَالْأَلِفَاتُ كُلُّهَا شَيْآنِ ... وَصْلٌ وَقَطْعٌ وَهُمَا نَوْعَانِ

١١٣٧- لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهُمَا قِيَاسُ ... يُدْرَى بِهِ لَيْسَ بِهِ الْتِبَاسُ

١١٣٨- فِي الِاسْمِ وَالْأَفْعَالِ يُوجَدَانِ ... وَكُلُّ ذَا يُوضَحُ بِالْبَيَانِ

١١٣٩- فَأَلِفَاتُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ ... سَبْعٌ وَمَا بِهِنَّ مِنْ خَفَاءِ

١١٤٠- فِي امْرَأَةٍ وَفِي ﴿امْرِئٍ﴾ وَ﴿اثْنَيْنِ﴾ ... وَفِي ابْنَتٍ وَ﴿ابْنٍ﴾ وَفِي ﴿اثْنَتَيْنِ﴾

١١٤١- وَاسْمٍ وَتَبْتَدِئُهَا بِالْكَسْرِ ... وَكُلُّهَا يَذْهَبُ عِنْدَ الْمَرِّ

www.quranonlinelibrary.com

١١٤٢- دَلِيلُ ذَا فِي صِحَّةِ التَّقْدِيرِ بِأَنَّهَا تَسْقُطُ فِي التَّصْغِيرِ

١١٤٣- وَمَا عَدَا هَذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ فَأَلِفَاتُهَا بِلَا امْتِرَاءِ

١١٤٤- مَقْطُوعَةٌ ثَابِتَةٌ شَدِيدَهْ أَصْلِيَّةٌ وَرَدَتَ اوْ مَزِيدَهْ

١١٤٥- وَتُعْرَفُ الْأَلِفُ فِي الْأَفْعَالِ بِأَنَّهَا لِلْوَصْلِ بِالْمِثَالِ

١١٤٦- إِذَا رَأَيْتَ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ مُحَرَّكًا بِالْفَتْحِ لَمْ يَنْتَقِلِ

١١٤٧- فَالْأَلِفُ الَّتِي لِفِعْلِ الْأَمْرِ: مَوْصُولَةٌ فَابْدَأْ بِهَا بِالْكَسْرِ

١١٤٨- إِذَا أَتَى ثَالِثُهُ مُحَرَّكَا بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ فِيهِ اشْتَرَكَا

١١٤٩- وَذَاكَ نَحْوُ قَوْلِهِ ﴿قُلْنَا اضْرِبْ﴾ وَ﴿رَبَّنَا افْتَحْ﴾ وَكَذَا طُوَى اذْهَبْ

١١٥٠- وَشِبْهُهُ وَذَاكَ حِينَ حُرِّكَتْ لِلسَّاكِنَيْنِ فَلِذَا مَا كُسِرَتْ

١١٥١- سُكُونُهَا وَالسَّاكِنُ الَّذِي لَهُ جِيءَ بِهَا فَاحْذَرْ بِأَنْ تُزِيلَهُ

١١٥٢- عَنْهَا أُرِيدَ الْكَسْرُ فَهْوَ الْأَصْلُ كَمَا مَضَى فِي السَّاكِنَيْنِ قَبْلُ

١١٥٣- وَإِنْ أَتَى ثَالِثُهُ مَضْمُومَا فَالضَّمُّ قَدْ يَلْزَمُهَا لُزُومَا

١١٥٤- فِي الِابْتِدَاءِ طَلَبَ التَّسْهِيلِ لِلَّفْظِ وَالْمَيْلِ عَنِ التَّثْقِيلِ

١١٥٥- وَهْوَ الْخُرُوجُ مِنْ حُدُودِ الْكَسْرِ إِلَى حُدُودِ الضَّمِّ فَافْهَمْ وَادْرِ

١١٥٦- وَذَاكَ نَحْوَ قَوْلِهِ ﴿أَنِ اغْدُوا﴾ وَمِثْلُهُ اخْلُفْنِي وَمِثْلُهُ ﴿اعْبُدُوا﴾

١١٥٧- وَإِنْ تَكُ الضَّمَّةُ غَيْرَ لَازِمَهْ فِي ثَالِثِ الْفِعْلِ فَلَيْسَتْ حَاكِمَهْ

١١٥٨- فَتُكْسَرُ الْأَلِفُ فِي نَحْوِ ﴿اتَّقُوا﴾ وَابْنُوا وَثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَ﴿ارْتَقُوا﴾

www.quranonlinelibrary.com

١١٥٩- وَإِنَّمَا بَنَيْتَ الِابْتِدَاءَا ... بِهَا عَلَى الثَّالِثِ حَيْثُ جَاءَا

١١٦٠- إِذْ هُوَ؛ كَاللَّازِمِ لَا يَزُولُ ... وَالْحَرَكَاتُ فِيهِ لَا تَحُولُ

١١٦١- وَأَلِفُ ﴿افْتَحْ﴾ لَمْ تَكُنْ مفْتُوحَهْ ... بِالْفَتْحَةِ اللَّازِمَةِ الصَّحِيحَهْ؛

١١٦٢- خِيفَةَ لَبْسِ الْأَمْرِ بِالْإِخْبَارِ ... كَقَوْلِنَا (أَفْتَحُ بَابَ الدَّارِ)

١١٦٣- لِذَاكَ مَا كَسَرْتُهَا هُنَاكَا ... كَالثَّالِثِ الْمَكْسُورِ فَاعْلَمْ ذَاكَا

١١٦٤- وَمَا سِوَى هَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ ... فَحُكْمُهُ الْقَطْعُ بِكُلِّ حَالِ

١١٦٥- فَالْأَلِفُ الْمَقْطُوعَةُ الْأَصْلِيَّهْ ... تَعْرِفُهَا بِأَنَّهَا سِنْخِيَّهْ

١١٦٦- لِكَوْنِهَا؛ فَاءً مِنَ الْأَفْعَالِ ... فِي كُلِّ مَا يَأْتِي مِنَ الْمَقَالِ

١١٦٧- وَمَا عَدَاهَا زَائِدٌ مَقْطُوعُ ... إِذْ هُوَ مِنْ أَصْلِ الْبِنَا مَمْنُوعُ

١١٦٨- وَأَوَّلُ اسْتِقْبَالِهِ مَضْمُومُ ... وَكُلُّ هَذَا بَيِّنٌ مَفْهُومُ

١١٦٩- وَأَلِفُ الْمُخْبِرِ فِي الْأَفْعَالِ ... دَلِيلُهَا دَلِيلُ الِاسْتِقْبَالِ

١١٧٠- وَهْيَ إِذَا أَتَتْكَ فِي الرُّبَاعِي ... مَضْمُومَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا امْتِنَاعِ؛

١١٧١- لِأَجْلِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّهْ ... أُعْطِيَتِ الْحَرَكَةَ الْقَوِيَّهْ

١١٧٢- وَمَا عَدَاهُ فَهْيَ فِيهِ تُفْتَحُ ... وَكُلُّ أَصْلٍ سَوْفَ عَنْهُ أَفْصَحُ

١١٧٣- وَالْأَلِفُ الَّتِي لِلِاسْتِفْهَامِ ... بِـ ﴿أَنْ﴾ وَ﴿هَلْ﴾ تُدْرَى بِلَا

١١٧٤- إِنِ الْتَقَتْ بِهَمْزَةٍ فَخُفِّفَتْ ... فَالْمَدُّ مِنْ سَبَبِهَا إِذْ لُيِّنَتْ

١١٧٥- وَذَلِكَ الْمَدُّ إِذَا فَصَلْتَا ... بِأَلِفٍ أَطْوَلُ إِذْ قَدْ زِدتَّا

www.quranonlinelibrary.com

١١٧٦- حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ ذَاتِ اللِّينِ ... لِذَاكَ مَا قَدْ زِدتَّ فِي التَّمْكِينِ

١١٧٧- وَكُلُّ فِعْلٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ ... فَالضَّمُّ تَخْتَصُّ بِهِ أَوَائِلُهْ

١١٧٨- اَلْأَلِفَاتِ كُنَّ أَوْ سِوَاهَا ... فِي كُلِّ مَوْضِعٍ كَذَا تَرَاهَا

١١٧٩- إِلَّا إِذَا مَا اعْتَلَّتِ الْعُيُونُ ... فَالْكَسْرُ فِي الْفَاءَاتِ قَدْ يَكُونُ

١١٨٠- وَقَدْ يُشِمُّ ضَمَّهَا الْكِسَائِي ... وَغَيْرُهُ مِنْ جِلَّةِ الْقُرَّاءِ

١١٨١- فِي قِيلَ ثُمَّ ﴿حِيلَ﴾ ثُمَّ ﴿سِيءَ﴾ ... وَسِيقَ ثُمَّ ﴿غِيضَ﴾ ثُمَّ ﴿جِيءَ﴾

١١٨٢- دِلَالَةً عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ ... وَكَيْفَ كَانَتْ فَاؤُهُ فِي الْأَصْلِ

١١٨٣- وَحُكْمُ الِاشْمَامِ لِهَذَا الْقِسْمِ ... بِأَنْ يُمَالَ الْكَسْرُ نَحْوَ الضَّمِّ

١١٨٤- كَمَا يُمَالُ الْفَتْحُ نَحْوَ الْكَسْرِ ... فِي ﴿النَّارِ﴾ وَ﴿النَّهَارِ﴾ فَاعْلَمْ وَادْرِ

١١٨٥- وَالْأَلِفَاتُ اللَّاءِ قَبْلَ اللَّامِ ... يَجِئْنَ نَحْوَ الْقَوْلِ وَالْكَلَامِ

١١٨٦- لِلْوَصْلِ يُفْتَحْنَ فِي الِابْتِدَاءِ ... خِلَافَ مَا فِي الْفِعْلِ وَالْأَسْمَاءِ

١١٨٧- وَالْمَدَّةُ الَّتِي لِلِاسْتِفْهَامِ ... فِي أَلِفَاتِ الْوَصْلِ عِنْدَ اللَّامِ

١١٨٨- هِيَ الَّتِي تَذْهَبُ عِنْدَ الْوَصْلِ ... جِيءَ بِهَا مَمْدُودَةً لِلْفَصْلِ

١١٨٩- وَالْفَرْقُ بَيْنَ لَفْظِ الِاسْتِخْبَارِ ... وَلَفْظِ مَنْ يَقْصِدُ لِلْأَخْبَارِ

١١٩٠- وَالْأَلِفَاتُ بَعْدُ فِي الْأَدَاةِ ... وَشِبْهِهَا يَجِئْنَ أَصْلِيَّاتِ

١١٩١- فَحَقُّهُنَّ : الْقَطْعُ دُونَ الْوَصْلِ ... إِلَّا إِذَا أُسْقِطْنَ عِنْدَ النَّقْلِ

١١٩٢- فَقَدْ ذَكَرْتُ كُلَّ مَا فِي الْبَابِ ... مِنْ نَادِرٍ وَخَالِصٍ لُبَابِ

الْقَوْلُ فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَتَفْصِيلِهَا

١١٩٣- تِسْعٌ وَعِشْرُونَ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ فَسَبْعَةٌ : لِلْحَلْقِ مِنْهَا فَاعْلَمِ

١١٩٤- اَلْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ قَبْلُ وَالْأَلِفْ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ فَمَيِّزْ مَا أَصِفْ

١١٩٥- وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ كَمَا بَيَّنْتُ لَكْ وَالْقَافُ وَالْكَافُ فَمِنْ أَقْصى الْحَنَكْ

١١٩٦- وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَحَرْفُ الْيَاءِ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ بِاسْتِوَاءِ

١١٩٧- وَمَخْرَجُ الدَّالِ وَحَرْفِ الطَّاءِ بَيْنَ الثَّنَايَا مَعَ حَرْفِ التَّاءِ

١١٩٨- وَالظَّاءُ ثُمَّ الثَّاءُ بَعْدَ الذَّالِ مِنْ طَرَفَيْ هَذَيْنِ بِاعْتِدَالِ

١١٩٩- وَالزَّايُ وَالصَّادُ مَعًا وَالسِّينُ مِنَ الثَّنَايَا طَرَفًا تَكُونْ

١٢٠٠- وَاللَّامُ ثُمَّ الرَّاءُ ثُمَّ النُّونُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ تَسْتَبِينُ

١٢٠١- فِي مَذْهَبِ الْقُرَّاءِ وَالْحِرْمِيِّ لَا مَذْهَبِ ابْنِ قُنْبُرِ الْبَصْرِيِّ

١٢٠٢- بَلْ قَالَ : إِنَّ اللَّامَ لَا سِوَاهَا مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهَا

١٢٠٣- وَمَخْرَجُ التَّنْوِينِ وَهْوَ غُنَّهْ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْشُومِ فَاعْلَمَنَّهْ

١٢٠٤- وَالضَّادُ تَنْفَرِدُ عَنْ سِوَاهَا لِحَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَقْصَاهَا

١٢٠٥- إِلَى الَّذِي يَلِي مِنَ الْأَضْرَاسِ وَقَلَّ مَنْ يُحْكِمُهَا فِي النَّاسِ

١٢٠٦- وَأَحْرُفُ الشَّفَةِ مِنْهَا الْفَاءُ وَهِيَ مِنْ بَاطِنِهَا وَالْبَاءُ

١٢٠٧- وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ ثَلَاثُهُنَّهْ مِنْ بَيْنِ ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ هُنَّهْ

١٢٠٨- وَالْمِيمُ فِيهَا غُنَّةٌ لَا الْبَاءُ وَالْوَاوُ قَدْ يَصْحَبُهَا هَوَاءُ

١٢٠٩- فَهَذِهِ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ مِنْ قَوْلِ بَصْرِيٍّ وَقَوْلِ كُوفِي

الْقَوْلُ فِي أَصْنَافِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَأَجْنَاسِهَا

١٢١٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَحْرُفَ الْمَذْكُورَهْ مَهْمُوسَةٌ وَبَعْضُهَا مَجْهُورَهْ

١٢١١- فَالْهَمْسُ فِي الْهَاءِ وَحَرْفِ الْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالْكَافِ مَعًا وَالتَّاءِ

١٢١٢- وَالصَّادِ وَالثَّاءِ وَحَرْفِ السِّينِ وَالْفَاءِ أَيْضًا بَعْدَ حَرْفِ الشِّينِ

١٢١٣- عَشَرَةٌ هِيَ كَمَا عَرَّفْتُكَهُ يَجْمَعُهَا (فَسَتَحُثُّ شَخْصَكَهْ)

١٢١٤- وَمَا سِوَاهَا فَهِيَ الْمَجْهُورَهْ لَمْ أُسَمِهَا ؛ لِكَوْنِهَا مَشْهُورَهْ

١٢١٥- وَالْجَهْرُ الِاعْلَانُ بِصَوْتِ الْحَرْفِ وَالْهَمْسُ الِاخْفَاءُ لِأَجْلِ الضَّعْفِ

١٢١٦- أُرِيدُ ضَعْفَ الِاعْتِمَادِ فَافْهَمِ وَالْجَهْرُ يَقْوَى ذَاكَ فِيهِ فَاعْلَمِ

١٢١٧- وَالْأَحْرُفُ الرَّخْوَةِ مِنْهَا الْهَاءُ وَالْخَاءُ وَالْغَيْنُ مَعًا وَالْحَاءُ

١٢١٨- وَالشِّينُ وَالصَّادُ وَضَادٌ ثُمَّ فَا وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَظَاءٌ ثُمَّ ثَا

١٢١٩- وَالذَّالُ ثُمَّ غَيْرُهَا شَدِيدَهْ لَيْسَتْ لِحَصْرِ صَوْتِهَا مَدِيدَه

١٢٢٠- اَلْجِيمُ وَالدَّالُ وَحَرْفُ الْقَافِ وَالطَّاءُ ثُمَّ التَّاءُ بَعْدَ الْكَافِ

١٢٢١- وَالْعَيْنُ وَالنُّونُ وَحَرْفُ الْيَاءِ وَاللَّامُ ثُمَّ الْمِيمُ بَعْدَ الرَّاءِ

١٢٢٢- إِلَّا حُرُوفًا خَمْسَةً مِنْهُنَّهْ فَالصَّوْتُ يَجْرِي ظَاهِرًا فِيهِنَّهْ

www.quranonlinelibrary.com

١٢٢٣- اَلـــرَّاءُ ؛ لِلتَّكْرِيـــرِ ذَاكَ فِيهَـــا وَالـــلَّامُ ؛ لِانْحِرافِـهَـــا تَلِيهَـــا

١٢٢٤- وَالنُّـونُ وَالْمِيـــمُ ؛ لِصَـوْتِ الْغُنَّـهْ وَلِلتَّجَـــافِي ؛ الْعَيْـــنُ فَاعْرِفَنَّـــهْ

١٢٢٥- وَأَحْـرُفُ الصَّفِيـــرِ فَـهْيَ السِّيـــنُ وَالصَّـــادُ وَالـــزَّايُ بِهَـــا تَبِيـــنُ

١٢٢٦- وَأَحْـــرُفُ الْإِطْبَـــاقِ فَـــهْيَ الطَّـــاءُ وَالصَّـــادُ وَالضَّـــادُ مَعًـــا وَالظَّـــاءُ

١٢٢٧- يَنْطَبِـــقُ اللِّسَـــانُ فِيهَـــا بِالْحَنَـــكْ فَالصَّـــوْتُ مَحْصُـــورٌ بِهَـــا يَبِيـــنُ لَـــكْ

١٢٢٨- وَسَبْـعَـــةٌ أَحْـــرُفُ الِاسْتِعْـــلَاءِ اَلْغَيْـــنُ ثُـــمَّ الْقَـــافُ بَعْـــدَ الْخَـــاءِ

١٢٢٩- وَالضَّـــادُ وَالطَّـــاءُ مَعًـــا وَالصَّـــادُ وَالظَّـــاءُ ثُـــمَّ الْمُسْتَطِيـــلُ الضَّـــادُ

١٢٣٠- وَالْمُتَفَشِـي فَـاعْـلَـمَـنَّ الشِّيـــنُ وَالْفَـــاءُ فِيهَـــا ذَاكَ قَـــدْ يَبِيـــنُ

١٢٣١- وَالْمِيـــمُ وَالنُّـــونُ فَحَرْفَـــا الْغُنَّـــهْ وَهْيَ مِـــنَ الْخَيْشُـــومِ فَاعْلَمَنَّـــهْ

١٢٣٢- وَأَحْـــرُفُ الْمَـــدِّ ثَـــلَاثٌ تَأْتَلِـــفْ اَلْـــوَاوُ وَالْيَـــاءُ مَعًـــا ثُـــمَّ الْأَلِـــفْ

١٢٣٣- وَهْيَ أَمَـــدُّ مِـــنْـهُـمَـــا وَأَخْـــفَى وَشَرْحُ ذَا فِي بَابِـــهِ قَبْـــلُ مَضَـــى

١٢٣٤- فَهَـــذِهِ الْأَصْنَـــافُ وَالْأَجْنَـــاسُ لَا غَـلَـــطٌ فِيـهَـــا وَلَا الْتِبَـــاسُ

www.quranonlinelibrary.com

الْقَوْلُ فِي جُمْلَةِ كَلِمِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَآيِهِ

١٢٣٥- وَالْآنَ قَدْ شَرَعْتُ فِي التَّعْرِيفِ ... بِعَدَدِ الْكَلِمِ وَالْحُرُوفِ

١٢٣٦- وَعَدَدِ الْآيِ فَجُمْلَةُ الْكَلِمْ ... عَلَى الَّذِي أَحْصَاهُ ذُو اللُّبِ الْفَهِمْ

١٢٣٧- سَبْعَةُ آلَافٍ عَلَى سَبْعِينَا ... أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِنَ الْمِئِينَا

١٢٣٨- تَزِيدُ أَرْبَعِينَ إِلَّا وَاحِدَهْ ... بِذَلِكَ الْأَخْبَارُ جَاءَتْ وَارِدَهْ

١٢٣٩- وَجُمْلَةُ الْحُرُوفِ بِاخْتِلَافِ ... جَاءَ ثَلَاثٌ مِنْ مِئِي الْآلَافِ

١٢٤٠- تَزِيدُ عِشْرِينَ مِنَ الْأُلُوفِ ... وَوَاحِدًا ثُمَّ مِنَ الْحُرُوفِ

١٢٤١- زِدْ مِائَةً مِنْهَا عَلَيْهَا وَافِيَهْ ... وَزِدْ ثَمَانِينَ وَزِدْ ثَمَانِيَهْ

١٢٤٢- وَجُمْلَةُ الْآيَاتِ فِي التَّجْمِيلِ ... سِتَّةُ آلَافٍ عَلَى التَّحْصِيلِ

١٢٤٣- وَمِائَتَانِ ثُمَّ زَادَ الْمَكِّي ... عَشْرًا وَتِسْعًا ذَاكَ دُونَ شَكِّ

١٢٤٤- ثُمَّتَ زَادَ الْمَدَنِيُّ الْأَوَّلْ ... عَلَى الْحِسَابِ الْمُجْمَلِ الْمُحَصَّلْ

١٢٤٥- عَشْرًا وَسَبْعًا ثُمَّ زَادَ الْآخِرْ ... عَشْرًا وَأَرْبَعًا وَذَاكَ ظَاهِرْ

١٢٤٦- وَزَادَ أَيْضًا فِي الْحِسَابِ الشَّامِي ... خَمْسًا وَعِشْرِينَ عَلَى التَّمَامِ

١٢٤٧- وَزَادَ فِيهِ أَيْضًا الْبَصْرِيُّ ... خَمْسًا وَزَادَ أَيْضًا الْكُوفِيُّ

١٢٤٨- فِيهِ ثَلَاثِينَ وَسِتًّا فَاعْلَمَنْ ... وَمَيِّزِ الْجَمِيعَ وَاحْفَظْ وَافْهَمَنْ

١٢٤٩- فَهَذَا الِاخْتِلَافُ فِي الْأَعْدَادِ ... كَمَا رَوَاهُ الْكُلُّ بِالْإِسْنَادِ

الْقَوْلُ فِي التَّجْوِيدِ وَشَرْحِ حُرُوفِهِ

١٢٥٠- مِنْ أَلْزَمِ الْأَشْيَاءِ لِلْقُرَّاءِ : تَجْوِيدُ لَفْظِ الْحَرْفِ فِي الْأَدَاءِ

١٢٥١- وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِمَّا جَرَى قَبْلُ وَمَا لَمْ يَجْرِ

١٢٥٢- فَحَقُّهُ : التَّفْكِيكُ وَالتَّمْكِينُ وَحُكْمُهُ : التَّحْقِيقُ وَالتَّبْيِينُ

١٢٥٣- فَاسْتَعْمِلِ التَّجْوِيدَ عِنْدَ لَفْظِكَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ كَلَامِ رَبِّكَا

١٢٥٤- فَعَنْ قَرِيبٍ بِالْجَزِيلِ تُجْزَى وَبِنَعِيمِ الْخُلْدِ سَوْفَ تَحْظَى

١٢٥٥- قَدْ جَاءَ فِي الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مِنَ الشِّفَاءِ وَمِنَ الْبَيَانِ

١٢٥٦- مَا فِيهِ مَقْنَعٌ لِمَنْ تَدَبَّرَهْ بِأَنَّهُ مَعَ الْكِرَامِ السَّفَرَهْ

١٢٥٧- هَذَا مَقَالُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ فَلْيَرْغَبِ الْقُرَّاءُ فِي التَّحْقِيقِ

١٢٥٨- وَلْيَسْلُكُوا فِيهِ طَرِيقَ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَئِمَّةِ مَصَابِيحِ الدُّجَى

١٢٥٩- وَنَحْنُ نَأْتِي الْآنَ بِالْبَيَانِ عَنْ أَحْرُفِ التَّجْوِيدِ وَالْإِتْقَانِ

١٢٦٠- وَنَذْكُرُ الْغَامِضَ وَالْخَفِيَّا مِنْ ذَاكَ لَا الظَّاهِرَ وَالْجَلِيَّا

١٢٦١- وَقَدْ مَضَى مِنْ ذَاكَ فِي الْأَبْوَابِ مَا يَكْتَفِي بِهِ ذَوُو الْأَلْبَابِ

١٢٦٢- فَأَحْرُفُ التَّجْوِيدِ مِنْهَا : الضَّادُ وَالظَّاءُ وَالذَّالُ مَعًا وَالصَّادُ

١٢٦٣- وَالشِّينُ أَيْضًا مِثْلُهَا وَالْخَاءُ وَالْغَيْنُ مِثْلُ ذَاكَ ثُمَّ الطَّاءُ

١٢٦٤- وَمِثْلُهُنَّ الزَّايُ ثُمَّ الْقَافُ وَالرَّاءُ عِنْدَ النُّونِ ثُمَّ الْكَافُ

١٢٦٥- وَمِثْلُ ذَاكَ الزَّايُ عِنْدَ الْجِيمِ وَالْوَاوُ أَيْضًا عِنْدَ حَرْفِ الْمِيمِ

www.quranonlinelibrary.com

١٢٦٦- وَالشِّيـــنُ تَلْتَقِـــي بِحَـرْفِ الـرَّاءِ وَالذَّالُ مِثْـلُ السِّيـــنِ فِي اللِّـقَـــاءِ

١٢٦٧- وَالْجِيـــمُ أَيْضًـــا تَلْتَقِـــي بِالتَّـــاءِ وَالـــزَّايِ وَالسِّيـــنِ مَعًـــا وَالـــرَّاءِ

١٢٦٨- وَالذَّالُ إِنْ أَتَـتْـــكَ قَبْـــلَ الْخَـــاءِ وَالسِّيـــنُ مِثْـلُ ذَاكَ عِنْـدَ التَّـــاءِ

١٢٦٩- وَمِـثْـلُـهُـــنَّ الْمِيـــمُ عِنْـدَ الْبَـاءِ وَمِثْـــلُ ذَاكَ الـــزَّايُ قَبْـــلَ التَّـــاءِ

١٢٧٠- وَالتَّـــاءُ أَيْضًـــا تَلْتَقِـــي بِالطَّـــاءِ وَالْعَيْـــنُ عِنْـدَ الْغَيْـــنِ فِي النِّسَـاءِ

١٢٧١- وَالْغَـيْنُ عِنْـدَ الْعَيْـنِ حَيْثُمَـا أَتَـتْ وَالضَّادُ عِنْدَ الْجِيـمِ أَيْنَمَـا الْتَقَـتْ

١٢٧٢- وَأَحْـرُفُ اللِّيـــنِ فُدِيـــتَ مِنْهَـــا وَقَـدْ مَضَـــى الْبَيَـانُ قَبْـلُ عَنْهَـا

١٢٧٣- فَـكُـــلُّ مَـــا ذَكَرْتُـــهُ افْتَقِـــدْهُ بِاللَّـــفْـــظِ أَيْـنَـمَـــا أَتَى جَـــوِّدْهُ

١٢٧٤- أَخْرِجْـــهُ مِـــنْ مَخْرَجِـــهِ مُمَكِّنَـــا مُلَخِّصًـــا مِـــنْ شِبْـهِـــهِ مُبَيِّنَـــا

١٢٧٥- أَنِلْـــهُ مَـــا لَـــهُ مِـــنَ الْمَنَـــازِلْ لَا تَتْـــرُكَنْ ذَاكَ كَفِعْـلِ جَاهِـلْ

١٢٧٦- لَـمْ يَـلْـقَ أَهْـلُ الْحِـذْقِ بِـالْأَدَاءِ وَلَا رَوَى عَـــنْ جِلَّـــةِ الْـقُـــرَّاءِ

١٢٧٧- لَـــمْ آتِ فِي الْجَمِيـــعِ بِالتَّمْثِيـــلِ خَوْفًـــا مِـــنَ الْإِكْثَـــارِ وَالتَّطْوِيـــلِ

١٢٧٨- فَاعْمَـلْ بِمَـا قَـدَّمْتُ فِي الْجَمِيـعِ تَـفُـــزْ بِعِـلْـــمٍ غَامِـضٍ بَدِيـــعِ

www.quranonlinelibrary.com

الْخَاتِمَةُ

١٢٧٩- فَهَـــذِهِ الْأُصُـــولُ فِي الْقُـــرْانِ بَـيَّـنْـتُـهَـــا بِغَايَـــةِ الْبَيَـــانِ

١٢٨٠- مَـــا كَانَ مِنْهَـــا نَـــادِرًا ذَكَرْتُـــهُ وَمَـــا أَتَى مُـفَـرَّقًـــا جَمَعْـتُـــهُ

١٢٨١- وَمَـــا سِـــوَى هَـــذَا فَقَـــدْ أَضْرَبْـــتُ عَنْهُ وَكُلَّ الْحَشْـوِ قَـدْ حَـذَفْـتْ ؛

١٢٨٢- كَرَاهَـــةَ التَّكْثِيـــرِ وَالتَّطْوِيـــلِ وَرَغْبَـــةَ الْإِيجَـــازِ وَالـتَّـقْـلِـيـــلِ

١٢٨٣- لَـــمْ أَرَ قَبْـــلِي شَـاعِـــرًا مُحَكَّمَـــا وَلَا إِمَـامًـــا فَـــاضِـــلًا مُـقَـدَّمَـــا

١٢٨٤- نَظَـــمَ قَـــوْلًا فِي الَّذِي نَظَمْتُـــهُ فَالْفَضْـلُ لِي لَا شَـكَّ إِذْ صَنَعْـتُـــهُ

١٢٨٥- نَظَمْتُـــهُ طَـوْعًـــا بِعَـــوْنِ رَبِّي أَرْجُـــو بِـــهِ تَمْحِيـــصَ كُلِّ ذَنْـــبِي

١٢٨٦- لَـــمْ أُرِدَ انْ يُقَـــالَ أَنِّي شَـاعِـــرْ وَلَا بِـــأَنِّـــي حَـــاذِقٌ وَمَـاهِـــرْ

١٢٨٧- وَلَا أَرَدتُّ عَرَضًـــا مِـــنْ دُنْيَـــا وَلَا وَجَـاهَـــةً وَلَا مَـــا يَـفْـنَـــى

١٢٨٨- إِلَّا ابْتِغَـــاءَ الْأَجْـــرِ وَالثَّـــوَابِ مِـنْ ذِي الْجَـلَالِ الْمَلِـكِ الْوَهَّـابِ

١٢٨٩- يَـــا رَبِّ قَـــدْ أَوْلَيْتَنِـــي جَمِيـــلَا قَـصَـــدتُّ بِي الْمِنْهَـاجَ وَالسَّبِيـــلَا

١٢٩٠- وَهَبْتَنِـــي الْإِيمَـــانَ وَالْإِسْلَامَـــا عَلَّمْتَنِـــي الْقُـــرْآنَ وَالْأَحْكَامَـــا

١٢٩١- جَنَّبْتَنِـــي الْبِـــدَعَ وَالْأَهْـــوَاءَ سَـلَـكْـــتَ بِي الْمَحَجَّـةَ الْبَيْضَـاءَ

١٢٩٢- عَرَّفْتَنِـــي طَرِيـقَ أَهْـلِ السُّنَّـــهْ فَـــلَـــكَ فِي الْكُـــلِّ عَلَيَّ الْمِنَّـــهْ

١٢٩٣- وَالْحَمْـدُ وَالشُّكْـــرُ لِمَـا أَوْلَيْتَـنِي مِـــنْ نِعَـــمٍ جَمِيعِهَـــا أَعْطَيْتَـــنِي

www.quranonlinelibrary.com

١٢٩٤- فَلَا تُزِلْ عَنِّيَ مَا أَوْلَيْتَنِي ... مِنْ صُنْعِكَ الْجَمِيلِ مَا أَبْقَيْتَنِي

١٢٩٥- وَكُلُّ ضُرٍّ فَأَمِطْهُ عَنِّي ... وَاسْمَعْ دُعَائِي وَأَجِبْهُ مِنِّي

١٢٩٦- فَمَا سِوَاكَ يَا كَرِيمُ يُرْجَى ... وَلَا لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ مَلْجَا

١٢٩٧- إِيَّاكَ نَدْعُو وَإِلَيْكَ نَرْغَبُ ... وَمِنْكَ نَسْأَلُ وَمِنْكَ نَطْلُبُ

١٢٩٨- أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْأَحَدْ ... وَالْمَلِكُ الْمَعْبُودُ وَالرَّبُّ الصَّمَدْ

١٢٩٩- وَالْعَالِمُ الْمُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ ... مَلِيكُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

١٣٠٠- تَسْمَعُ مَنْ يَدْعُو وَتَسْتَجِيبُ ... لَهُ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ الْقَرِيبُ

١٣٠١- يَا رَبِّ فَارْفُقْ بِي إِذَا مَا مِتُّ ... فِي وَطَنِي أَوْ حَيْثُ مَا قَدْ كُنْتُ

١٣٠٢- هَوِّنْ عَلَيَّ الْمَوْتَ يَا إِلَهِي ... بِأَنَّنِي لَسْتُ عَرِيضَ الْجَاهِ ؛

١٣٠٣- لِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي ... فَكَيْفَ لِي بِالْفَوْزِ وَالْخَلَاصِ

١٣٠٤- إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ عَلَيَّ عَطْفُ ... وَرَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ وَلُطْفُ

١٣٠٥- وَالْعَفْوُ مِنْكَ لِلْمُصِرّ : الْعُرْفُ ... وَالْوَعْدُ : مِنْكَ لَيْسَ فِيهِ خُلْفُ

١٣٠٦- وَبَعْدَ ذَا لَقِّنِّيَ الْجَوَابَا ... إِذَا سُئِلْتُ وَ قِنِي الْعَذَابَا

١٣٠٧- ثُمَّ إِذَا يَا رَبِّ كُنْتُ وَحْدِي ... مُنْفَرِدًا بِعَمَلِي فِي لَحْدِي

١٣٠٨- آنِسْ إِلَهِي وَحْشَتِي هُنَاكَا ... وَاسْمَعْ لِعَبْدٍ طَالَمَا عَصَاكَا

www.quranonlinelibrary.com

١٣٠٩- وَسِّعْ عَلَيَّ الْقَبْرَ طُولَ مُكْثِي فِيهِ وَلَا تُسْلِمْنِ يَوْمَ بَعْثِي

١٣١٠- عِنْدَ الْحِسَابِ يَوْمَ عَرْضِ الْخَلْقِ يَا رَبِّ أَلْحِقْنِي بِأَهْلِ الصِّدْقِ

١٣١١- وَاسْتُرْ عُيُوبِي وَاغْتَفِرْ زَلَّاتِي وَاغْفِرْ ذُنُوبًا هِي مِنْ هَنَاتِي

تمت

بِحَمْدِ اللَّه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُو أَهْلُهُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَتَمَّ الِانْتِهَاءُ مِنْ تَحْقِيقِهَا فِي مَكْتَبَةِ – الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ زَادَهَا اللَّهُ نُورًا وَإِشْرَاقًا

وَعَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَام.

يَوْمَ السَّبْتِ – لَيْلَةَ الْأَحَدِ – الْمُوَافِقِ ١٤٤١/٤/٢٥هـ ٢٠١٩/١٢/٢٢ م –

فِي تَمَامِ السَّاعَةِ ٨:٤٠ مَسَاءً.

عَلَى يَدِ أَفْقَرِ عِبَادِ الْغَنِيِّ

عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ مُخْتَارِ الشِّنْقِيطِيّ الْمَدَنِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَايِخِهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ – آمِينَ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية